
المصور
العدد ٩ رمضان ١٣٨٣
٢٠٤٩ ١٧ يناير ١٩٦٤
٤٠ مليما
ملحق مجانى : "نحن العرب"
أول حقل مصرى يزرع بالذرة !
ن أجل هؤلاء .. اجتمع الملوك والرؤساء



من أجل فلسطين

من أجل هؤلاء

المصور يتابع الرؤساء والملوك العرب دقيقة بدقيقة

المحررون
حبيب جاماتي
فوميل لبيب
حمدى لطفى
المصورون
محمد صبرى
زكى عبد التواب
صلاح عبد البر
غباشى الصباغ

من اجل فلسطين تحقق المستحيل ! • من أجل فلسطين فتحت القاهرة ذراعيها هذا الاسبوع لرؤساء وملوك العرب جاءوا تحف بهم قلوب ثمانين مليون عربى ، ليضعوا اليد فى اليد ويواجهوا التحدى الاسرائيلى بتحويل مجرى نهر الاردن صفا واحدا • واذا كانت نكبة فلسطين قد فتحت عيون الشعب العربى على الحقائق من حوله فانها بعينها التى اشعلت ثوراته وحركت شعوبه الى الحرية والقوة لتواجه العدو الغاشم • • من أجل فلسطين حارب جمال • ومن أجل فلسطين وجه الدعوة للقاء القمة العربى ومن أجلها لبوا دعوته وجاءوا الى القاهرة •


حدث
الأسبوع
بالألوان
القاهرة
تنتظر
وأنظار
العالم
مركزة على
القاهرة



الرئيس جمال قضى يومين بالمطار يستقبل الرؤساء والملوك العرب



الخميس ٩ يناير



الساعة

الرئيس
السلال

كان المشير عبد الله السلال فى القاهرة حين وجه الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة الى لقاء القمة العربى من أجل فلسطين .. وكان السلال اول من لبى الدعوة وهو على فراش المرض ، فلما اكتملت له العافية طار الى اليمن ليصرف بعض الشئون وعاد بسرعة ليكون أول رئيس فى قائمة القادمين لمؤتمر القمة .





الاحد ١٢ يناير



الساعة

الرئيس
عبود

بالاحضان استقبل الرئيس عبد الناصر ضيفه الفريق ابراهيم عبود ، وهدرت الجالية السودانية بهتافات الترحيب بينما هتف الفلسطينيون «العودة العودة ياعبود .. ايدى فى ايدك ع اليهود » وابتسم عبود ولوح بيده .. كان مفعما بالسعادة وهو فى القاهرة .. وهو الذى اشاد بعظمة لقاء القمة فى خطبته منذ أيام بالخرطوم



الملك حسين

وصل الملك حسين على متن طائرة من طراز « فريند شب » أى ـ الصداقة ـ تيمنا بالاسم للصفحة الجديدة فى الوطن العربى . وملأت الابتسامة وجهه وجمال يشد على يده مرحبا ، وتقبل الزهور من الصغيرات بحبور .. منذ سبعة اعوام لم يزر حسين القاهرة ... هاقد زالت كل جفوة وحانت ساعة التضامين العربى .. وذهب الماضى بمرارته



الاحد ١٢ يناير

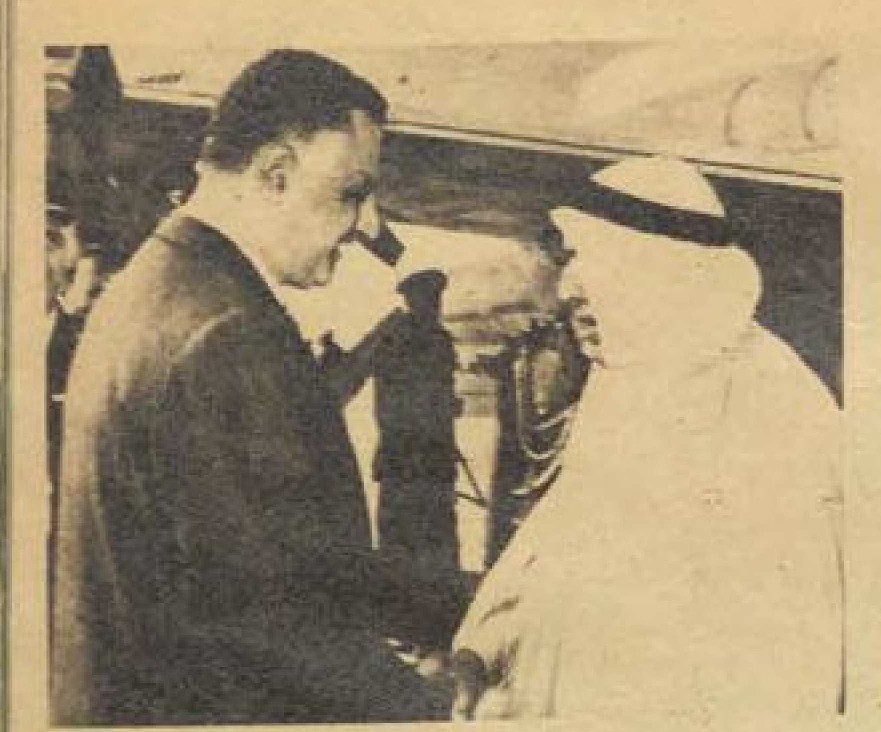


الساعة



الرئيس
الحافظ

من كان يصدق ان أمين الحافظ يمكن ان يقبل على رأس وفد .. الى القاهرة . ان وصوله أكد حقيقة الخطر الداهم الذى تتصافح كل الايدى لتواجهه ! وقد استغرق تشكيل الوفد السورى أياما وجاء وفيه صلاح البيطار ! وحيا الشعب أمين الحافظ ... الذى جاء من أجل فلسطين !





الاحد ١٢ يناير



الساعة

الأمير

الصباح

بعباءته وعقاله العربى الوسيم تقدم ليحيى حرس الشرف ويصافح نواب الرئيس مخاطبا فى ترحاب كل واحد باسمه .. فقد لبى شيخ الكويت داعى النجدة .. وهو من سلالة عنتر . ان الكويت الغنية تستطيع أن تسهم مساهمة فعالة فى تمويل المشروع العربى لمنع مياه الاردن عن الوصول الى اسرائيل .



الاحد ١٢ يناير



الساعة

الأمير الرضا

جاء نيابة عن أبيه جلالة الملك ادريس السنوسى ، فهو ولى العهد ، وهو يحيط احاطة كاملة بالقضايا العربية ، وقد التقى بعبد الناصر فى بنزرت منذ شهر وتجدد اللقاء فى القاهرة ففلسطين فى ترتيب « الخلاص » بعد بنزرت باذن الله . وابتسم الرضا وهو يسمع الجماهير تهتف لعبد الناصر « عبد الناصر هز الراية .. خلا الاستعمار حكاية ! »

الاحد ١٢ يناير



الساعة

الرئيس عارف

تحت طلقات المدفع عانقه جمال .. فهذا هو الذى يليق بلقاء الثوار ! ومشى تحت اكليل الزهور والجماهير تزأر بالهتاف « فلسطين عربية ... ع الجماجم مبنية » ، وعانق عارف صديقه عامر ... واقبل الدكتور عبد الرحمن البزاز فعانق اكثر طابور المستقبلين ... وعارف فى منتهى السعادة يضحك مع جمال ويحيى الجماهير ... ويتقبل باقات الزهور ! ...





من أجل هؤلاء

نتوقف قليلاً
لنتدارس
موضوع البحث

لكى يبقى

ماهى قضية مياه نهر الاردن التى اجتمع الرؤساء والملوك من أجلها ؟ . . ان المصور يقدم لك هذا العرض المبسط للقضية الخطيرة . . قضية الساعة التى لايمكن أن يحلها الا العرب مجتمعين . .

خريطة ناطقة للقضية . اقرأ المقال ثم عد للتفاصيل على الخريطة يتضح لك الموقف تماما .

البحر الأبيض المتوسط
فلسطين
سوريا
الاردن
بيروت
دمشق
صور
عكا
حيفا
تل أبيب
يافا
بحيرة طبرية
نابلس
القدس
بيت لحم
الخليل
بئر السبع
عمان
زرقا
درعا
المفرق
غزة
البحر الميت

اصطلاحات
المناطق المنزوعة السلاح
مشروع جونستون
مشروع البنيامي
مشروع اليرموك
المشروع الاسرائيلي
خط الهدنة

مقياس الرسم ١ : ٥٠٠٠٠٠





اللاجئون الفلسطينيون ، يزداد أملهم فى العودة لديارهم ، لان اسرائيل لن تحصل على ماء الاردن



نهر الأردن عربيا...

بقلم

حبيب جاماتي

■ قضية مياه الاردن وجه من وجوه فلسطين .

والقصد من هذه السطور ، ومن الخريطةبيان ما يريد الصهيونيون ، وما يريد العرب وما يمكن للعرب ان يضعوه لمنع اليهود من صنع ما يريدون

فى سنة ١٩٤٨ سرق اليهود نصف فلسطين وصحراء النقب ، واقاموا على هذه الارض العربية ما يسمى بدولة اسرائيل .

وبعد أن سرقوا الارض العربية ، ارادوا أن يسرقوا المياه العربية لرى الارض ، وانعاش الصحراء وتغذية الصناعة بتوليد الطاقة المحركة ، واقامة الطواحين ، وشرب الماء العذب .. والمياه التى يريدون أن يسرقوها ، والتى سرقوا منها جزءا الى الان ، هى مياه الاردن الذى يجرى من الشمال الى الجنوب ، فى واد طوله ٢٥٠ كيلو مترا ، ولكن مجرى النهر يبلغ نحو سبعمائة كيلو متر بسبب كثرة تعاريجه

ويتكون النهر ، واسمه التاريخى « نهر الشريعة » ، من ينابيع وروافد تاتى كلها من الارض العربية ، عند رأس النهر وعلى ضفته الشرقية .

يبلغ انحدار النهر من الشمال الى الجنوب ٩١٤ مترا ، منها ٥٢٠ مترا فقط فوق مستوى سطح البحر المتوسط ،والباقى تحت هذا المستوى . ويصب الاردن فى « البحر الميت » الذى يقع تحت مستوى البحر المتوسط بنحو ٣٩٤ مترا .

وطول البحر الميت ٧٦ كيلو مترا وعرضه ١٧ كيلو مترا ومياهه غنية بالمواد الكيميائية .. وثلث ضفته الغربية يقع فى الارض التى سرقها اليهود . واكثر من الثلث الاعلى من نهر الاردن يجرى كله فى ارض فلسطين المحتلة لان اللجنة التى خططت الحدود بين الدولة اليهودية والدول العربية المجاورة ، تحيزت لليهود ، فجعلت الحدود تقفز فوق نهر الاردن عند مصب نهر اليرموك ، وتسير على طول ضفته الشرقية وبعيدة عن مجرى النهر بنحو ١٠٠ متر او اكثر ، لكى يبقى المجرى كله فى داخل الارض المحتلة . وجعلت هذه المسافة كلها منطقة منزوعة السلاح . اما من مصب اليرموك الى حدود المنطقة العربية من فلسطين ، فالنهر هو الحد الفاصل بين الدولة الدخيلة والدولة الاردنية

يتكون نهر الاردن فى اقصى شماله من مياه نهر الحاصبانى بلبنان ، ونهر بانياس فى سورية ، ونهر دان وغيره من الجداول الصغيرة التى تنبع كلها من سورية او من لبنان . ويصب فيه نهر اليرموك الذى ينبع من سورية ويجرى على طول حدودها مع المملكة الاردنية ومصبه عند ملتقى حدود سورية والمملكة الاردنية والدولة اليهودية . ويصب فى الاردن ايضا نهر الزرقاء وكله فى شرق الاردن ، ونهر فرا وكله فى فلسطين العربية

واخيرا ، يتلقى الاردن ، على طول مجراه مياه جداول عديدة صغيرة ، ومياه الامطار وهى عادة غزيرة .

أرادت الدول حامية الصهيونية، أن توزع مياه الاردن على العرب والصهيونيين ، فوضع المهندس « جونستون » مشروعا يعطى اسرائيل اكثر من ثلثى مياه النهر . فرفض العرب المشروع . ووضعوا مشروعا عربيا . كما وضع الصهيونيون مشروعات صهيونية عديدة . ونفذ بعض هذه المشروعات من ناحيتى العرب والصهيونيين تنفيذا جزئيا . واعد الاسرائيليون عدتهم فى داخل الارض التى يحتلونها لكى يجروا اليها ما يريدون من مياه النهر ، فيحولوا مجراه الى الغرب من مكان يقع بين بحيرتى الحولة وطبرية .

وهذا ما يريد العرب ان يمنعوه بأى وسيلة من الوسائل

فاذا تمكن الصهيونيون من تحويل مياه النهر ، فان ذلك يساعدهم على رى الارض التى سرقوها كلها ، واقامة مشروعات صناعية عليها ، وجر المياه الى صحراء النقب لانعاشه وزراعته وتحويله الى معسكر للمهاجرين الذين سياتون بهم من الخارج .. ويقول زعماء الصهيونية ان النقب يتسع لخمسة ملايين يهودى . ومعنى هذا انه يتسع لخمسة ملايين محارب ومحاربة ! فاليهود يجندون الشبان والشابات للحرب ولزيادة النسل فى الدولة التى اغتصبوا ارضها من العرب

واذا حدث هذا ، فالبلدان العربية المجاورة كلها سوف تصبح فى خطر . فضلا عن ان تحويل مياه الاردن سيحرم الضفة الشرقية ، أى العربية من مياه الرى .

هذا ما يريده الصهيونيون . والعرب يريدون منعهم . فما هى الوسائل التى يملكونها لتحقيق هذا المنع ، وابعاد الخطر الذى يعد اليهود عدته فى فلسطين ؟

هذا ما يجتمع من اجله رؤساء وملوك العرب. وستكون فى قراراتهم التاريخية الاجابة على هذا السؤال

ثم نعود إلى الرؤساء والملوك ◄



الأحد ١٢ يناير



الساعة





الرئيس
بن بيللا

بملابس الميدان جاء فانه مقاتل يحب كل لقاء تلوح فيه رائحة البارود ! عانقه جمال وزأرت له الجماهير بالهتاف فهو صديق هذه الجماهير التى عرفته كثيرا واستقبلته كثيرا ، وزحف على وجهه جد المقاتل وهو يسمع الهتاف « بن بيللا ياثائر .. فلسطين بعد الجزائر » ..

الاثنين ١٣ يناير



الساعة



الرئيس
بورقيبة

عندما وصلت الطائرة أرض المطار هبط الحبيب بورقيبة منها بسرعة ليعانق جمال عبد الناصر الذى كان ينتظره عند السلم . وتحدث بورقيبة فى ميكروفون الاذاعة ليذيع على الدنيا فرحته بلقاء القمة فى اليوم الاغر فى تاريخ العروبة . وحيت الجماهير بطل بنزرت بهتاف لم ينقطع وهتفت لجمال « عبدالناصر ياجمال .. هات سلاح وخذ رجال »


من أجل لهؤلاء

الإثنين ١٣ يناير

-,١٢

الساعة



الملك
سعود

على مهل هبط سعود على سلم الطائرة وعلى عينيه نظارة سوداء وفي يده عصا عليها يعتمد ، وصافحه جمال وتقدم به على مهل الى المنصة لاستعراض حرس الشرف ، كانت آثار المرض بادية على الملك المحاط بحاشيته .. واحست الجماهير بذلك . وحيته وحياها ، وتبادل الحديث مع جمال بهمس ضاحك ومضى بين الهتاف على مهل .. وهو يعتمد على العصا!







الملك

الحسن

الاثنين ١٣ يناير



الساعة

بسرعة صعد اليه وزراؤه وهو فى منتصف سلم الطائرة وقبلوا يده ، فهذا هو البروتوكول ، وسحبها من ايديهم وصافح جمال .. ووقف عند الصغيرات اللواتى يقدمن باقات الزهور فقدم اليه رجال سفارته لبنا وتمرا ... فعزم على جمال ،وعزم على حسونة وشربوا واكلوا فذاك.. تقليد مغربى جاء من المغرب فى لقاء المشرق والمغرب ! ...

الإثنين ١٣ يناير

٣,٠٥

الساعة



السيد
رشيد كرامى

لعلة المرض اعتذر الرئيس فؤاد شهاب عن حضور مؤتمر القمة العربى وجاء رشيد كرامى رئيس الوزراء نيابة عنه .. جاء قبل موعد جلسة الافتتاح بساعتين واستقبله السيد على صبرى رئيس المجلس التنفيذى وبسرعة طار الموكب الى هيلتون وبسرعة استراح رشيد كرامى وأجرى اتصالات عاجلة واحتل مقعد لبنان فى الموعد المحدد



يكتب:

فكرى أباظة



فى الشرق الأدنى بركان

حذار.. حذار.. أن ينفجر!

نعم ! فى الشرق الادنى – أى الشرق العربى – بركان .. حذار حذار ان ينفجر !

وهذا « التحذير » أو «الانذار» ينبعث بخطورته من « القاهرة » حيث انعقد « مؤتمر القمة » ممثلا لجميع رؤساء وملوك ثلاث عشرة دولة عربية تحكم مايزيد على ٨٠ مليونا من النفوس الى ١٠٠ مليون وفى هذا الكيان العربى امكانيات مادية وخطورة استراتيجية ومصالح امريكية وانجليزية !

ان «الاسلحة» التى يتسلح بها العرب أسلحة حادة قاطعة ماضية ! ولا نعرف ما هى القرارات الخطيرة التى سيسفر عنها «مؤتمر القمة» ولكنها بلا شك – سواء أعلنت كلها أو بعضها – قرارات جدية حاسمة ستضع حدا للماضى كله وتواجه حاضرا ومستقبلا طابعهما الحسم والحزم او الاجهاز !

على المسئولين ان يتحملوا النتائج ! بريطانيا التى خانت الامانة سنة ١٩٤٨ مسئولة ! وامريكا التى تحتضن اسرائيل وتمولها بالمال عن طريق الاحسان والصدقة والاكتتاب فضلا عن تزويدها بالسلاح مسئولة! ومدى هذه المسئولية لا يقتصر على مشكلة تحويل نهر الاردن وانما يتعداه الى أصل المشكلة .. و « الاصل » هو وجود اسرائيل داخل الكيان العربى كنتوء شاذ ، او كراس حربة للعدوان على العالم العربى ، او كقاعدة عسكرية للاستعمار فى الشرق الادنى ..

والمهمة الخطيرة هى «قطع الراس» لا « قطع الذنب » ان عاجلا أو آجلا! وحكاية « نهر الاردن » هى المقدمة للنهاية التى لابد منها!

***

قد يتدخل الامريكان والانجليز ليمنعوا اسرائيل من الاستمرار فى تنفيذ مشروع التحويل وقد تقبل اسرائيل وقف العمل ، ولكنها قد عودتنا فى سوابقها العديدة انها تعود الى خلق المشاكل ، ولا تعبأ بما يأمرها به الذين أوجدوها ، بل حدث فى أكثر من مرة انها لم تكترث بقرارات لجنة الهدنة فضلا عن قرارات مجلس الامن المتعاقبة بادانتها فى أكثر من اعتداء ، وأدهى من ذلك وأمر أن قرارات الامم المتحدة الصادرة فى سنة ١٩٤٨ ظلت حبرا على ورق ستة عشر عاما طوالا ولا تزال لجنة التوفيق تغط فى نومها العميق !

اذا أوقفت اسرائيل اجراءات التحويل فلن يكون هذا علاجا . ليكن ذلك واضحا تمام الوضوح أمام الانجليز والامريكان اذا صح انهم سيتدخلون كما تشير الى ذلك بعض الانباء

نعم ! يجب أن يفهم الانجليز والامريكان والمعسكر الغربى الديموقراطى كله أن الاسلحة التى يتسلح بها العرب اليوم اسلحة خطيرة تهدد مصالح هذه الدول : وأول سلاح هو ذلك الوفاق الكامل بين الدول العربية بعد الشقاق . كان المخدوعون يظنون أن الخلاف بين الدول العربية سيحول حتما دون اتخاذ أى اجراء جدى ضد اسرائيل ، وهذا هو «مؤتمر القمة » ينقض نقضا تاما هذا الظن ويرد الى رءوس المخدوعين عقولهم ! والسلاح الثانى الذى بيد العرب « موقع استراتيجى » يهم الانجليز والامريكان والمعسكر الغربى أن يكون مواليا لهم أو – على الاقل – محايدا غير منحاز ! ولكن عندما يجد الجد ويظهر انحياز هذه الدول لاسرائيل فان الوضع يختلف كل الاختلاف ويكون العرب على حق اذا هم حالوا بين المعسكر الغربى وهذه الطمأنينة التى هى خديعة ثانية فى نظرهم ..

والسلاح الثالث هو «البترول» ! وللانجليز والامريكان مصالح بترولية خطيرة فى العالم العربى واقل جزاء عادل هو أن يحرم العرب الانجليز وامريكان من البترول اذا انحازوا الى جانب اسرائيل ..

ان القانون الدولى بأحكامه الصريحة الواضحة التى اندمجت فى ميثاق الامم المتحدة لا تبيح لأية دولة أن تعبث بمياه الانهر المشتركة بينها وبين غيرها . فاذا عبثت اسرائيل بهذه الاحكام الدولية فان منابع النهر فى يد العرب وفى ارض العرب وفى وسعهم ان يحولوا بين مياهها وبين الوصول الى اسرائيل ، ولا تستطيع اية قوة فى العالم ان تعترض على هذا الاجراء لانه الاجراء العادل القانونى الدولى الذى لا شك فيه ..

***

فى « الشرق الادنى » بركان ! بركان يوشك ان ينفجر ! واذا انفجر مؤذنا بحرب اقليمية فان هذه الحرب قد تندلع فتصبح « حربا عالمية » ! والعجيب ان مثل هذا الاحتمال لا يخطر ببال « أوثانت » سكرتير الامم المتحدة فلا تبدر منه اية بادرة لتفادى ما يحتمل ان يقع وهو المهتم كل اهتمام باحداث الكونغو الداخلية التى ارهقت ميزانية الامم المتحدة كل ارهاق – وهو المهتم كل اهتمام بأحداث لاوس وفيتنام وغيرها وغيرها وهى اقل شأنا واقل خطرا من احداث « الشرق الادنى »! وهو يعلم تمام العلم أن الاغلبية الواضحة فى جمعية الامم المتحدة هى فى جانب العرب وضد اسرائيل بدليل القرارات العديدة التى صدرت فى اكثر من مناسبة واكثر من حادث

***

بقى امر واحد هو الجدير بأن يفكر فيه المسئولون عن « السلام » فى هذه الناحية من نواحى الدنيا وهو أنه من المستحيل أن تظل « القضية الفلسطينية » جامدة متجمدة هكذا زهاء ستة عشر عاما ! وأن يظل « آدميون » يوشك أن يبلغ عددهم مليونا من النفوس يعيشون فى الصحراء وفى الخيام دون رحمة ولا عدل ولا انصاف . وانها لوصمة تاريخية فى جبين العصر الحاضر ان تظل قضيتهم وقضية املاكهم وأموالهم وموطنهم بدون حل هذا الامد الطويل ...

***

– للصبر نهاية !

– والجيوش العربية الجاهزة ! التى على قدم الاستعداد للانقضاض ستحل وحدها المشكلة الرئيسية اذا تخلف « المسئولون » عن أداء واجب الحق . والعدل ، والانسانية!

فكرى أباظة



الرقم الذى ١٣

بقلم: فوميل لبيب


من أجل هؤلاء

الرقم ١٣ يفزع اسرائيل ! .. ففى يوم ١٣ يناير اجتمع ١٣ رئيسا وملكا عربيا ليضعوا خطة حاسمة وشاملة لمواجهة اسرائيل ! والرقم الذى يؤرق اسرائيل هو بعينه الرقم الذى يكتب صفحة فى عزة العرب ويؤذن بحل اعصى قضاياهم على الحل ايام الفرقة . يحل — تحت لواء التضامن — قضية فلسطين !. وهو الرقم الذى يوقد الشموع فى ظلام الاكواخ التى يسكنها مليون لاجىء ، وينشر الدفء فى اوصال الذين فتك بهم البرد والسل والجوع عبر خمسة عشر عاما من الالام

وقد عشت اعز ايام عمرى مع اعز مؤتمر عربى !

وقد جاء اجتماع القمة العربى فى ظروف مشحونة بالخلافات ! ظروف لم تكن اسرائيل تتصور ان لقاء يمكن ان يحدث فيها .. حدث فى احتفالات بنزرت مثلا ان تخلف الملك الحسن حين لبى عبد الناصر دعوة بورقيبة .. فتنفست اسرائيل الصعداء ! واليمن بعد فى حربها مع السعودية ، ولجنة الوساطة التى شكلها مؤتمر اديس ابابا لحل النزاع على الحدود بين المغرب والجزائر لم تفرغ بعد من عملها . وفى سوريا شىء شائك .. والعراق خارجة من عملية تطهير .. كل ما فى الافق العربى لم يكن الا خصومات .. خلافات .. مشاحنات !

فى هذا الماء العكر ارادت اسرائيل ان تصطاد ! قررت ان تنفذ الجزء الاخير من مشروعها لتحويل مياه نهر الاردن ، وحملت اللوريات انابيب المياه الضخمة من مصانع عسقلان فى الشمال الى الشرق والجنوب ، وبدات المنظمة الصهيونية العالمية تعد الكشوف باسماء مئات الالوف من المهاجرين الذين سيهاجرون الى اسرائيل لمضاعفة عددسكانها ، وتعمير عشرات المستعمرات فى صحراء النقب شرقا وغربا .. وطولا وعرضا .. وتحويل المنطقة كلها الى ثكنة عسكرية تهدد العرب .. بعد ان تروى مليونى فدان من مائهم !

ولكن صيحة جمال عبد الناصر ليلة عيد النصر ، جمدت دم اسرائيل ، وشلت يدها عن ان تلقى الشباك فى الماء العكر ! وحين لبى الرؤساء والملوك دعوة عبد الناصر الى الاجتماع العربى لمواجهة التحدى الاسرائيلى بدات اسرائيل تبحث عن السلاح ، وتستجدى الدولارات ، وتصيح .. وتولول !

وتحرك كل الذين شاركوا فى مؤامرة وجودها ليبحثوا عن حل يضمنون به بقاءها . ولكن الثلاثة عشر المجتمعين لم يهتزوا .. ان هذا كله يدخل فى تقديرهم وهم يضعون خطتهم .. ان تجمعهم حول مائدة واحدة جعلهم يحسون قوتهم

ان اشياء كثيرة وضعت فى الكفة العرب اثناء المناقشات

● البترول العربى سلاح ضد هؤلاء الذين قد يلوحون بمناصرة اسرائيل علانية ، او قد يساعدونها خفية ! ان ٧٠٪ من اقتصاد اوربا يقوم على البترول العربى . ان عندنا تجربة فى ماضينا القريب .. فحين وقع العدوان على بور سعيد هب الشعب العربى ونسف انابيب البترول .. وكأنه نسف شرايين الحياة فى اوربا !. **مرة اخرى يمكن ان ينقطع بترول العرب عن اوربا .**

● والقوة العسكرية العربية وضعت فى الكفة!. واذا كان الثابت بشهادة كل الخبراء العسكريين فى العالم ان الجمهورية العربية المتحدة بقواتها قادرة وحدها على دحر اسرائيل ، فماذا يكون الموقف لو تجمعت كل القوات العربية فى قيادة واحدة ؟!.

● والمعنوية العربية موضوعة فى الكفة ! والفرق بين المعنوية العربية عام ١٩٤٨ والمعنوية العربية عام ١٩٦٤ فرق شاسع ! صنع هذه التعبئة ثورات فى مصر وسوريا والعراق والجزائر والمغرب وتونس واليمن .. كل هذه الشعوب تحررت من جلاديها القدامى الذين خانوها مع الاستعمار وباعوا فلسطين بالتواطؤ او بالتراخى او بالنفوذ !. لقد تعلمت الشعوب العربية ان اسرائيل فى وقت الوحدة بين مصر وسوريا لم تعتد على الحدود عدوانا الا وتلقت درسا قاسيا .. فكيف تكون المعنوية العربية وهى ترى تكتل ١٣ دولة .. حول اسرائيل !

● والعلم العربى موضوع فى الكفة ! فمشروع نهر الاردن الذى وضعه الخبراء العرب مشروع عربى فى تصميمه ، وسيكون عربيا فى تنفيذه . عندنا له الخبراء والعلماء والايدى العاملة .. عندنا له تجربة السد العالى وزراعة الصحارى . عندنا له المال . يمكن اذن حرمان اسرائيل من مياه نهر الاردن بخطة عربية من الالف الى الياء ..

وقد نفخ اجتماع الثلاثة عشر فى اليوم الثالث عشر الحياة فى الجامعة العربية .. تعال آخذك الى القاعة .. اذنى لا يضيع منها هدير الجماهير بالهتافات لكل القادمين . حتى من كان يسبنا هتفنا له ، القلب مفتوح للصفح ، والضغائن ملقاة فى المحيط الهادر غربا والخليج الثائر شرقا ..

القاعة الكبرى فى عيد . عيد العرب . ليت هذا اليوم يسمى عيد العرب ويحتفل به فى كل عام كل العرب . الوفود سبقت الرؤساء والملوك الى القاعة . ملفات ومطبوعات توزع عليهم . وكلهم تحت الاضواء



عيون الدنيا وآذانها .. مندوبو الصحف والتليفزيون من كل الدول ويحيى ابو بكر يعبر بهم الكوبرى بين هيلتون والجامعة العربية .

يفزع إسرائيل..!

الساطعة التى حولت الاصيل ثم الليل الى نهار . وعدسات المصورين تتربص بكل حركة . واعضاء الوفود من مختلف الدول يحيون بعضهم بعضا . الصداقات قديمة وبعضها كانت به قطيعة ازالها المؤتمر !.

● عارف اتجه الى المنصة رئيسا لجلسة الافتتاح لان العراق عليها الدور فى رئاسة الدورة فى الجامعة العربية ، وقد قلب اوراقا امامه وهمس فى اذن عبد الخالق حسونة بشىء .. ثم استمر الهمس .. وامام جمال عبد الناصر كتب ومذكرات ، وقد استدار الى الخلف ليتحدث الى المشير عامر .. ثم تحدث الى السلال على يساره . والحافظ على يمين الرئيس ووراءه البيطار ، واعين الصحفيين لا تخلو من الدهشة .. فعلا .. كيف يمكن ان يحدث هذا اللقاء ؟

وعبد السلام عارف افتتح الجلسة بكلمة استغرقت دقيقتين .. واعطى عارف السمة ، للمؤتمر .. سمة انه ليس مؤتمر خطبة .. **شكر جمال عبد الناصر على الدعوة المباركة القومية التاريخية وقال : نحمد الله ونشكره على هذا الاجتماع الاخوى لصالح هذه الامة التى كانت خير امة اخرجت للناس ، ودعا للمؤتمر بالنجاح قولا وعملا ..**

وبعده عبد الخالق حسونة . وكلمته لم تتجاوز ثلاثة ارباع فولسكاب .. المع ما فى كلمته قوله « ان هذا الاجتماع الذى لم تشهد له الامة العربية من قبل نظيرا ، وما لقيته دعوة الرئيس جمال عبد الناصر المباركة من تجاوب برهان جديد على وحدة امتنا وآية النصر التى كتبها الله لنضالها العادل » !. فماذا بعد هذا ؟

جرت العيون بسرعة تحدق فى وجوه الثلاثة عشر .. ثم استقرت العيون على عبد الناصر . فقد طلب الكلمة . كان البعض يتوقع ان يطلب عبد الناصر ضم وفد فلسطين للمؤتمر .. فيقرر المؤتمر ضمه لان القضية موضوع البحث قضيته ! ولكن عبد الناصر بدأ كلمته بالشكر للذين لبوا دعوته وقال عبارة حلوة « ان الاستجابة الكريمة والفورية تملؤنا بالتقدير والعرفان لكم .. وانتم تعبرون ارض الجمهورية العربية المتحدة الى مبنى الجامعة العربية » ..

وبدأ عبد الناصر يسرد قصة تحويل مجرى نهر الاردن . منذ حولتها اسرائيل من خطة سرية الى عملية علنية وقدرت لاتمامها عام ١٩٦٤ . وعرج على قرارات مجلس دول الجامعة العربية فى فبراير سنة ١٩٦٠ التى اعتبرت اقدام اسرائيل على تحويل مجرى النهر عملا عدوانيا يبرر الدفاع المشروع عن النفس واوصت بوجوب استثمار مياه نهر الاردن لصالح البلاد العربية ، وعهدت ـ القرارات ـ الى لجنة عسكرية بوضع مخطط شامل لمواجهة جميع الاحتمالات !

كلام خطير .. كان الرجل الكبير يقوله ببساطة .. والاعناق تشرئب اليه لترى كيف يقول ، وهو داخل فى الموضوع فورا ، لا وقت يضيعه ، والوفود مذهولة ، والصحفيون اكثر ذهولا !

ثم قام المشير عبد الحكيم عامر من مقعده خلف الرئيس جمال عبد الناصر وهمس فى اذنه بجملة قصيرة وهو يتكلم ! فتوقف جمال عن الكلام . وحين سكت الرئيس قال حسونة : « الجلسة سرية » .

الجلسة سرية وجمال بدأ العمل من اول دقيقة . حقا لا وقت يضيعه . وبدأت اجراءات اخراج الصحفيين من القاعة .. فهؤلاء الصحفيون من كل انحاء العالم هم ركن العلانية ، فى الجلسة التاريخية.

واغلقت الابواب على الثلاثة عشر ، وتعلقت بالابواب المغلقة قلوب ثمانين مليون عربى .. وهنا الى الابواب المغلقة .. يصيخ السمع بقلبه .. مليون لاجىء مشرد ، يعلمون ان الجلسة سرية ومنعقدة للمداولة فى مصيرهم .. واصدار الحكم على الجانى » ! وبدأ مؤتمر القمة .. بدأ العمل العربى !

لقطات

● أول اتصال شخصى قام به الرئيس عبد السلام عارف كان بالتليفون مع اسرة المرحوم الامام الشيخ محمود شلتوت . تحدث الى ابنه الاكبر وكرر له العزاء .

● برقيات الصحفيين الاجانب عن احداث المؤتمر معظمها يرسل الى عواصم الدول العربية ولندن وباريس وروما ومدريد وعواصم الولايات المتحدة . اللغات التى ارسلت بها هى العربية والانجليزية والفرنسية والايطالية والاسبانية . بعض البرقيات ارسلت باللغة الاوردية «لغة باكستان »

● كل الضيوف الصحفيين اصروا على حضور جلسة المؤتمر الافتتاحية عبثا حاول السيد يحيى ابوبكر وكيل وزارة الثقافة والارشاد المساعد لشئون الاستعلامات اقناعهم بأن قاعة الاجتماع لا تتسع فلم يقتنعوا . صحبهم بنفسه الى القاعة مساء يوم الاحد ليروا بأعينهم استحالة مايطلبون . اقتنعوا !

● كان افراد الجالية اللبنانية قد اعدوا للرئيس فؤاد شهاب هدية رمزية من الذهب الخالص ثمنها ٥٠٠ جنيه ، وهى لوحة نقش عليها شجرة ارز واهرام الجيزة وابو الهول .

● اشترى اللواء حسن بشير عضو الوفد السودانى بعض الاقمشة الصوفية المصرية . قال ان اسعارها مدهشة ومغرية وصناعتها ممتازة

● كانت سماء القاهرة تزدحم بالطائرات فى بعض الاحيان ! وكان برج المراقبة لا يعطى اذنا بالهبوط الا بعد ان يغادر الضيف مطار القاهرة حتى يعود الرئيس الى ارض المطار ويستقبل الضيف التالى فتظل تدور فى الجو ليتفرج الضيوف على القاهرة حتى تعطى اشارة بالهبوط ومع هذا فان رحلات الطائرة العادية لم تتعطل .. وقد انتهزها المسافرون فرصة وهات يا فرجة !

● يطلب عدد كبير من الملوك والرؤساء اطعمة خفيفة .. اكثرها مسلوق بناء على تعليمات الاطباء . فى قائمة الرؤساء والملوك كل انواع الاطعمة الخاصة ببلادهم !

● ارسل الصحفيون الاجانب مئات الاسئلة الى الرؤساء والملوك بدون استثناء . المعتقد ان الرؤساء والملوك لن يستطيعوا الاجابة عن هذه الاسئلة فورا . طمأن مرافقو الرؤساء والملوك الصحفيين الى ان الاخبار المتتابعة التى تصدر عن الجامعة العربية تجيب عن نصف الاسئلة ، والنصف الثانى يمكن الاجابة عنه فى مؤتمرات صحفية يعقدها وزراء الخارجية او المتحدثون الرسميون فى مركز الصحافة



من أجل هؤلاء

ثم بدأ

حول حدوة الحصان . رمز الحظ السعيد . جنس الكبار الثلاثة عشر فى مؤتمر القمة العربى .

المؤتمر



وجلست صحافة الدنيا خلف الحدوة تشاهد عيد العرب الذى انبثق من نداء عبد الناصر فى عيد النصر! تصوير ذكى عبد التواب



من أجل هؤلاء



ودقت ساعة



المملكة الأردنية الهاشمية .

الجمهورية التونسية



الجمهورية الجزائرية



العمل العربي



جمهورية السودان



الجمهورية العراقية

المملكة العربية السعودية



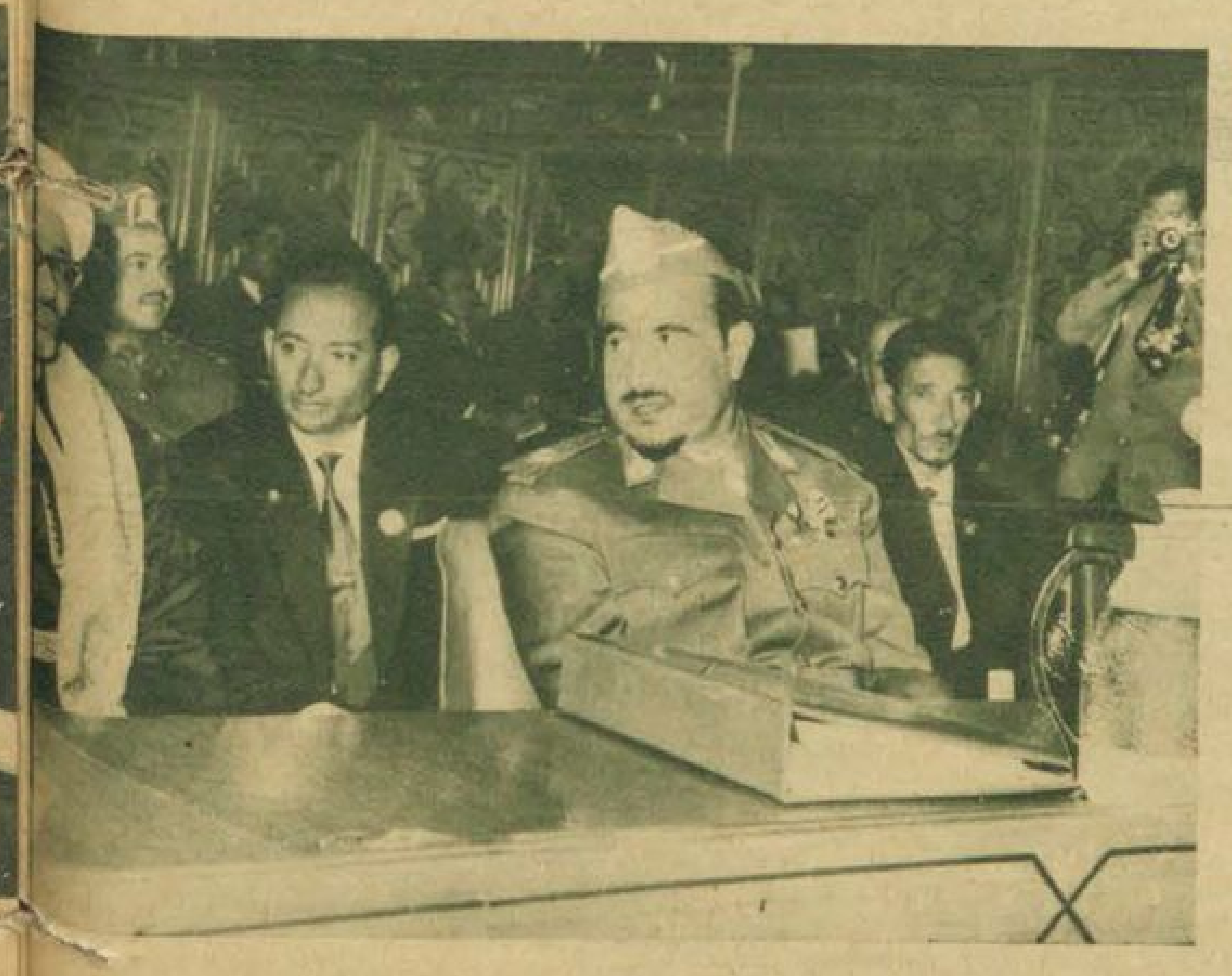
الجمهورية العربية السورية







الجمهورية العربية المتحدة



الجمهورية العربية اليمنية

دولـــة الكـويــت



الجمهورية اللبنـانيـة





المملكة الليبيـة المتحـدة



المملكة المغـربيـة





أخبار خارجية

لندن :

● في الاسرة المالكة البريطانية اربع سيدات حوامل ... الاولى هي الملكة ، وتنتظر مولودها الرابع . والثانية الاميرة مارجريت ، وتنتظر مولودها الثاني ، والثالثة بنت عمها الاميرة الكسندرا ، وتنتظر مولودها الاول والرابعة دوقة كنت وتنتظر مولودها الثاني

● آخر تسريحة للسيدات في لندن هي تسريحة كريستين كيلر في السجن . أجمل ما في كريستين شعرها الطويل . وقد جزوه لها في السجن،وزارها كبار الحلاقين ، ونشروا موضة المجزوز ! آخر اخباركريستين انها قررت دخول الديربعدخروجها من السجن !

برلين :

● افتتحت في برلين الغربية عدة مكاتب لتقديم المشورة للذين لا يحسنون الموازنة بين ايراداتهم ومصروفاتهم ، ومساعدتهم على الاحتفاظ ببعض المدخرات في آخر الشهر اعجب ما في الامرانه اتضح ان معظم رواد هذه المكاتب من غير المتزوجين !

● الهر برانت عمدة برلين الغربية ... الذي زار القاهرة منذ شهرين .. قدم عشر منح دراسية للطلبة المصريين في مختلف المجالات الثقافية

● دار النشر الالمانية « فيشر » .. خصصت في الدليل الالماني لعام ١٩٦٤ - ٢٥ صفحة للتعريف بالرئيس جمال عبد الناصر والمشير عامر والسيد على صبري والدكتور محمود فوزي والدكتورة حكمت ابوزيد

مدريد :

● دون جوان .. المطالب بعرش اسبانيا ... يعيش في المنفى منذ ٣٣ سنة . سمح له المارشال فرانكو اخيرا بالعودة الى اسبانيا وقضاء ٣٦ ساعة فيها لتعميد اول حفيدة له .. دون جوان قضى ٢٠ دقيقة في حديث خاص مع المارشال فرانكو .. تناولا في حديثهما احتمال رد الملكية الى اسبانيا

دمشق :

● عقدت حكومات سوريا والاردن والسعودية مع مجموعة من الشركات البريطانية قرضا قيمته ١٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه ، ستخصص قيمته لاعادة انشاء خط سكة حديد الحجاز ، الذي يسير من دمشق الى عمان الى معن الى مكة الى المدينة

ومما هو جدير بالذكر ان اول من دعا الى انشاء هذا الخط ، الذي يبلغ طوله ١٢٠٠ ميل ، هو السلطان عبد الحميد . وقد انشيء بالفعل سنة ١٩٠٨ . وبقي الخط قائما الى ان نسفه لورنس خلال الثورة العربية ، ليقطع طريق مواصلات الجيش التركي .. وهكذا نسفه الانجليز تحقيقا لمصالحهم .. وهكذا يبنونه اليوم بقرض من عندهم!

واشنطون :

● في الاسبوع الماضي ، احتفل الشاعر الامريكي كارل ساندز برج بعيد ميلاده السادس والثمانين، في بيته بنورث كارولاينا . واثناء الحفلة ، دق التليفون في بيت الشاعر ... وكان المتكلم هو الرئيس ليندون جونسون ، من البيت الابيض .. وقال الرئيس الامريكي للشاعر : كل سنة وانت طيب .. انني حينما اراجع ما اديته طول حياتي لبلادي من خدمات اجد انني لم اؤد لها نصف ما اديت انت !

نيويورك :

● اكدت احدى الصحف الامريكية ان جيش اتحاد الجنوب العربي قد يكون اول اداة لهدم هذا الاتحاد الاستعماري بانقلاب عسكري . قالت الجريدة ان جنود هذا الجيش وطنيون وضباطه انجليز . وحين هبطت الطائرة المصرية خطأ في احدى مشيخات الاتحاد في الشهر الماضي ، امر القائد الانجليزي الجنود بمحاصرتهم ، ولكنهم بدلا من ذلك هتفوا لها . وهم الطيار المصري بالصعود الى الجو ، فاضطر القائد البريطاني الى وضع سيارة لوري امام الطائرة

● يتوقع المراقبون ان يتحقق استقلال عدن عن طريق انقلاب في جيش اتحاد الجنوب العربي .. ضباط في الجيش انجليز .. ان جنوده وطنيون ثوريون

روما :

● تستعد ايطاليا في هذه الايام لاقامة مهرجان كبير للاحتفال بذكرى اعظم شاعر في تاريخها .. دانتي اليجييري .. مؤلف « الكوميديا الالهية» . ولد شاعر ايطاليا الاكبر في مايو سنة ١٢٦٥ .. اى منذ ٧٠٠ سنة !



أسوان :

● البيجوم اغا خان تتردد على قصر الثقافة باسوان مرتين في الاسبوع على الاقل . وقد ابدت اعجابها بفرقة اسوان المسرحية .. الممثلات من اسوان

● نسيت احدى السيدات حقيبة يدها في مطعم فندق نيوكاتاراكت . عثر الخدم على الحقيبة وأعادوها اليها بالاسكندرية مع مخصوص .. كانت بالحقيبة مجوهرات قيمتها ١٧٠٠٠ جنيه !

● آخر تعداد لسكان اسوان ١٢٠٫٠٠٠ نسمة كانوا ٣٠٫٠٠٠ نسمة منذ ثلاث سنوات !

● زوار السد العالي يحرصون على التقاط صور لهم وهم يسيرون في شارع عريض ... هذا الشارع لن يمشي فيه احد بعد ٤ اشهر الى الابد .. لانه سيصبح قاع النيل الجديد !

● سنشرب الكاكاو من زراعة بلادنا .. نجحت زراعة الكاكاو في جزيرة النباتات باسوان

● عمر افندي .. انشأ اول فرع على غرار المحلات الكبرى « جراند ماجازان » الباريسية .. في اسوان . بالفرع كافتيريا ومكتب للتليفون والتلغراف

● صحاري سيتي .. هذا هو اسم مدينة جديدة يجري تخطيطها الان في صحراء اسوان ، على شاطيء بحيرة ناصر

أخبـــار مصورة

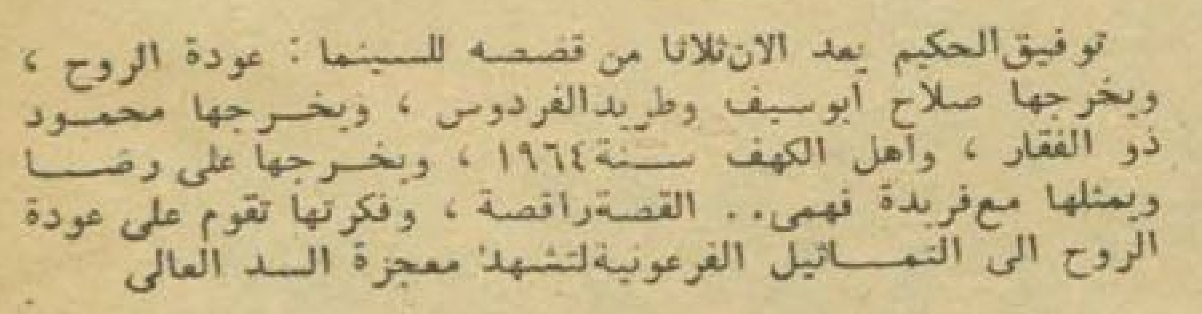
٤ دقائق على المسرح

جيرالدين شابلن (١٩ سنة) .. بنت شارلى شابلن ، وحفيدة الكاتب المسرحى الخالد اوجين اونيل ، اصبحت نجمة من نجوم البالية رغم معارضة ابيها الذى يكره ان تتعرى ابنته امام الناس فى ملابس الرقص .

جيرالدين تلعب الآن دورا لا يستغرق اكثر من ٤ دقائق فى قصة سندريلا ، ومع هذا فان الزحام على المسرح الذى تعمل فيه يبلغ اشده كل ليلة ، لان الجميع يريدون ان يروا ابنة شارلى شابلن

اهل الكهف .. فى السد العالى





توفيق الحكيم يعد الان ثلاثا من قصصه للسينما : عودة الروح ، ويخرجها صلاح ابو سيف وطريد الفردوس ، ويخرجها محمود ذو الفقار ، واهل الكهف سنة ١٩٦٤ ، ويخرجها على رضا ويمثلها مع فريدة فهمى .. القصة راقصة ، وفكرتها تقوم على عودة الروح الى التماثيل الفرعونية لتشهد معجزة السد العالى

ممن يغار رامى ؟



الاغنية الجديدة الوحيدة التى ستغنيها ام كلثوم فى هذا الموسم من تاليف احمد رامى ، تقول :

اللى رضيت عنه — ما غرت يوم منه
واللى رضاك مجافيه — ما شمت عمرى فيه
لكن اغير م اللى يحبك — ويصون هواك اكتر منى



انا لست ثريا ..



ماذا يخبىء القدر لمدام نهو ، الفيتنامية الحسناء تعيش الان فى المنفى .. والتى يسمونها: اجمل امراة قدمت من شرق آسيا ؟

لقد سألها الصحفيون عن خططها للمستقبل ، فقالت :

– امامى طرق كثيرة .. ولا ازال افكر ... ومن بينها عروض سينمائية .

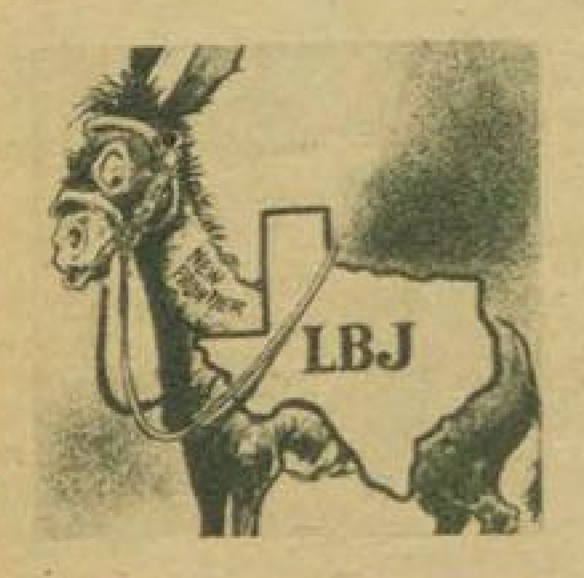
وسئلت :

– وهل قررت الاشتغال بالسينما ؟

فضحكت ساخرة ، وقالت :

– انتم فاكرينى ثريا ؟

قلة ذوق ..



نشرت مجلة نيوزويك الامريكية هذه الصورة عقب مصرع الرئيس الراحل كنيدى فى ولاية تكساس وتولى ليندون بيرد جونسون منصب الرئاسة .. ونشرت تحت الصورة « بردعة تكساس » ... وعلى البردعة ، الحروف الاولى من اسم الرئيس الجديد اى ان الرئيس الجديد اعتلى منصبه على بردعة الولاية التى قتلت الرئيس الراحل !

مهما يكن فيها من فكاهة ... الا ترون ان قلة الذوق فيها اقوى من الفكاهة ؟!

هل تذكرون هذا الوجه ؟



انه جاك روبنشتاين ... او "روبى" ... الذى قتل اوزوالد .. قاتل الرئيس الامريكى الراحل جون كنيدى .. اما الفتاتان اللتان حوله ... فهما ليستا امرأتين !. انهما رجلان من المخنثين الذين يعملون عنده فى الكاباريه الذى يملكه !!

● المحافظة الوحيدة التى لا توجد فيها ازمة تموين هى اسوان .. كل شىء موجود فى الجمعيات التعاونية .. حتى الملح والتفاح !

● **المغنى الاسبانى فى النادى الليلى بفندق كاتاراكت .. توقف عن الغناء واسكت الاوركسترا والقى خطبة فى « البيست » قال فيها ان هذه الموسيقى للرقص فقط .. لا للقبلات ! انسحب السياح الذين كانوا يتبادلون القبلات اثناء الرقص من « البيست » على الفور وقالوا عن المغنى انه همجى !**

القاهرة :

● **تقرر ان يقوم مطار القاهرة الدولى بتحصيل مبلغ ٥٠ قرشا من كل مسافر ، كرسم مغادرة للاراضى المصرية .. كنا نفضل ان يقدم المطار هدية تذكارية لكل مسافر تذكره بمصر ، بدلا من ان يتذكرها بهذه الغرامة !**

● نجيب محفوظ يشرف الان على اعداد اول مكتبة سينمائية بمؤسسة السينما .. المكتبة تحوى كل قصة طويلة او قصيرة او موضوع يصلح للسينما ، ويستطيع المنتجون ان يختاروا منها ما يروق لهم

دمنهور :

● **المحافظ وجيه اباظه .. تخلص من لاعبى الكرة الكبار .. قال انهم ارهقوه بقنزحتهم وكثرة مطالبهم وقرر ان يربى جيلا جديدا من اشبال الكرة لا يعرف الا اخلاقة**



« بعد اجتماع الملوك والرؤساء »
اسرائيل – احنا عاوزين تحويل مياه نهر الاردن الى اسرائيل ... موش تحويل اسرائيل الى مياه نهر الاردن !





صلاح هدايت يناقش امين الخشاب وتيمور كمال

حصل « المصور » على سبق صحفى فى عالم انتصاراتنا الذرية • عاش حمدى لطفى وصلاح عبد البر يوما كاملا فى الحقل الزراعى الذى يزرع بالاشعاع الذرى فى انشاص • ان « المصور » يقدم لك قصة الحقل ، وقصة العلماء المصريين وراء التجربة المثيرة ••

المصور يدخل

أول حقل يزرع بالذرّة !

رايت الحقل المزروع بنباتات تعرض للاشعاع الذرى فى انشاص! مساحته ٢٤ فدانا . محاطا بسور من الخرسانة المسلحة . للحقل باب حديدى يغلق ابتداء من الرابعة مساء ولا يفتح قبل مرور ١٧ ساعة . وفى هذه الساعات ترسل وحدة الكوبالت المشع ٦٠ الشديدة فى مقدمة الحقل اشعاعها الذرى .

قال لى الدكتور تيمور حسين كمال رئيس وحدة البحوث الزراعية بمؤسسة الطاقة الذرية :

« عندما ترسل الوحدة اشعاعها الذرى لابد ان يكون الحقل خاليا من البشر ، ان نصف دقيقة امام الاشعاع تقتل الانسان ، ولذلك نحن نخلى الحقل تماما بواسطة جرس كهربائى أعلى الباب الحديدى وبعدها تعمل الوحدة » .

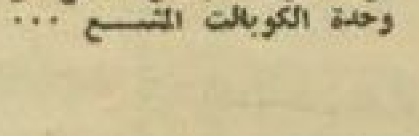
ولقد اجريت التجارب على زراعة القمح والاذرة الشامى والاذرة العويجة والفول الاخضر والسمسم والفول السودانى واحدثت التجارب طفرات مفيدة مدهشة نتيجة أشعة جاما واشعة بيتا . نبات السمسم مثلا .. كان العود منه يحمل ٨٤٠ قرنا ، فى حين أن متوسط انتاج النبات من قبل يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ قرن! وفى الاذرة الرفيعة بلغ عدد الافرع للنبات ستة فروع — ولم يزد العدد من قبل على ثلاثة فروع . ونفس الشىء بالنسبة لانتاج كافة المحاصيل .

وثمة عمل آخر ، وهو تخزين بعض محاصيل الخضر كالبطاطس والبصل والطماطم دون حفظها فى ثلاجات وذلك بتعريضها للاشعاع الذرى .. فالطماطم مثلا استطعنا تخزينها شهرا كاملا دون أن تفسد ، وبذلك تؤدى عملا نافعا لعمليات التصدير .

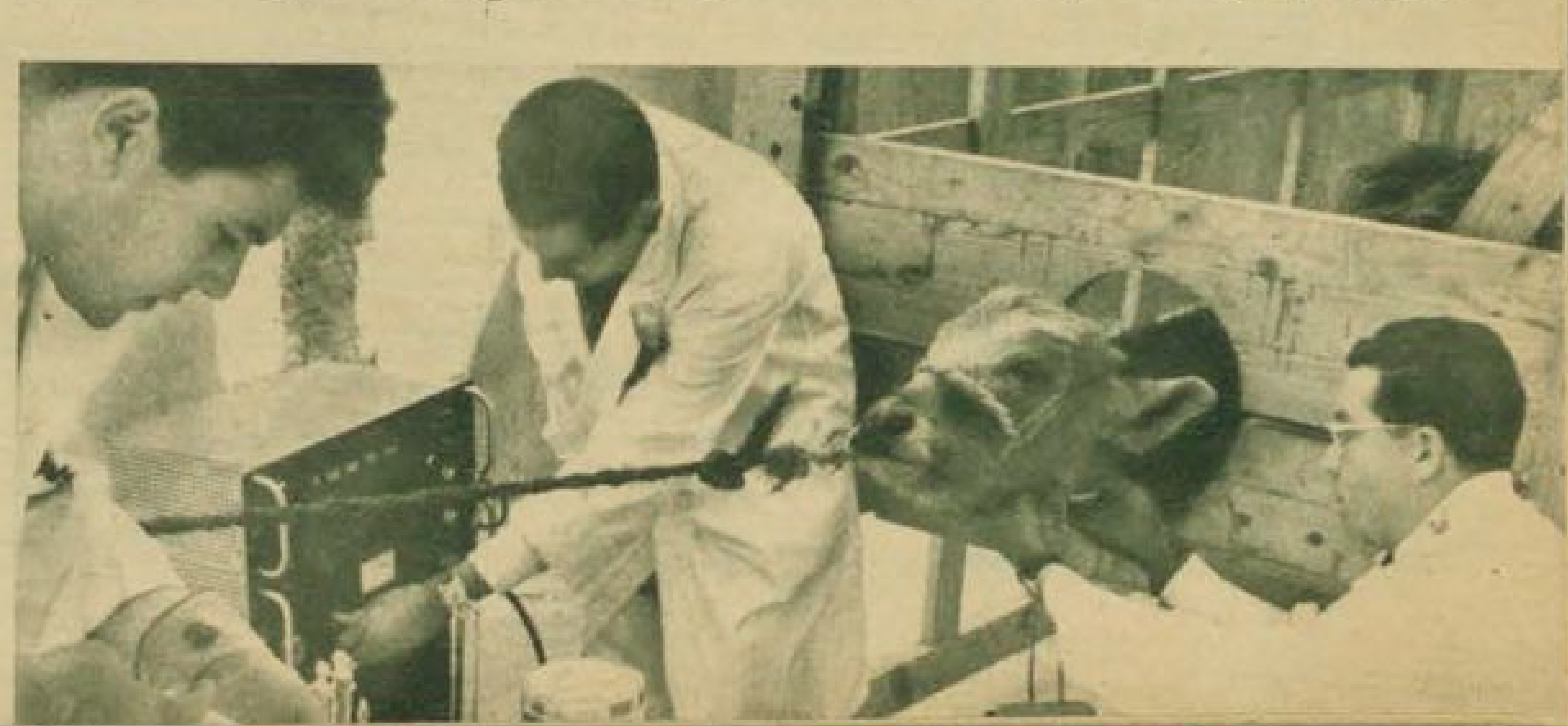
ولكن كيف تعمل وحدة الكوبالت المشع ٦٠ ؟

ان شدة اشعاع وحدة الكوبالت الزراعية تصل الى ٥٠٠ كورى وتعطى جرعات من أشعة جاما من خلال اسطوانة حديدية موجودة داخل وعاء من الرصاص يزن ٢ر٥ طن مدفون تحت سطح الارض وتمتد الاسطوانة الحديدية الى اعلى سطح الارض ، وعندما تعمل الوحدة تسلط اشعتها راسيا على الحقل وهو على هيئة دائرة .

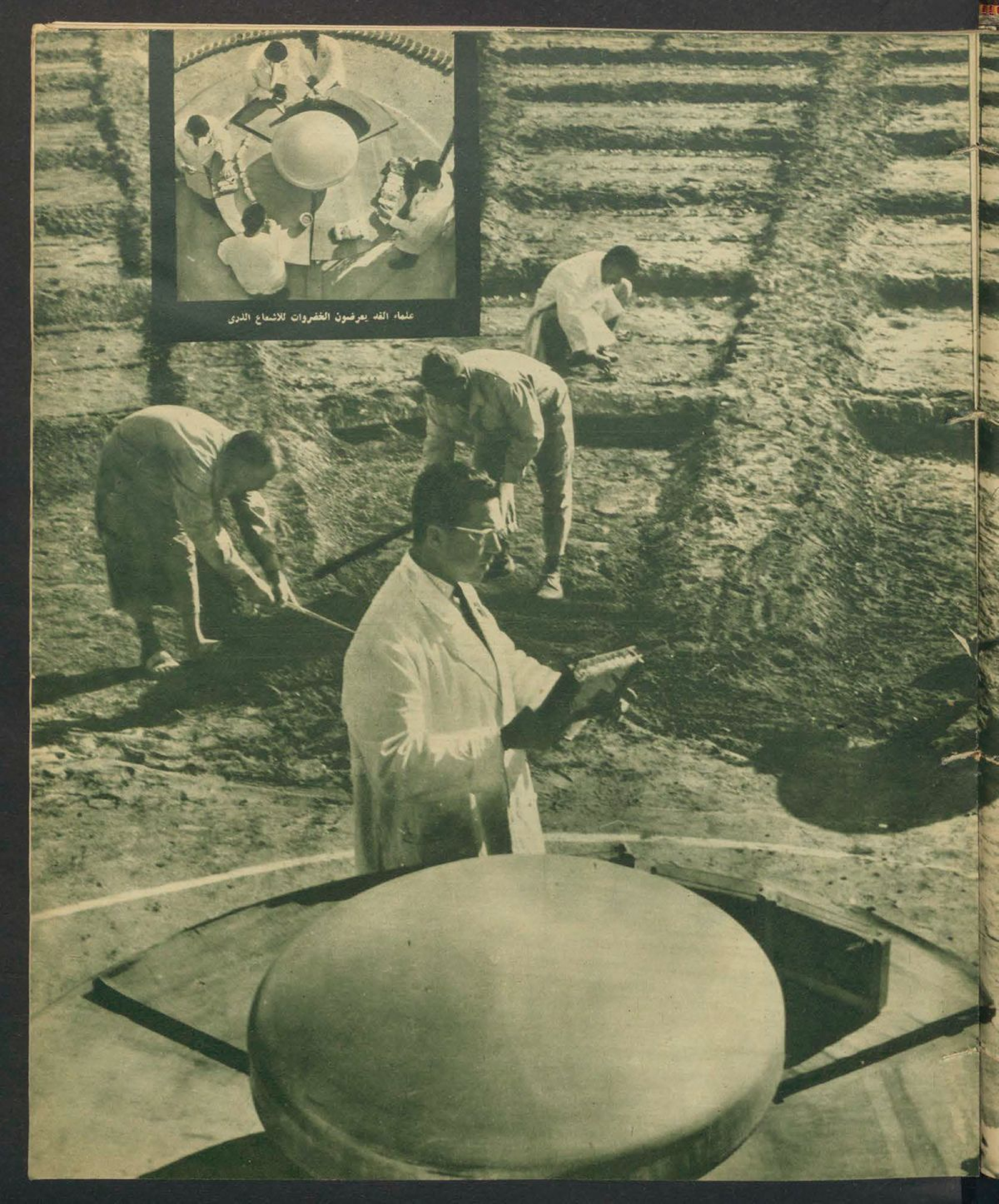
ويتحكم فى هذه الوحدة جهاز موضوع فى حجرة بعيدة قليلا عن الحقل يفصلها ثلاث حوائط من الخراسانة المسلحة سمك ٦٠ سم لوقاية المشتغلين داخل الحقل والحجرة من الاشعاع الذرى . ويمكن بواسطة هذا الجهاز انزال المصدر المشع الى بطن الارض ورفعه فوق سطح الارض اوتوماتيكيا . وللحقل ماشية تعالج وتربى بالاشعاع الذرى قال لى الدكتور تيمور كمال : « نحن نتعرف بالاشعاع الذرى على الماشية ذات الكفاءة الانتاجية العالية » .



الحقل المزروع بالاذرة ويرى فى الصورة الجزء الاعلى من وحدة الكوبالت المشع ...



عجل « يعالج بالكوبالت المشع فى حظيرة للماشية ملحقة بالحقل الذرى



علماء الغد يعرضون الخضروات للاشعاع الذرى

احتفظت الترسانة بالقمة بعد الفوز الثامن . زال النحس عن الشاذلى وسجل هدفين فى مرمى دمياط . كما سجل حرب هدفين بعد عودته الى « الفورمة » . دفاع الترسانة غير مضمون فى مباراة الغد مع الاهلى ، المباراة التى انتظرتها القاهرة منذ بداية الموسم . انها حساسة للناديين . اذا فازت الترسانة بقيت على القمة وزاد الخوف على الاهلى . والصورة لهجوم ترساناوى على مرمى دمياط ..



فرحة الاسكندرية بفوز الاوليمبى فى ثلاث صور . الى اسفل المدرب التيحى أبو ١٥ جنيها الذى استطاع ان يدفع فريقا من الاشبال للصراع على القمة . وقبلة من شبل صغير للشبل الكبير البحر الجسور بعد هدف الفوز . ورقص الجمهور فى المدرجات . الغريب أن اكثر من نصف جمهور الاسكندرية كان يشجع الاهلى ، ولكنه لم يسعه بعد فوز الاوليمبى الا ان يهلل ، فهو فوز للمدينة نفسها .. تشارك فى معركتى القمة فى المجموعتين . . .





تعليق : محيى الدين فكرى

أربعة .. من عشرة !

من عشر مباريات لعبها الاهلى لحقته أربع هزائم ! ● كانت الهزيمة الرابعه امام الاوليمبى ! ● الجمهور فى حزن مقيم ! ● والنادى فى حيرة يبحث عن أسباب التدهور ! ● والاسباب واضحة ولكنه لايراها أو لعله يراها ولكنه يتجاهلها ! ● أما الترسانة فقد لحقتها هزيمة واحدة وتعادل واحد ، وتعادل الزمالك مرتين وفاز ٨ مرات ● انه النادى الوحيد الذى لم يهزم حتى الآن !





وثلاث صور للهزيمة .. بروشتش يحاول توجيه لاعبى الاهلى من الخارج فى غيظ ! .. واهلاوى فغر فاه فى ذهول ! .. ومشجعون بينهم من يقضم اظافره فى يأس ، ومن أصابه الكمد والحزن . انها رابع هزيمة للنادى الذى كان يمر عام باكمله دون أن تلحقه هزيمة واحدة . النادى الذى يضم اكبر عدد من خبراء الكرة ومع ذلك لا يستطيع ان يجد حلا لانقاذ نفسه مما يمكن ان يحدث له لو استمرت الهزائم . لا لشىء ، الا لان الخبراء فى غاية البعد عن الفريق ! . .



عبده نصحى تحول الى غزال . اصبح يستطيع القفز والمشاركة فى الكرات العالية . تألق فى مباراة الزمالك وطنطا وسجل ٣ أهداف برغم اصابته بعضله. الزمالك لعب أحسن مبارياته هذا الموسم. تحسنت حالة حمادة امام وعاد نبيل بعد استبعاد . حكم المباراة ٣ حجاج : الحاج مصطفى كامل منصور والحاج مصطفى كامل محمود والحاج عزمى . . .



أخبار الكرة

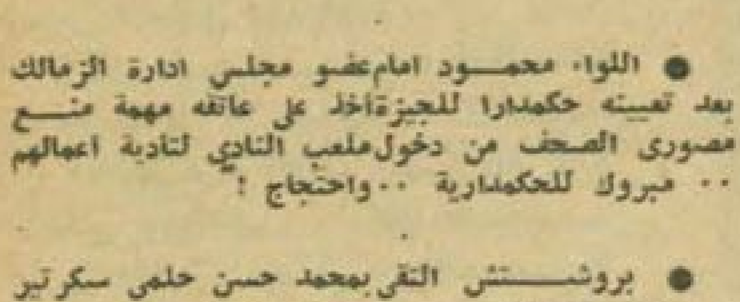
● رابطة مشجعي الاهلي دعت انصار النادي الى الاجتماع هذا الاسبوع في قهوة كمال الطيوري للتشاور في علاج الحالة التي وصل اليها الفريق . سيبلغون قراراتهم الى مجلس الادارة والسيد صلاح الدسوقي رئيسه

● العقد جاهز ولكن بني لاعب المحلة السابق لايستطيع توقيعه ! اتحاد الكرة العربي لم يرسل للاتحاد اليوناني بموافقته على انتقال بني الى نادي باناثينايكوس حتى الان برغم مرور اكثر من ثلاثة اشهر على الموسم !

● حسين امام .. تلقى اعتذارا من نادي اتحاد اسكندرية . قبل الاعتذار وحكم مباراة الاتحاد وبور فؤاد بعد ان كان معتذرا عن التحكيم في مباريات الاتحاد منذ بداية الموسم . كان حسين قد عين حكما لمباراة الكاس الماضية ، ولكن الاتحاد طلب من لجنة الحكام تعيين حكم غيره

● سيد جودة مدرب اتحاد الاسكندرية طلب من اتحاد الاندية تثبيت اسماء لاعبي منتخب اسكندرية وتدريبهم معا مرة كل اسبوع واقامة مباراة كل اسبوعين بين المنتخب واحد الاندية .. بذلك يصبح للثغر منتخب دائم متفاهم منسجم

● النادي الاهلي طلب شراء ٢٧ تذكرة في مباراة الترسانة ودمياط لبعثة فريق نادي سان لورنزو .. الترسانة رفضت ان تتقاضى ثمن التذاكر .. اعتبرتها هدية



● برقية من مشجعة سعودية تلقاها عبد الرحمن فوزي للتهنئة بفوز الزمالك على طنطا . تبين ان فوزي يتلقى برقيات وخطابات ومحادثات تليفونية من المشجعة السعودية تناقشه فيها في الكرة . فوزي يؤكد انها « بتفهم كرة كويس جدا » !

● اللواء محمود امام عضو مجلس ادارة الزمالك بعد تعيينه حكمدارا للجيزة اخذ على عاتقه مهمة منع مصوري الصحف من دخول ملعب النادي لتادية اعمالهم .. مبروك للحكمدارية .. واحتجاج !

● بروشتش التقى بمحمد حسن حلمي سكرتير عام نادي الزمالك بعد مباراة فاشاش وعرض عليه شراء مباراة مع فريق سان لورنزو مقابل خمسة آلاف جنيه بخلاف نفقات الطائرة من اثينا . اعتذر حلمي لفداحة النفقات ..



● فؤاد مرسي شفي واستانف التمرين . سيلعب مع بداية الدور الثاني . كان الدكتور الشرقاوي قد قرر ان فؤاد مصاب بتضخم تحت غضروف الركبة . ازاله بالتدليك والتمرينات في مركز التاهيل

● صالح سليم اعتذر عما حدث منه في مباراة الاهلي والطيران . قابل الملازم عبد المنعم سليمان وقبله وقال له ان اعصابه كانت ثائرة ساعة اعتدى عليه !

كلمات لا تنقصها الصراحة

اليمن .. والغلاء .. وحرب الشائعات ضدنا .. !

بقلم : حلمى سلام

• هل كف الاستعمار يده عنا ..؟!

• هل سلم .. واستسلم وآمن بانه لا فائدة ترجى من حربه معنا .. ومن حربه علينا .. ؟!

لقد انتصرنا على الاستعمار في كل المعارك المكشوفة ، والخفية ، التى حركها ضدنا .. وعلى العكس مما كان يتصور الكثيرون ، لم تكن انتصاراتنا هذه سببا في تحريك استسلام الاستعمار للهزيمة .. بقدر ما كانت سببا في تحريك غريزته للانتقام .. ذلك أن انتصاراتنا عليه .. وفي جميع المعارك التى دخلها معنا ، لم تعد آثارها مقصورة علينا .. او محصورة في حدود ارضنا .. بل لقد تجاوزتنا اثار هذه الانتصارات الى شعوب كثيرة غيرنا .. **واذا كانت كل الدلائل تقطع باننا لا نصدر المؤامرات الى احد .. فمن المقطوع به ـ بداهة ـ اننا اصبحنا نصدر « الامل » ... ونصدر « الثورة » .. الى كل الشعوب التى كانت مغلوبة على امرها .. والتى كانت ترى في الاستعمار ـ قبل أن يلقى مصرعه على أيدينا قوة لا تغلب .. او على الاقل ، قوة ليس من الحكمة في شىء خوض المعارك ضدها ..**

وكان طبيعيا ـ نتيجة لذلك كله ـ أن يشغل الاستعمار « بالاصيل » .. « بالمنبع » الذى نبعت منه هذه الافكار وتولدت .. كان طبيعيا أن يشغل الاستعمار « بالثورة المصرية التى صدرت « الامل » الى شعوب المنطقة كلها .. وملأت صدورها باليقين من أن الاستعمار ليس قوة لا تغلب .. وأنها قادرة ـ متى أرادت ـ على أن تسقيه من نفس الكاس المرة التى سقته منها مصر .. اقول ، كان طبيعيا أن يشغل الاستعمار بنا .. وبثورتنا . وأن يجرب فينا ، ومعنا ، كل اسلحته .. فلما تكسرت هذه الاسلحة سلاحا بعد سلاح .. ثم يقدم الاستعمار سلاحا اخيرا ، اخطر ما فيه انه لا يمسك باليد .. ولا يظهر للعيان .. ذلك هو سلاح « الشائعات » ...!!

ومنذ دخولنا لمائدة الثورة الشعبية في اليمن ، اخذت حملة الاستعمار علينا تقوى ، وتشتد ، وتزداد ـ يوما في اثر يوم ـ عنفا وضراوة . وكانت **« حرب الدعاية »** هى ركيزته الاولى في الحملة المسعورة التى قام بشنها علينا ..

ولقد كان هدف الاستعمار من وراء « حرب الدعاية » التى شنها ضدنا ، هو اثارة الرأى العام العالمى علينا .. والتأثير في معنوياتنا .. وبث روح الهزيمة في قواتنا المحاربة باليمن ، وتعطيل قدرتها على الحركة في المعركة ، بقصد هزيمتنا .. وبأمل وقف انتشار المبادىء التحررية في المناطق التى لاحت فيها نهايته ..

ولكن الاستعمار فشل في ان يكسب النجاح لخطته .. لقد حكمت عليها بالفشل عناصر ثلاثة .. وكان العنصر الاول في هذه العناصر الثلاثة ، هو الانتصارات الحاسمة التى احرزتها قواتنا المحاربة ضد قوى الرجعية في اليمن .. وكانت الروح العالية التى اتصفت بها قواتنا هى العنصر الثانى .. أما العنصر الثالث والاخير في هذه العناصر التى يرجع اليها وحدها الفضل الاول في فشل خطة الاستعمار هذه ، فهو وعى الشعب العربى الذى استطاع ان يتفهم معركة اليمن على انها « الصف الامامى » لمحاربة الرجعية ، وتثبيت الاشتراكية في بلادنا!. ذلك لان كل نصر تحرزه الرجعية في اى منطقة من الارض العربية انما هو خطر مباشر « يتهدد الثورة » الاشتراكية التى نبنيها

عندما فشل الاستعمار في محاربتنا **بالشائعات** خارج حدودنا ، حاول ان ينقل هذه المعركة الى الداخل ،

واذا نحن استعرضنا **«الشائعات»** التى اطلقها الاستعمار واعوانه في هذا السبيل ، لوجدناها تهدف الى هدفين :

١ ـ الاشاعة بان اقتصادنا مهزوز .. وان الميزان الاقتصادى مختل .. وان العملة الصعبة غير متوفرة !!

٢ ـ الادعاء بزيادة الغلاء ... وارتفاع الاسعار .. مع التركيز على اسعار المواد الاستهلاكية الضرورية.

وليس أدل على كذب الادعاء الاول .. والخاص بوضعنا الاقتصادى .. من ان خطة التنمية في بلادنا تتزايد سنة بعد اخرى .. **كما انه ليس أدل على كذب هذا الادعاء من أن جملة الاستثمارات قد وصلت هذا العام الى ٤١٧ مليون جنيه ، وهذه الخطة تهدف دائما الى الاندفاع بكل سرعة ممكنة نحو التنمية .. وبديهى جدا انه ما كان في المستطاع ان نزيد في الاستثمارات على هذه الصورة ... اذا كانت الحالة الاقتصادية ـ كما يشيع الاستعمار واعوانه ـ متدهورة ، فالثابت ان الاستثمارات التى توجه للتنمية تكون من فائض الادخارات القومية ، فكان فائض الادخارات القومية في اقتصادنا يزيد ـ والحالة هذه ـ على ٤١٧ مليون جنيه .. في الوقت الذى تكفى فيه ميزانيتنا العادية لمواجهة خطة الخدمات العادية .. سواء من ناحية الاجور ، والمرتبات .. أو من ناحية الخدمات الاخرى كالتعليم .. والصحة .. والتطوير الاجتماعى .. وجميعها تتزايد بشكل ملحوظ .. وسنة بعد أخرى .**

وعندما ننتقل بعد ذلك الى الشق الآخر في « **حرب الشائعات** » التى اختار الاستعمار أن يجربها كسلاح اخير في حربه علينا ، نجد أن هذا الشق يدور كله حول «الغلاء» ... **والغلاء ـ كما نعرف جميعا ـ ليس موجودا في مصر وحدها .. بل هو ظاهرة طبيعية في العالم باسره ... ولست استطيع ان انسى اننى عندما ذهبت الى الجزائر في العام الماضى ، دفعت ١٥ قرشا ثمنا لزجاجة واحدة من «الكوكاكولا» .. كما دفعت ١٦٠ قرشا اجرا لقص شعرى ... ولم استطع في مرة من المرات ان أتناول غدائى باقل من جنيهين ونصف !!**

وليست الجزائر بدعا بين بلاد العالم في هذا المجال .. بل ان بلاد العالم كلها هكذا ...

والبلد الوحيد في العالم الذى ما يزال يتميز برخص اسعاره الى الحد الذى لا يكاد يصدق اذا ما ذكر امام اى فرد من ابناء الامم الاخرى .. هو مصر ... على اننا ، مع ذلك ، لاينبغى ان نسقط من حسابنا تزايد خطة التنمية في بلادنا سنة بعد أخرى **.. فان تزايد هذه الخطة معناه ـ ببساطة ـ صرف مبالغ طائلة للاستثمار ، يعود جزء كبير منها على شكل اجور للعاملين الجدد الذين استوعبتهم الخطة . وهذه الاجور تترجم ـ بطبيعة الحال ـ الى زيادة في الاستهلاك .. وبالتالى الى ارتفاع نسبى ـ وطبيعى ـ في الاسعار ، وفقا لقانون العرض والطلب .**

اننا ـ برغم كل شىء ـ لن نستطيع ان نبنى انفسنا بسهولة .. ولن نستطيع ان نبنى انفسنا بغير التقشف ، والمثابرة ، واحتمال ظروف البناء التى نعيشها .. **واذا جاز لنا ان ننسى كل شىء .. فلسنا نستطيع ان ننسى ان واحدا فقط من ابناء هذا الجيل لم يضح به في سبيل الاجيال القادمة .. فما زلنا جميعا نأكل ، ونشرب ، ونلبس ما يحلو لنا ، وكما يحلو لنا .. الامر الذى لم يسبق له مثيل في دولة ارادت أن تبنى ، من جديد قوتها .. ومجتمعها .. ونفسها !!**

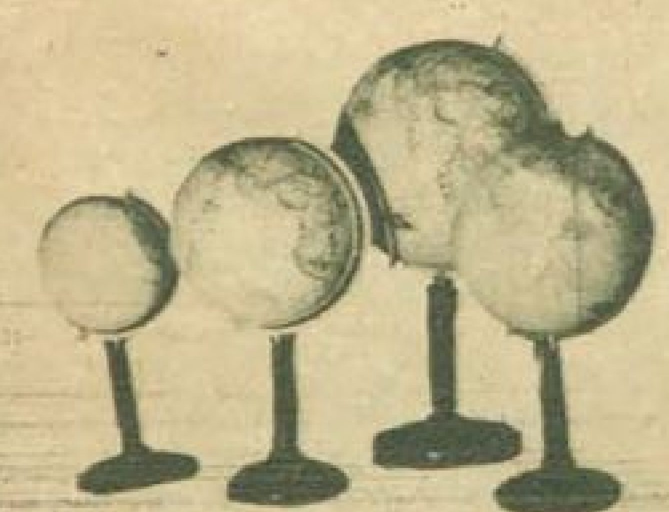
ولا يعنى هذا كله اننى اطالب بالاستسلام لارتفاع الاسعار .. واذا كان واجبنا ـ كشعب يعى مسئولياته ، ويتفهم طبيعة المعركة التى يخوضها ـ تقتضينا اليقظة الكاملة « لحرب الشائعات » التى يشنها الاستعمار علينا ، مستغلا في ذلك ارتفاع اسعار بعض السلع .. فان من واجب الدولة من ناحية أخرى الا تسمح مطلقا بالمغالاة في ارتفاع الاسعار

اننا نتقدم على الطريق بثبات ، وسرعة ، وتفوق .. وما صنعناه في عشر سنوات من عمرنا ، لم تستطع امم كثيرة اخرى ـ ان تصنعه خلال عشرات من السنين .. ولقد صنعنا كل ذلك الذى صنعناه على نحو يشبه المعجزة .. لاننا صنعناه برغم الحرب الساخنة .. والباردة ... وبرغم المؤامرات .. وبرغم حرب اقتصادية بالغة القسوة

ان الذين يتسلقون الجبال ليروا النور من فوق القمة .. ليس من حقهم ـ فيما اعتقد ـ ان يشكوا من «نتوءات الجبال » ان هى ادمت اقدامهم !!

حلمى سلام

أخبار الدنيا



يقدمها : أحمد قاسم جوده

"الأمريكي القبيح" .. في قناة بنما !

فجأة ... وبلا مقدمات ظاهرة ... دوت طلقات الرصاص على شاطئ القناة الاخرى، قناة بنما ، التى تعد ثانية القنوات اهمية بعد قناة السويس ، وسقط من ابناء بنما عشرات من القتلى ومئات من الجرحى حسب الاحصائيات التى وردت فى البرقيات حتى كتابة هذه السطور - كما سقط عدد آخر من الجنود الامريكيين المرابطين على القناة ... وتكهرب الموقف - كما كان متوقعا - وتحرجت العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية وبنما ، ولم تلبث ان وصلت الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية وسحب السفيرين من واشنطون ومدينة بنما « العاصمة » . ودعى مجلس الامن للاجتماع ، وانفض فى ختام اول جلسة عقدها يوم السبت بعد الموافقة على اقتراح او نداء برازيلى للطرفين بوقف اعمال العنف !

ولماذا كل هذا ؟

وكيف يقع الانفجار فى لحظات بهذا الشكل ؟

الواقع ان ما حدث كان مفاجأة جاءت على غير انتظار ، بالنسبة لاغلبية الرأى العام العالمى لسبب واحد : هو ضعف الذاكرة !

والواقع ان مظاهرة الطلاب التى قامت لوضع العلم البنمى الى جوار العلم الامريكى - لامكان العلم الامريكى ! - ما كانت لتتطور فى لحظات الى حد اطلاق الرصاص على المتظاهرين من جانب القوات الامريكية المرابطة على ضفتى القناة ، ورد المتظاهرين على العنف بالعنف وقتل واصابة عدد قليل من الامريكيين ، لو لم تكن النفوس مليئة، مثقلة بالذكريات المريرة ، والامنيات المكبوتة

تاريخ هذه الذكريات ؟

انه ليس بعيدا . بل يرجع الى اكثر بقليل من ستين سنة ... اى الى سنة ١٩٠٣ على وجه التحديد

فى ذلك التاريخ انفصلت بنما عن كولومبيا ، واعلنت استقلالها .. وفى لهفتها للحصول على اعتراف الدول الاخرى . ولا سيما الولايات المتحدة على هذا الانفصال، دفعت للاخيرة ثمنا باهظا هو الذى تريد ان تسترده الآن . ففى مقابل اعتراف الولايات المتحدة ببنما كدولة مستقلة وقعت بنما تعهدا ، او معاهدة تقضى بمنح الولايات المتحدة قطعة من ارضها عرضها عشرة اميال لتنشئ فيها قناة تربط بين المحيطين الاطلنطى والهادى ، وتصبح هذه القناة بمنشآتها قاعدة امريكية الى الابد !!

ومع مرور الزمن ، وتضخم ايرادات القناة ، ونضوج الوعى القومى لدى سكان بنما « مليون ومائة الف نسمة » . بدأت المطالبة بنصيب اكبر من الايراد لاصحاب القناة الحقيقيين . « اى اهل بنما » . وبدأت المناداة بسيادة بنما على القناة التى تشق ارضها .

وعندما اعلن الرئيس جمال عبد الناصر قراره التاريخى فى شهر يوليو سنة ١٩٥٦ بتأميم قناة السويس ، سرت عدوى القرار بسرعة البرق الى القناة الاخرى ...

ولكن الامريكيين اصروا على ان القياس مع الفارق بين اتفاقية لا يستطيع احد ان يقول انها تسلب مصر سيادتها على قناتها، ومعاهدة تعطى الولايات المتحدة صراحة قطعة كاملة محددة من الارض لتنشئ ، وتدير ، وتملك الى الابد قناة بين المحيطين !

ولكن الحركة الوطنية للمطالبة بقناة بنما للبنميين لم تهدأ قط .. واضطر الرئيس الامريكى دوايت ايزنهاور سنة ١٩٥٩ الى قبول تسوية لتهدئة المشاعر الملتهبة . يقضى برفع علم بنما الى جانب العلم الامريكى فوق القناة

ومع ذلك استباحت القيادة الامريكية هناك ان تتجاهل هذا الاتفاق . فضلا عن معاملة اهل البلاد معاملة المستعمرين لسكان المستعمرات . فالوظائف الرئيسية وقف على الامريكيين ، واجر الموظف الامريكى يزيد على اجر البنمى الذى يقوم بنفس العمل ٢٥ ٪ . وايرادات القناة التى بلغت نحو ٥٠ مليون دولار لا تنال منه حكومة بنما اكثر من مليونين فقط ، بعد التعديلات الكثيرة التى زيدت بمقتضاها حصة بنما من الايرادات

وقد يغنى عن الاستطراد فى وصف الموقف قبل الانفجار الاخير ان ننقل هنا نص ماكتبته جريدة نيويورك «هيرالد تريبيون» الامريكية فى عددها الصادر يوم ٥ نوفمبر سنة ١٩٦٣ ، اذ قالت بالحرف الواحد :

« اذا بلغت المشاعر المعادية للامريكيين فى بنما نقطة الخطر ، فلن يقع اللوم كله فى ذلك على الدعاية الشيوعية ... فالجناة الحقيقيون هم الامريكيون سيئو التصرف ، والسياسة الغريبة التى يتبعونها ... ان ٩٩ .. امريكيا من كل مائة يؤمنون بان سياسة الولايات المتحدة فى بنما سياسة ظالمة ، اشد الظلم ! » .

وعلى ضوء هذا الاعتراف الخطير، يستطيع القارئ بلا عناء ان يدرك لماذا ثار طلاب الجامعات فى بنما اخيرا، وتظاهروا وارتكبوا من اعمال العنف مارونه البرقيات بالتفصيل . وان كان السبب المباشر للصدام هو محاولة هؤلاء الطلاب رفع علم بلادهم بالقوة الى جانب العلم الامريكى ... حفظا لكرامة وطنهم من ناحية ، وتنفيذا لقرار الرئيس الامريكى السابق ايزنهاور من ناحية ثانية

وقد عادت الصحف العالمية مرة اخرى بهذه المناسبة تتحدث عن قناة السويس التى حل الرئيس عبد الناصر عقدتها بضربة واحدة : هى قرار التأميم ...

ويطالب البنميون الآن بحل عقدة قناتهم باحدى اثنتين : التأميم او التدويل .

هوندوراس

السلفادور

نيكاراجوا

البحر الكاريبى

المحيط الهادى

كوستاريكا

قناة بنما

كولومبيا

جمهورية بنما ، والى اليمين منطقة قناة بنما موضع النزاع . والى اسفل صورة للقناة ومدمرة امريكية تدخلها ، بينما اصطف الجنود بالضفة اليمنى



بعد نهرو من وماذا ؟

اثارت انباء المرض المفاجئ، الذى نزل بالزعيم الهندى جواهر لال نهرو « ٧٤ سنة » ، موجة جارفة من التكهنات والاسئلة ، معظمها يدور بالطبع حول من يخلفه ؟ وماذا يحدث من تغيرات فى سياسة الهند الداخلية ، والخارجية اذا اضطرته ظروفه الصحية الى التنحى عن منصبه ؟

والحديث عمن عسى ان يخلف نهرو اصعب من اى حديث عن اى خلف لاى زعيم آخر من زعماء الشرق والغرب الذين يكثر التساؤل عن مصير الحكم والسياسة بعد اختفائهم عن ميدان الحكم والزعامة بسبب الانتخابات و المرض او اى سبب آخر . وليس هناك ما يصور حيرة المعقب السياسى فى هذا الصدد اكثر مما قاله الصحفى الايطالى انريكو التافيلا فى مثل هذه الايام من العام الماضى . اذ كتب فى جريدة كوريرا دى لاسيرا يقول :

« ان الهنود يثقون فى نهرو اكثر من ثقتهم فى الهند نفسها ... ولكن نهرو قد جاوز الثالثة والسبعين من عمره ، وهى اعوام يبدو انه لا يراها جيدا ، وهو الذى لا يزال يستطيع ان « يتشقلب » ويضع رأسه الى اسفل وساقيه فى الهواء ، مؤديا تمريناته الجنونية باسلوب « اليوجا » ..

ويختتم الصحفى نفسه مقاله متسائلا، كما يتساءل ملايين الناس فى الهند وخارجها حينا بعد حين :

« ولكن ماذا بعد نهرو ؟ »

اقلب الصفحة من فضلك



لم يجب على تساؤله قائلا :

« ان من غير المجدى ان نتساءل اليوم عن الرجل الذى يخلفه ...وهل يكون مثلا ديساى أو شاسترى او رجلا آخر يرتدى ثيابا عسكرية ...

« ان من غير المجدى توجيه هذا السؤال، لانه طالما ظلت الشمس ساطعه ، اختفت سائر النجوم ، كما تقول ابنته انديرا ، ونهرو ، أو هذه الشمس التى لا تغطيها السحب ، ما زالت تبعث باشعتها الى الهند


جواهر لال نهرو .. نصحه الاطباء ان يخلد الى الراحة لمدة شهر . صحته فى خطر ...

بقوة وحرارة . مهما شك آخرون فى الدول الاخرى فى عظمة هذا الكوكب » ؟

ولا اذكر من هو الهندى المعروف الذى قال لى ذات مرة :

– أتريد ان تعرف الفرق بين زعامة غاندى وزعامة نهرو ؟

– ما هو ؟

– الاول كان على عظمته يلمس الحجر فيجعله يتحرك ...ولهذا برز الى جانبه اكثر من زعيم مثل نهرو وباتيل وابو الكلام آزاد وساروجينى نايدو ورادا كريشنان وخان عبد الغفار خان . وغيرهم ... اما نهرو – على عظمته ايضا – فقد اوتى موهبة مختلفة تماما هى ان يلقى ظله الهائل على اى انسان يقترب منه فلا تكاد العين تبصره !!

لهذا لم يكن من العسير ان يعرف الناس فى حياة غاندى من هو خليفته . وان يجهلوا فى حياة نهرو من عسى ان يكون خليفته !

والواقع ان نهرو رغم طغيان شخصيته وزعامته على الآخرين . يردد على الدوام ايمانه بان صاحب الدور الاول فى حياة الشعب – اى شعب – هو الشعب نفسه ! وهو يقول فى ذلك :

– قد يجئ الزعماء والاشخاص الى الحكم ، وقد ينصرفون عنه وهم يحسون بالملل والكلل ، ولكن الجماهير التى تستقل وتقاسى لا بد ان تحمل هى لواء الجهاد بلا ملل ولا كلل ... وعلينا ان ندرك ان السلطة الوحيدة الرئيسية هى ارادة الشعب، وان مصلحة الشعب فوق كل اعتبار

ومن آراء نهرو السياسية المشهورة ان الثورات – وهو يكره العنف منها – شئ لا مناص منه فى حياة الشعوب . و « ان كل شئ ينبض بالحياة فى هذا العالم لا بد ان يتغير ، حتى الماء اذا استقر وركد فى مكان واحد اصبح آسنا ، وكذلك الحال بالنسبة لحياة الناس وحياة الامم »

وهو يرى ان اى امة « لا تستطيع ان تعيش فى سلام مع مستعمريها ، لان هذا يعنى الاستسلام والخنوع اللذين يؤديان الى القضاء على حيوية الشعب »

ومن آرائه ايضا ان الديموقراطية يجب ان تمتزج بالاشتراكية ، وكان يردد على الدوام خلال نضال الهند فى سبيل استقلالها :

– اننا لم نسع لتغيير السادة البيض الى آخرين ذوى بشرة سوداء ... وانما ننادى بحكومة تقوم بارادة ابناء الشعب ، وتعمل من اجل الشعب ، كما اننا نريد وضع حد لفقرنا وبؤسنا

ومع ايمان نهرو الشديد بالديموقراطية، فقد عرفت عنه حساسية شديدة ضد النقد . وفى هذا الصدد تقول عنه شقيقته « كريشنا هتيسنج » ، التى عرفت بمعارضتها هى وزوجها الصحفى له – على خلاف شقيقتها « فيجايا لاكشمى بانديت » ذات النشاط السياسى المعروف فى الامم المتحدة وغيرها:

– ان نهرو لا يحتمل النقد . ولا يقبل النصيحة من احد . وكل ما يفكر فيه هو اين سيكون مكانه فى التاريخ !

وكتب هو نفسه مقالا بتوقيع مستعار يحذر شعب بلاده من ميوله الدكتاتورية جاءت فيه العبارة المشهورة :

– ان هذا الرجل له كل الصفات التى تؤهله لكى يكون دكتاتورا ... انه يتمتع بشعبية واسعة ، وحنكة سياسية ، وارادة قوية ، مع صلابة وقسوة فى القلب ، واحتقار للضعفاء والذين لا يصلحون لشئ!



كاس واحدة لاتكفى نخبا لهذه الحسناء .. ماذا ؟ هل ترى وجهها مالوفا ؟ نعم .. انها مارلين ماندى التى اشتهرت بفضائحها فى قضية دكتور استيفن وارد التى شهدتها محاكم لندن اخيرا ... والنخب بمناسبة اول كتاب تخرجه المطابع عن حياتها الحافلة. بعنوان « تقرير عن ماندى » . وفى نفس الوقت الذى استقبلت فيه زميلتها الشهيرة كريستين كيلر عام ١٩٦٤ فى السجن .. كانت ماندى تقيم حفلا صاخبا فى شقتها الانيقة بكنجستون ، بمناسبة صدور كتابها الاول !

الجنرال "اكس" هل يعود مرة أخرى إلى قبرص؟

ونترك الحديث عن زعيم الهند المعتكف بسبب المرض ، لنتحدث قليلا عن زعيم آخر حارب الاستعمار البريطانى باسلوب يختلف كل الاختلاف عن الاساليب السلمية او سياسة عدم العنف ، التى اشتهر بها نهرو واستاذه الخالد الذكر غاندى

ان العام الجديد الذى استقبلته جزيرة قبرص غارقة فى دماء حربها الاهلية ، بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك .. قد حمل معه رسالة لم تنزل بردا وسلاما على الاقلية التركية فى الجزيرة « ٢٠ ٪ » ولا على الاستعمار البريطانى الذى وضع اساس الفتنة قبل ان يسلم لشعب قبرص باستقلاله ... تماما كما فعل فى فلسطين، وكما فعل فى الهند ، وكما فعل فى روديسية الخ .. الخ ..

ان صاحب هذه الرسالة هو الجنرال جورج جريفاس ، زعيم منظمة « ايوكا » السابق ... وقد اعرب فيها عن حزنه للحوادث الدامية فى الجزيرة ... وقال انها اثبتت وجهة نظره فى ضرورة رفض معاهدتى زيوريخ ولندن ... والعودة الى النضال لتحرير الجزيرة من النفوذ البريطانى ومخلفات الاحتلال البريطانى ...

وجورج جريفاس « ٦٥ سنة » هو الرجل الذى رصدت سلطات الاستعمار البريطانية فى جزيرة قبرص – اثناء حرب التحرير – جائزة لمن يقبض عليه قدرها ١٠ آلاف جنيه ثم ظلت ترفع قيمتها حتى وصلت الى ٦٠ الف جنيه ... ولم تجد خائنا واحدا تغريه هذه الثروة !

وكان جريفاس قد ترك زوجته فى اليونان سنة ١٩٥٥ ، ودخل الجزيرة خلسة، وقاد المقاومة الشعبية ضد المحتل ، وكون منظمة « ايوكا » السرية ، واطلق على نفسه اسم « ديجنيس » اسم بطل بيزنطى قديم » بينما اطلق عليه الانجليز اسم جنرال « x » . وهو من مواليد قرية تريكمو ، باقليم فاماجوستا بجنوب قبرص ، وكان الاسقف مكاريوس زميله فى مدرسة نيقوسيا الثانوية وقد اقترح عليه اخوه ان يلتحق بعد ذلك بكلية الطب ، فكان رده : « انني ولدت لكى اكون جنديا » ... وفى سنة ١٩١٦ التحق بالاكاديمية الحربية فى اثينا ، وابلى بلاء حسنا ضد الايطاليين فى الحرب العالمية الاخيرة ، ثم ضد الالمان بعد ذلك ، ولما تم استيلاء قوات المحور على بلاده لجأ الى الجبال ينظم فيها حرب العصابات ضد المحتلين

وبعد الحرب تولى قيادة القوات المعادية للشيوعيين ابان الحرب الاهلية التى نشبت فى اليونان سنة ١٩٤٤ ، ثم انتقل الى جبال قبرص ليشترك فى الكفاح من اجل تحرير الجزيرة .. وقال عنه يومئذ احد الضباط الانجليز : « ان مطاردة جريفاس تشبه مطاردة الاشباح » !

وقد اختلف جريفاس مع الاسقف مكاريوس حينما عقدت اتفاقيتا لندن وزيوريخ ، اذ اعلن معارضته لهما ، ثم انتقل الى اليونان، حيث عكف على كتابة مذكراته

والسؤال الذى يزداد ترددا على الالسن فى لندن واثينا وانقره ونيقوسيا ، مع امتداد الازمة الدموية فى قبرص هو :

– هل يعيد الماضى نفسه ، فيتسلل الجنرال x مرة اخرى الى قبرص ليستانف حربه السرية من جديد ، ولا سيما بعد ان اعلن الرئيس مكاريوس انه لا بد من الغاء

الجنرال x جورج جريفاس زعيم منظمة ايوكا ... هل يعود للجزيرة ؟..



معاهدتي زيوريخ ولندن ؟ !
من يدرى ؟ !

ان ما يحدث في الجزيرة الضاحكة ، الجميلة ، من اشتباكات دامية وقتل ، واحتجاج ، وفوضى ، لم يكن منه بد ولم يكن بامكان احد تفاديه . ذلك لان الدستور الذى تحكم قبرص بموجبه ، منذ شهر يوليو عام ١٩٦٠ ، يحتوى على جميع العناصر اللازمة لاحداث تلك الفوضى وما يترتب عليها من احتجاج وقتل واضطرابات

فقد وقعت معاهدتان تم بموجبهما الاتفاق على اعلان استقلال قبرص : واحدة في زيوريخ بسويسرا وواحدة فى لندن ، فاصبحتا فى الواقع معاهدة واحدة ، ولكن مواد هذه المعاهدة ومواد الدستور الذى قام عليه استقلال الجزيرة ، لم يكن فيها ما يرضي أيا من الاطراف التي يهمها امر قبرص ، وان كانت كلها قد وافقت عليها . وهنا وجه الغرابة فى هذه المأساة ، وهنا ايضا جراثيم الداء الذي تشكو منه قبرص

ما هى الاطراف التي وافقت على المعاهدة والدستور بالرغم من ان ما فيهما لا يرضيها .. ان هذه الاطراف هى :

١ - بريطانيا العظمى التى فقدت مستعمرة من مستعمرات التاج وتنازلت عن سيادتها ومن ثم عن سلطتها ولم تحتفظ بغير قواعد حربية لها امتيازات خاصة

٢ - اليونان التي كانت تطمع فى ان تنضم قبرص اليها تحقيقا لرغبة الاغلبية من سكانها اليونانيين

٣ - تركيا التي كانت تطمع فيما تطمع فيه اليونان ، معتمدة على الاقلية التركية

٤ - القبارصة اليونانيون وهم نحو ٨٠ ٪ من المجموع ، وكانوا يرغبون فى الانضمام الى اليونان

٥ - القبارصة الاتراك وهم نحو ٢٠ ٪ من مجموع السكان ، وكانوا يرغبون فى الانضمام الى تركيا

ان الدستور القبرصي يمنح الاقلية التركية امتيازات عجيبة لا تتمتع بها اقلية في اى بلد من بلدان العالم . ففي وسع القبرصيين الاتراك ان يعارضوا ويوقفوا تنفيذ اى قرار يتخذه البرلمان القبرصي ، الذى لهم فيه ٣٠ ٪ من المقاعد ، ولهم ايضا حق «الفيتو» بواسطة زعيمهم فاضل كوتشكوك ، الذى يشغل منصب نائب رئيس الجمهورية ، الاسقف مكاريوس !

ففي قبرص ، لا يمكن للاغلبية ان تقدم على تنفيذ قرار او لائحة او قانون دون ان توافق الاقلية على ذلك . فضلا عن الثغرات التي تستطيع كل من بريطانيا واليونان وتركيا ان تنفذ منها الى المساس بسيادة الدولة القبرصية والتدخل في شئونها

وبعبارة اخرى ، ان استقلال قبرص ، على اساس المعاهدة والدستور ، استقلال وهمي ، لان صيانته ليست في مقدور الشعب القبرصي ، المنقسم على نفسه ، والواقع في آن واحد تحت تاثير النفوذ الثلاثي البريطاني واليوناني والتركي ، وكل من هذه الجهات الثلاث تعاكس الجهتين الاخيرتين وتزاحمهما على السيطرة على الجزيرة الممزقة

اراد الاسقف مكاريوس ان يدخل تعديلات على بعض مواد الدستور لكي يجعل الاستقلال جديرا بان يسمى بهذا الاسم ، فثارت عليه الاقلية التركية ، وساندته الاكثرية اليونانية ، وعمد الفريقان الى استخدام السلاح ، وتدخلت تركيا ، ثم تدخلت اليونان ، وفعلت مثلهما بريطانيا العظمى ، واخيرا نادى فاضل كوتشوك بوجوب حل المشكلة القبرصية بتقسيم الجزيرة بين فريقي سكانها !

وقلق مكاريوس على مصير جمهوريته ، فاعلن الغاء المعاهدة ، او المعاهدتين ، وظن انه بذلك يتحاشى التدخل التركي ومن ثم التدخل اليوناني ، حتى ولو اضطره الامر الى ان يطلب بنفسه التدخل الانجليزى ، وهذه سخرية أخرى من اعجب سخريات الاقدار !





عندما يصادر الإنسان حرية الآخرين !

انها مأساة تتكرر كل يوم ، على يد الانسان ، فى كل مكان !
يسمونها رياضة ، او تجارة ، او ضرورة من ضرورات التسلية احيانا ، وحماية الجنس البشرى من طغيان الحيوان احيانا اخرى ...
وهو اسلوب اصبح مألوفا فى تبرير هذه المأساة : مأساة مصادرة الانسان لحرية الحيوان فى عقر غابته !
وفى هذه المجموعة الناطقة من الصور يرى القارئ اربع مراحل لاقتناص نعامة افريقية بريئة ، على وشك ان تودع حريتها ، وربما روحها ... الى الابد !!





إقلب الصفحة من فضلك



الخطف فن.. وسياسة!

اخر حادث خطف كان ضحيته ابن الممثل المغنى الامريكى المعروف فرانك سيناترا ...

وقد كان الخطف هو الجانب «التجاري» من حروب القرون الوسطى ! اذ كان المهاجمون يخطفون اعداءهم ، ثم يردونهم نظير فدية كبيرة . ومع تطور الحروب قل الخطف تدريجيا حتى انعدم تماما من قوانين الحرب ، وانتقل الى عالم الجريمة ... وحملت عصابات امريكا لواء هذا النوع من الجرائم ، واصبح من الاشياء العادية بحيث لم تعد الصحف تهتم بنشر انباء حوادثه . ففي سنة ١٩٣١ وحدها حدثت ٢٧٩ حادثة خطف فى الولايات المتحدة . وبذلت سلطات الامن جهودا كبيرة للحد من هذا النوع من الجرائم ، وشددت العقوبة عدة



فرانك سيناترا ... اخر حوادث الخطف كان ضحيتها ابنه !..

مرات ، حتى أصبح الاقدام على الخطف يتطلب جانبا كبيرا من الجراة ... خصوصا بعد حادث خطف ابن ليندبرج فى سنة ١٩٣٢

واهم حادث خطف فى حروب القرون الوسطى ، هو خطف ريتشارد قلب الاسد ملك انجلترا . وقد دفعت انجلترا ١٥٠,٠٠٠ مارك للنمسا فدية لملكها .

وفى العصر الحديث تبرز جريمة خطف ابن بيجو صاحب مصانع السيارات الفرنسية المشهور فى سنة ١٩٦٠ ، نظير فدية قدرها ٢٥,٠٠٠ جنيه . وقد استطاع البوليس الفرنسى أن يقبض على الجناة ولكن جرائم الخطف فى جزيرة صقلية لاتزال مستمرة حتى اليوم

والخطف فى أمريكا اللاتينية يتم لاسباب سياسية . وقد اطلق عمال الصفيح فى بوليفيا اخيرا سراح ٢١ رهينة اخذوها وفاء لحقوقهم

وفى جنوب شرقى اسيا تحدث جرائم الخطف يوميا . ففى سنغافورة يختفى الاثرياء من الصينيين فجاة ، ثم يعودون بعد أيام ... بعد ان تكون اسرهم قد دفعت الفدية !



● البرجاندية الحسناء ارليت كولات تواجه مشكلة .. فبعد ان انتخبت ملكة جمال فرنسا عام ١٩٦٤ ، اكتشفت ان عينة مناصبة للهيئة التى انتخبتها . قد انتخبت فتاة اخرى ملكة جمال فرنسا فى ٣١ ديسمبر الماضي ، انصار ارليت يقولون انها الملكة الحقيقية ، لان منافستها انتخبت قبل بداية السنة الجديدة ، ولاسباب اخرى .. ما رأيك ؟



● منتجات خان الخليلى تغزو أوربا!

هذه الالمانية الحسناء فخورة جدا بهذا « البوف » المصرى الذى اشترته . لقد كانت منتجات خان الخليلي موضع اقبال رواد السوق التى اقامتها جامعة ميونيخ قبيل عيد الميلاد لصالح صندوق مساعدة طلبة الدول النامية الملتحقين بالجامعة .. وقد ضمت السوق اشغالا يدوية من آسيا وافريقيا وجنوب اوروبا ...

● جراحة الاذن بموجات الصوت!

احدث وسائل علاج الدوار – الذى يطلق عليه الاطباء اسم مرض مينين نسبة الى الطبيب الذى اكتشف هذا المرض – هى الموجات التى تفوق الصوت فى ترددها . والجهاز الذى تراه فى الصورة فى يد الطبيب الالمانى دكتور فريدريش توبغي يصدر ذبذبات صوتية معينة تقوم باتلاف عضو التوازن بالاذن الداخلية ، دون ان يؤثر على السمع والى جوار الطبيب الجراح الاول دكتور رودلف الرتوجر والممرضة يراقبان العملية على عين المريض .



كشكول من الغرب

لهواة السفر ميزان صغير جدا على شكل القبان . اختراع يابانى . يوضع فى الجيب أو فى الحقيبة . مفيد جدا لهواة السفر لانه يمكنهم من وزن مايحملونه من حقائب واكياس فيتجنبون المفاجآت فى اخر لحظة . هذا الميزان موضوع على أساس قاعدة وضعها المصريون القدماء !

السكون غاية المنى ما اكثر الذين ينشدون السكون فى العالم ، وعلى الخصوص فى المدن حينما يعلو الضجيج ويهرب النوم من العيون . ولهذا وضع أحد المهندسين الالمان مخططا لمدينة ليس فيها ضجيج !

ويقول المهندس ان المدينة ستكون جاهزة لاستقبال سكانها على الا يتجاوز عددهم عشرة الاف شخص فى بادىء الامر . وهى تقع على بعد ربع ساعة بالسيارة من مدينة فرانكفورت الكبيرة ، وتحيط بها الغابات والتلال . وشوارع هذه المدينة العجيبة محفورة على عمق متر تحت مستوى عتبات الابواب . والى جانب الشوارع جدران علوها ايضا متر . وهذا يمنع الاصوات والضجة من الانتشار حول الشارع . ومعظم الطرقات لاتعاريج فيها . فهى على خط مستقيم . والنوافذ مزدوجة . والابواب أيضا . وهى مصنوعة بحيث تفتح وتغلق بدون أن يسمع لها أى صرير ! يابخت السكان اذا تحقق هذا الحلم .

لربات البيوت ابتكار فرنسى : انبوبة من البلاستيك تشبه انبوبة النيون للنور ، مصنوعة لكى تحمل فى جوفها عشرات الامتار من حبال البلاستيك ايضا ، لاستعمالها لنشر الغسيل فى داخل البيوت وقت المطر . الانبوبة تفتح ، وتمد حبالها ، وتطويها ، بطريقة اوتوماتيكية !

للتسخين والتبريد ابتكر عالم بريطانى جهازا يصلح للتبريد والتسخين فى آن واحد ، حسب الضغط على الازرار . يوضع عليه الطعام الساخن فيبرد . ويوضع عليه الطعام البارد فيسخن . ويمكن وضع الطعام بحيث يحتفظ بحرارته كما هى : الجهاز يطيع الاوامر التى تصدر اليه بواسطة الازرار . مفيد جدا فى الولائم والمطاعم .

للحمام أو المطبخ قماش جديد بدأ يغزو أسواق أوروبا : نوع من القطيفة المستعملة لصنع الستائر . حيكت بطريقة خاصة تجعلها غير قابلة للاحتراق حتى ولو وضعت بجوار النار . تصلح لصنع ستائر الحمامات والمطابخ على الخصوص . قابلة للغسل والكى

ثريا لن تسكت فى نبأ من باريس ان الامبراطورة السابقة ثريا تعد فصلا جديدا من مذكراتها كملحق لما سبق نشره . وفى هذا الجزء الجديد ترد الامبراطورة السابقة على الاشاعات الكاذبة التى تروجها عنها الاسرة المالكة فى ايران وعلى الخصوص الاميرة اشرف اخت الشاه . ومعروف أن الاميرة تشيع ان ثريا كانت تسير فى مسلك غير شريف .



جامعة الدول العربية
البنك الأهلى المصرى
بنك مصر
بنك القاهرة
بنك الاسكندرية
فى هذه المرحلة التاريخية .. وفى
جو الإخاء والتضامن الذى يسود
مؤتمر القمة
نبتهل إلى الله أن يكلل
خطوات القادة العرب
بالنجاح والتوفيق
البنك العقارى المصرى
بنك بورسعيد
بنك الائتمان العقارى
البنك الصناعى
البنك العقارى العربى
المؤسسة المصرية العامة للبنوك



• **شهيرة طراف** ، حرم محافظ العاصمة ، حضرت حفل تخريج أول دفعة من قسم التمريض فى حى الجمالية . السيدة التى حازت الجائزة الاولى أم لسبعة أطفال . حى الجمالية أكثر احياء القاهرة نشاطا . **الفت كامل** ، مقررة النشاط النسائى بحى الجمالية تعد مع سيدات الحى مشروع توزيع فستان العيد مجانا على اطفال الحى اليتامى .

• **نيللى علوبة ، رئيسة جمعية الجيزة للام والطفل ، مشغولة هذا الاسبوع فى اعداد أقمشة وهدايا سيوزعها محافظ الجيزة فى أول رمضان على أهل الجيزة . نيللى سافرت الى اسوان لتعيش اسبوعا بين آثار ابو سمبل .**

• **عبد الجليل العمرى** وكيل محافظ البنك الدولى . احتفل أثناء وجوده بالقاهرة فى الاجازة الاخيرة بخطبة كريمته « منى » على الشاب السودانى محمد عبد المنعم خريج كلية فيكتوريا وجامعات لندن . الزفاف فى الصيف !

• **نادية الخادم ، المشرفة على الموضة والازياء بثلاث شركات كبرى بالقاهرة قدمت عدة رسوم ونماذج تمثل معالم القاهرة الحديثة لمصلحة السياحة لطبعها على مقاطع أنيقة من القطن المصرى واهدائها الى ضيوف القاهرة ، كذكرى للزيارة .**

• **استقلال راضى** رئيسة جمعية النور والامل . اصطحبت فتيات النور والامل الى زيارة لمدرسة ليسيه الحرية . تلقت الكفيفات مع فتيات الليسيه دروس يوم كامل . اخر اخبار الجمعية أن أم كلثوم وافقت على احياء الحفل السنوى للجمعية فى أول مارس .

أول مولودة للرئيس السلال

• **الرئيس عبد الله السلال ، تلقى وهو فى الطائرة الى صنعاء ـ وقبل عودته لحضور مؤتمر القمة ـ برقية تقول :**

ـ نحمد الله على السلامة .. جعل الله ايام « هدى » كلها خيرا وسعادة فى ظلكم ..

الرئيس السلال تلقى البرقية من مستشفى الدكتور يسرى جوهر بعد اقلاع الطائرة بساعة واحدة . « هدى » هى اول مولودة انثى للرئيس اليمنى الاخت الوحيدة لأربعة ابناء .

• **حسن الجداوى** المحامى ، اقام فى الاسبوع الماضى حفل استقبال للمهنئين بعقد قران نجله **مروان** . حضر الحفل السيد **عبد الخالق حسونة** الامين العام للجامعة العربية وحرمه **وجون بادو** السفير الامريكى **وجوزيف أبو خاطر** السفير اللبنانى وحرمه . حسن الجداوى قال انه لا يؤمن باقامة الافراح والليالى الملاح وانفاق المال فيها بلا مبرر !

• **دكتور عمر وهبى ، رئيس الاقتصاد الزراعى بكلية زراعة القاهرة ، صحب الطلبة والطالبات فى رحلة الى بعض قرى محافظة الجيزة . بنات الكلية قمن بتعليم الفلاحات طريقة الحلب الصحيحة ، فشلت سبع طالبات فى الاقتراب من جاموسة ، اقبلت ست ابوها ـ صاحبة الجاموسة ـ وحلبتها فى دقائق .!**

• **احمد مظهر** .. اخذ معه بدلة سهرة وحيدة فى رحلته الى ابى سمبل على الباخرة « الدلتا » . اعلنت الباخرة عن حفل ساهر . ارتدى مظهر البدلة الوحيدة « فدلق » عليها احد السفرجية سلطانية شوربة ! ... أضطر لقضاء السهرة بالبنطلون والبلوفر . عوضته ادارة الباخرة باهدائه تمساحا صغيرا . مظهر يزعم بين أصدقائه الان انه اصطاد التمساح بعد مجهود جبار ومغامرات فى البحار !

• **الفقيد الدكتور محمد صقر خفاجة عميد الاداب الراحل . كانت آخر مشروعاته اعداد محاضرة الاربعاء . محاضرة الاربعاء كانت ستعيد الى كلية الاداب مجدها القديم كمركز للاشعاع الثقافى والادبى . مشروع المحاضرة كان عبارة عن دعوة كبار الصحفيين والادباء لالقاء محاضرات دورية على طلبة الكلية .**

• **عبد الرحمن صدقى المستشار الفنى للتليفزيون . انتهى من كتابة موسوعته التى سماها « تاريخ الحب فى العالم » ويعرض فيها نماذج الحب من عصر ادم وحواء حتى الان .**

• **دكتورة دولت صادق** رئيسة قسم الجغرافيا بآداب عين شمس ، اضطرت هى وطلبتها الى المبيت فى الخيام باسوان بسبب ازمة الفنادق . تقوم الدكتورة مع طلبتها بدراسة آثار الهجرة على أهالى النوبة .

• **ام كلثوم ... فازت اغنيتها « بتفكر فى مين » بالمرتبة الاولى فى استفتاء أجرى بين أعضاء ناديها الذى يتم الان تكوينه . الاغنية الثانية للصبر حدود . الاغنية الثالثة اقولك أيه !**

قانون العقوبات .. فى شهر العسل !



اسمها نجوى زايد ... بيضاء ... والشعر بنى والعيون فى حلاوة العسل ولونه ... عمرها ٢١ سنة . من حى جاردن سيتى . ولكنها حصلت على الثانوية العامة من مدرسة حلوان ثم التحقت بكلية الحقوق ولا تزال طالبة فيها حتى الان . تدرس جرائم الضرب والجرح والقتل والسرقة ... على فى شهر العسل ! بينما العريس متخصص فى الارقام وعمليات الجمع والطرح . واسمه نعمان دبوس ويعمل محاسبا فى الجمعية التعاونية للبترول ...

تقول نجوى انها اختارت مع نعمان كل قطعة اثاث فى العش الصغير ، وهو صغير لانه ـ كما تقول ـ حتى تكون كل قطعة اثاث فيه عملية وخفيفة وثمنها معقول ... وليلة الفرح كانت نجوى ترتدى فستانا من الدانتيل الساتانيه وفى معصمها السوار الذى اهداه اليها نعمان ... « وآخر هدية يا نجوى ؟ » ... وامسكت نجوى بسلسلة يتدلى منها مصحف وهى تقول : من جدتى !

أرسلي ابنك إلى محمد فخري!



اذا كان ابنك « ولد شقى » فارسليه الى **محمد فخرى** ! سينسى شقاوته وسوف يتعلق بهواية جديدة تعلقا جنونيا وهو يقود طائرة فى الجو دون ان يركبها ! ان هذه الطائرة تقودها موجات لاسلكية يتحكم فيها ابنك من ارض المطار الذى هو سطوح العمارة ، والعمارة فى حى الدقى ، حيث يقيم محمد فخرى المشرف على هواية نماذج الطائرات بمركز رعاية الشباب . محمد فخرى زار اوربا ودرس صناعة نماذج الطائرات فى انديتها المتخصصة ثم عاد ليصنع من ولده « احمد » وابنته ناهد احدث نماذج الطائرات . انتقلت الهواية الى اطفال العمارة وامتصت كل شقاوتهم بطريقة مفيدة !

ان اسعد لحظات محمد فخرى هى التى يقضيها مع اولاده واولاد الناس فى ورشته التى يصنع فيها الطائرات .. او فى نادى رعاية الشباب حيث يقود الاولاد طائراتهم ! وهو يقول ان هذه الهواية رائعة ومثيرة .. تجتذب الاولاد وتعطيهم اهتماما علميا بالطيران وافكارا مبسطة عن صناعة الصواريخ !

حول العالم فى خيمة من غير ولا مليم!

كتب اعلانا فى جريدة يومية يقول فيه : مطلوب رفيقة لشاب فى الرابعة والعشرين تطوف معه العالم بغرض البحث والدراسة والتأمل !

وبعد ثلاثة ايام اتصلت « لورنا » الطالبة بقسم الدراسات النفسية بجامعة ادنبرة بالشاب دافيد ركس .. الذى يؤمن بمذهب «اللامنتمى» والذى هجر دراسة الهندسة بجامعة سواتز وانتابته حالة فلسفية شديدة .. فاطلق لحيته وهجر اسرته ، واصطحب لورنا ، وبدأ الرحلة حول العالم وليس فى جيبهما سوى ٣٠ جنيها ، ثم خيمة ، وبعض الملابس القليلة ، وثلاثة اطباق ، وملعقتين ! .. وكانت لورنا سعيدة جدا بهذا الجنون الجديد اذ انها – كما تقول – كانت « زهقانة » و « قرفانة » من الايام الرتيبة المملة التى ليس فيها أى جديد ! وبطريقة « الاوتوستوب » ، واقامة الخيمة فى الاماكن الخلوية ، وبيع المقالات للصحف .. استطاعا أن يزورا عشرين عاصمة من عواصم الدنيا .. وكانت القاهرة هى العاصمة العشرين !

لورنا متأثرة جدا من كرم العرب فى بلادهم وهى تحكى قصص الضيافة فى البلاد العربية .. آخرها قصة الثرى الليبى الذى دعاهما للاقامة بقصره ثلاثة أسابيع عندما وصلا الى فزان !

ودافيد – اللامنتمى – يهرش لحيته ويقول ان العمر قصير ، والحياة فى مكان واحد ، ملل وعذاب ، وكل ما نأمل فيه ونبتغيه يصطدم دائما بحقيقة الموت والعدم ، ولهذا قررت أن أترك الاسرة والجامعة ، وان اعيش كل يوم فى مكان جديد مع لورنا التى تشاركنى فلسفتى ونظرتى الى الحياة !

دافيد ولورنا زارا الاسكندرية وبور سعيد وليس معهما الان مليم واحد .. ولكنهما سيواصلان الرحلة – هذا الاسبوع – الى قبرص ولبنان وتركيا .. والمجانين فى نعيم !

الدبلوماسية تشتغل بالفن من أجل النوبة!

وولتر سيمون – الملحق الثقافى المساعد بالسفارة الامريكية ، فنان ويقيم معارض للوحاته أيضا ! شهدت قاعة اخناتون – بقصر النيل – ٦٠ لوحة من لوحاته عرضها هذا الاسبوع وخصص كل دخل المعرض لانقاذ آثار النوبة .

وولتر يرسم منذ ان كان فى العاشرة من عمره .. ولم تنسه المشاغل الدبلوماسية هوايته الاولى .. كبار الفنانين التشكيليين العرب الذين زاروا معرضه يؤكدون انه فنان ممتاز له طابع واتجاه . يوم الافتتاح كان فى المعرض جون بادو السفير الامريكى وسفير غينيا وعدد كبير من الفنانين العرب .



الامير أورسيني يغني ساكن قصادى بالفرنساوى!

الامير اورسينى الذى اقترن اسمه باسم الامبراطورة السابقة ثريا .. ينزل الان بفندق كليوباترا . الامير يسهر كل ليلة فى ستوديو كليوباترا .. ويشارك الراقصة شوشو عز الدين فى وصلة رقص شرقى !..

والامير اورسينى مفتون بمصر وجو مصر ونيل مصر !

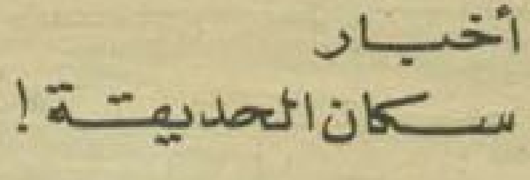
ان الامير اورسينى يدندن باغنية حب جاء بها من باريس .. وقال انها اشهر اغنية يغنيها العشاق هناك الان ، وانه قد احضر اسطوانة منها واهداها الى ملهى ستوديو كليوباترا .. وتقول كلمات الاغنية التى تشبه معانى اغنية ساكن قصادى :

يا حبيبى ... لماذا ؟
لماذا تعذبنى ؟ لماذا تلمسنى ؟
وانت غدا ...
سوف تتركنى لليالى القاسية ...
... لوحدتى ... لدموعى ...
فاذهب اليها الان ...
تلك التى اخترتها لعذابى ...
لتضع فى يدها الخاتم الذهبى .
... هل هى اجمل ؟
... هل تجد عندها كل ما تهواه
... هل تحبك مثلى ؟
اذن ... لماذا تعذبنى ... لماذا تلمسنى ؟
لا تحادثنى ... لا ترقص معى ...
لا تهمس فى اذنى بكلمة غرام ...
اذهب اليها ...
واتركنى لليالى الوحدة والدموع

اقلب الصفحة من فضلك

سفيرة من سيلان فى القاهرة!

السيدة سيناراتنى ، سفيرة سيلان فى غانا ، حضرت احتفالات اعياد الاستقلال فى زنجبار وكينيا . . ثم جاءت فى زيارة الى القاهرة قبل ان تعود الى بلادها ، السيدة لورانى اول سيدة فى سيلان تعين سفيرة .. وثانى سيدة سفيرة فى آسيا بعد فيجايا لاكشمى التى كانت سفيرة للهند فى عدة بلاد . قالت مسز لورانى ان السيدة باندرانيكه رئيسة وزراء سيلان تشجع النهضة النسائية فى بلادها وتدعو المراة لكى تتقلد ارفع المناصب .. مسز لورانى زوجة وام توفق فى بساطة بين واجباتها فى البيت وبين مسئولياتها كسفيرة ... ورئيسة لجنة الفنون السيلانية ومستشارة لوزارة الاعلام والاذاعة والسياحة . . .



● وضعت انثى فرس النهر مولودها فى جوف البحيرة المخصصة لها فى حدائق الحيوان بالجيزة . انتظر الاطباء ٣٠ يوما ليعرفوا ما اذا كان المولود ذكرا ام انثى . خرج المولود الى الشاطىء هذا الاسبوع ليخيب امل الاطباء فالمولود انثى والحديقةبها ست اناث وذكر واحد فقط !

● الشمبانزى الارمل «حسن» الذى ماتت زوجته « شربات » . تقرر تسليته بتخصيص عامل له



يقدم اليه البرتقال والخس والموز حتى يكف عن البكاء حزنا على شربات !

● دكتور كمال الدين نجاتى تلقى هدية لحيوانات الحديقةمن سيدة بالمنصورة . الهدية عبارة عن ٣٠ كيلو لحم بتلو وعدة علب « تورتة » . اللحم للاسود ، والتورتة للقرود والسنانيس !

● الفيلان الكبيران ، اصيبا بحالة « فجعنة » مفاجئة . تقرر مضاعفة وجبة الارز باللبن التى تقدم اليهما يوميا بتقديم « طشتين » من الارز لكل فيل .. بدلا من طشت واحد



التليفزيون

لست واثقا من صلاحية الاعمال الفنية انتنقلب لونا من الفوازير المضحكة التى تساق للتسلية ..

وليس من مصلحة الوعى الثقافى ان تدخل فى روع الناس ان فنا جليلا مثل فن القصة يمكن ان يكون لعبة من نوع الكراسى الموسيقية ، فيتبارى بضعة اشخاص فى اكمال الاحداث واهمين ان ذلك العبث يؤدى الى خلق شىء يسمى قصة !؟

لقد كان احد هؤلاء المتبارين الخمسة بارعا ، او ملهما ، حين تعمد ان يخلط بين الاحداث ، قائلا ان ذلك ضرب من « اللامعقول » موضة هذه الايام ... وعلقت المذيعة على ذلك بانه اللامعقول « التهريجى » .. وهو كلمة اخرى ملهمة .. ولكن المذيعة نسيت ان التهريج هنا مصدره الفكرة « اللامعقولة » التى نبتت لست ادرى كيف فى ذهن صاحبها على اساس ان القصة اعمال ارتجالية يشترك فيها اكثر من مؤلف من وحى الساعة ..

ان القصة فن . والفن اشبه بالمولود الطبيعى ، لابد ان تكون له فترة « حمل » معينة .. فلا توجد ام « ترتجل » طفلا لساعتها ! ولا يوجد طفل يشترك فى « ارتجالة » جملة اباء او جملة امهات ! ان الفنون كالاطفال : شىء حى ، ومقدس ، ويجب ان نصونه من الارتجال الذى يشتبه احيانا بالابتزال

دكتور نظمى لوقا





بختك





من ٢٠ مارس الى ٢٠ ابريل
● ظروف ملائمة لاحداث تغييرات . زيارة غير متوقعة من انسان عزيز .
● احتمالات سارة لمشكلة فى محيط العمل تشغل تفكيرك . مكافاة مالية غير متوقعة

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو
● اسبوع روتينى عادى فى محيط الاسرة . مناسبة اجتماعية سعيدة تحقق لك امنية قديمة . عاطفة جديدة تشغلك
● الحظ وحده لا يكفى لتحقيق الامال الكبيرة . حاول ان تضاعف جهودك

من ٢١ مايو الى ٢١ يونيو
● عقبات تتغلب عليها لحل مشكلة فى محيط الاسرة . مفاجاة سارة تتعلق بصديق
● لقاء هام تنتظره منذ زمن طويل ويلعب دورا هاما فى مستقبلك .

من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو
● فكرة جديدة تدفعك الى العدول عن قرار عاطفى . فرص ملائمة للزواج
● تحسن فى الدخل والمسائل المالية عموما . كسب ادبى غير متوقع .

من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس
● رسالة تحمل اليك حلا لمشكلة خاصة بقريب . خطوة جريئة لتحقيق امنية عاطفية
● بشرى سعيدة تتعلق بمركزك فى العمل . جهود جديدة تؤكد الثقة فى كفاءتك .

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر
● هدية من شخص قريب . عاطفة تسعدك وتؤثر فى تصرفاتك نحو الاخرين .
● تتغلب على عقبات لتحسين مركزك . اتفاق مالى تصل اليه . مشروع جديد ناجح

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر
● عاطفة قديمة تسبب لك متاعب عابرة . زيجات موفقة بالنسبة للفتيات .
● جهود تبذلها فى العمل وتجنى ثمارها .

من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
● نصيحة تضطرك الظروف الى مخالفتها . عواطف جديدة بالنسبة للشباب .
● تفاهم مشجع فى محيط العمل . توفيق فى تنفيذ مشروع معلق منذ فترة طويلة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢٠ ديسمبر
● قرار عائلى تضطر الى الاعتراض عليه ، اخبار سارة من شخص كان يثير قلقك
● تغيير الى احسن بالنسبة للمستقبل . نجاح فى مهمة اسندت اليك .

من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير
● ازمة عاطفية طارئة ولكنك تستطيع التغلب عليها بسهولة .
● مشكلة تتعلق بالعمل ولكنها تحل على الوجه الذى يرضيك .

من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير
● تصرفات تثيرك من بعض الاقارب . ظروف ملائمة للارتباطات العاطفية المثمرة .
● فرص سانحة لتحسين مركزك فى العمل . اتفاق تنتظره منذ وقت طويل .

من ٢١ فبراير الى ٢٠ مارس
● احتمالات سارة بالنسبة للمشكلة العائلية التى تشغل تفكيرك .
● حاول ان تبتعد عن العواطف فى القرارات الخاصة بالعمل . الحظ يقف الى جوارك .



شىء بسيط !

كتاب صغير فيه مجموعة قصص عالمية لكتاب روس وانجليز وفرنسيين وايطاليين . اخذتنى فيه قصة قصيرة لتشيكوف اسمها « المدرسة » . مدرسة تعمل مدرسة صغيرة .. يعصف بها الملل والايام المتشابهة المتعاقبة التى لا تتغير وفجاة يحدث مايحيى الامل فى نفسها ويحيل حياتها الى شىء له معنى . القصة حلوة ، وبسيطة، فيها تشيكوف الانسان الذى يؤكدان امرا بسيطا ممكن ان يحدث ويغير حياة الانسان ويحول مجراها من اتجاه لاتجاه .. »

ليلى دوس



هيتشكوك فى السينما العربية !

جلست مشدودا الى مقعدى وانا اشاهد فيلم « الليلة الاخيرة » . من اول مشهد الى اخر مشهد وانا اتتبع حوادث الفيلم الغامضة بمنتهى المتعة . سعدت جدا بالمخرج كمال الشيخ الذى اعتقد انه سيصبح هيتشكوك السينما العربية .. اننا نفتقر الى الافلام البوليسية والنفسية وكمال الشيخ نبغ فى هذا اللون . اعجبنى فى الفيلم الممثلة العملاقة فاتن حمامة والممثل محمود مرسى . احمد مظهر – فى رايى – كان عاديا . والفيلم عمل ممتاز يمكن ان يضاف الى الرصيد الطيب للسينما العربية .

رفعت الفناجيلى



لاشىء عبيط .. فى العبيط !

– محمد عوض جعلنى اضحك فى مسرحية العبيط كما لم اضحك من قبل . ان المسرح الكوميدى يتطور تطورا رائعا فى بلادى . لاشىء عبيط فى مسرحية العبيط . فالنص جميل والالفاظ « تفطس من الضحك » فقط اود ان الفت النظر الى شىء واحد اود ان تبتعد عنه المسرحيات الكوميدية حتى يكتمل لها عناصر الكوميديا الراقية : الحركات البهلوانية المبالغ فيها التى يقصد منها اضحاك الناس »

سنية الخولى

مائة مليون سنة

يبلغ عمر شبه جزيرة سيناء فى حساب التاريخ الجيولوجى مائة مليون سنة .. وكانت مياه البحر قبل ذلك تغطى جانبا كبيرا من مصر وسيناء .. ثم حدثت سلسلة من الهزات الأرضية العنيفة استغرقت عدة ملايين من السنين .. وأخيرا انحسر الماء عن أرض مصر وظهرت شبه جزيرة سيناء واتخذ البحر الأحمر شكله الحالى ...

وعلى مر ملايين السنين التى تلت تلك الأحداث تراكمت الرواسب فى خليج السويس وتكونت طبقات الصخور وتهيأت الظروف لتكون البترول وتجمع تحت قاع الخليج وعلى ضفافه .. وظل البترول فى مكانه حتى أراد الله أن يفيض خيرا وبركة على شعب مصر فى القرن العشرين بعد مائة مليون عام من مولد سيناء .

ومع اكتشاف حقل رأس سدر - أول حقل كبير فى شبه جزيرة سيناء قامت مدينة رأس سدر التى شيدتها شركة النصر لآبار الزيوت فعادت البشير بزحف العمران الى أرض سيناء المقدسة

ورأس سدر على صغرها مدينة تجمع بين الجمال والكمال فقد توافرت فيها كافة أسباب الحياة الحديثة من المساكن الأنيقة المريحة الى الأندية الجميلة الى المدارس والمستشفيات سكانها أسرة متآلفة متحابة تعمل لهدف واحد وهو الإسهام فى توفير الطاقة التى تحتاجها البلاد ليومها المشرق وغدها المرموق فى ظل حياة اشتراكية ديموقراطية سليمة بقيادة اتحاد الاشتراكية العربية





عبد الحليم نويرة — عبد الرحمن الخميسى — بليغ حمدى

افطر ..

عزيزى عبد الشكور افندى . من اليوم ومع بداية رمضان تستطيع أن تاخذ لك تعسيلة طويلة على مكتب المصلحة باسم الصيام ، وان تهدر مصالح الناس باسم الصيام ، وان تقلب المكتب على راس اى مواطن يعترض على تصرفاتك القرفانة .. فى شهر الصيام !

عبد الشكور افندى : افطر ! فانه اكرم كثيرا عند الله ان تفطر رمضان ، من أن تمتهن رمضان وتتخذ منه شماعة للاخطاء ، والاهمال ، والكسل ، والعبث ، واهدار مصالح المواطنين !

■ لكى تطلب رقما من بنات دليل التليفون يجب ان يرن جرس التليفون ربع ساعة ، وان ترن انت معه ، وان تمدق حبال الصبر والموظفة النشيطة تتركك على السماعة - بعد ان ترد - لتبحث لك عن الرقم فى ربع ساعة اخرى ، فالوقت - وقتك - عند هؤلاء الموظفات من صفيح . من تراب . وسؤالهن عن رقم تليفون اصبح نوعا من المذلة ... حتى انه اذا تعطفت احدى هوانم الدليل وهى ترد قائلة : دليل .. فانه يجب على المشترك السائل ان يقدم اليها نفسه قائلا : ذليل !!

● اتمنى ان اسمع عن موظف كبير او صغير يسعى لدى رؤسائه ليقوم برحلة عمل الى الاسكندرية فى غير شهور يونية ويولية واغسطس .. والى الصعيد فى غير ديسمبر ويناير وفبراير اهل سمعتم عن موظف اخذته الغيرة على احوال « الشغل » فى الاسكندرية خلال شهر طوبة ؟!

والله ولا انا !

● هل كان القروى الذى اشترى الترام رجلا مغفلا .. وهل كان البائع رجلا نصابا ؟؟

ان امريكيا اسمه « دون سونرسره » ظل راكبا الترام فى بلاكبول ببريطانيا عدة ساعات طويلة وهو يسجل ملحوظاته فى ورقة ويسأل الكمسارى من وقت لاخر عن أحوال الايراد .. ثم فجأة سأل الكمسارى : بكام ياعم الترماى دى ؟ وبالبرود الانجليزى المأثور رد الكمسارى : اسأل مدير الشركة مستر « كلودلين » .. واسرع الرجل الامريكى - فى اليوم التالى - ليرابط أمام مقر الشركة فى الصباح المبكر ، ينتظر المدير حتى حضر ! الشىء الغريب أن مدير الشركة باع للرجل فعلا ثلاث مركبات قديمة كانت تستعمل فى اوائل هذا القرن .. والاكثر غرابة ان مستر سوزسن شحن الترامواى الثلاث الى مدينة ويلتون بولاية كونيتيكت وهو فى منتهى السعادة وفى راسه مشروع لانشاء خط ترام بالمدينة !

هل مدير الشركة الانجليزى رجل نصاب .. أم ان النصاب بائع الترام عندنا كان يمتلك المؤهلات لكى يصبح مديرا لشركة الترام فى بلاكبول ؟؟



ثريا تحدثت عن الاسلام بلغة الخواجات

يا عبد الشكور افندى!

بقلم: أحمد رجب

• جدول ستى لا يزال يحيرنى! وستى – الاسكندرانية – كانت تنافس مصلحة الارصاد فى التنبؤات الجوية ، وكانت تحدد مواعيدبداية العواصف والانواء .. ومواعيد انتهائها ! وبمراجعة جدول ستى خلال فصول الشتاء المتعاقبة اكتشفت انه جدول صحيح تسعة وتسعين فى المائة !

وجدول ستى العجيب يقول ان موسم العواصف والامطار يبتدىء بنوة « المكنسة » – اسمها كده – فى ٢٦ نوفمبر وهى تستمر ثلاثة ايام ، ثم نوة « قاسم » فى ٦ ديسمبر وتستمر اسبوعا ، ثم « الفيضة » الصغيرة فى ٢٠ ديسمبر وتستمر يومين ، ثم نوة « الكرم » فى ١١ يناير وتستمر يومين ، ثم « الفيضة الكبرى » فى ١٩ يناير وتستمر خمسة ايام ، ثم نوة « الغطاس » فى ٢٨ يناير وتستمر يومين ، ثم نوة «الشمس الصغيرة» فى ١٨ فبراير ومدتها خمسة ايامثم « الحسوم » فى ١٠ مارس وتستمر اسبوعا : ثم « الشمس الكبيرة » فى ٢٠ مارس ومدتها يومان ، ثم نوة « عوة » – ختام عواصف الشتاء وتقلباته – فى ٢٥ مارس وتستمر ستة ايام !

لا أعرف ما هو رأى المهندس فتحى طه مدير الارصاد الجوية فى جدول ستى الذى يحفظه كل الصيادين فى الاسكندرية عن ظهر قلب ولكننى أنصحك اذا كانت تهمك الحالة الجوية أن تحتفظ بجدول ستى من باب الاحتياط . لان نشرة التنبؤات الجوية يتدخل فى كتابتها – احيانا – أبو لمعة الاصلى

• قرات مذكرات الامبراطورة السابقة **ثريا** .. ثريا خليل اسفندياري تتحدث بلغةالخواجات عن الاسلام فى معرض الكلام عن كلابها المدللة التى يعتبرها الاسلام حيوانات نجسة ! وثريا تفخر فى مذكراتها بانها هى التى حرضت الشاه ضد الزعيم مصدق ، وثريا التى يتعقبها الممثل ماكسيميليان شل من روما الى باريس وبالعكس ... تمنيت بعد قراءة مذكراتها – لو كانالذى يتعقبهاهو ماكسيميليان شل .. توكس !

• **بليغ حمدى** انقطع للتلحين للمسرح الغنائى وعاش خلال السنتين الماضيتين مفلسا وهو يرفض عشرات الاغانى الفردية ليتفرغ للاجدى والابقى .. وفى هذا الموسم ظهرت احدى ثمرات هذا التفرغ، الاوبريت الناجحة التىكتبها **عبد الرحمن الخميسى** « مهر العروسة » ، ومع ذلك لم ينل بليغ – من الاقلام التى تزف على الفاضى والمليان – ماينبغى ان ينالهمنتقدير هذه الاقلام عن جدارة ، ولم يتحدث احد عن الموسيقار **عبد الحليم نويرة** الذى اسهم فى تالق هذا العمل الفنى الكبير !

ملحوظة : بليغ حمدى وعبد الحليم نويرة ليس لهما اى شلة من حملة القماقم والبخور ، وليس لهما اى اختلاط بانصاف الالهة الذين يقيمون الزفة الكذابة على صفحات الصحف فى الفاضى والمليان وهذا للعلم والسلام !

احمد رجب



شركة المحاريث والهندسة نفذت هذا المشروع

أكبر مدينة مكيفة

١¼ مليون متر مكعب من الهواء

قامت شركة المحاريث والهندسة - احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة - بتنفيذ مشروعات تكييف الهواء في منطقة العمل بالسد العالي .. هذه اكبر عملية لتكييف الهواء في الجمهورية العربية المتحدة تم خلالها تكييف العمارات السكنية والفيلات ومقر ادارة السد العالي في أسوان ونادي الموظفين والعمال والوحدتين الطبيتين ، فضلا عن تكييف هواء استراحة الرئيس واستراحة وزارة السد وتكييف هواء مباني شركة كيما.



إن عمليات تكييف الهواء التي قامت بها شركة المحاريث والهندسة في منطقة السد العالي ، قد جعلت من هذه المنطقة أكبر مدينة مكيفة الهواء تقام في الجمهورية العربية المتحدة .

ان مليونا وربع مليون متر مكعب من الهواء المكيف يملأ مدينة السد العالي نتيجة للمجهودات الضخمة التي اضطلعت بها شركة المحاريث والهندسة لتنفيذ هذا المشروع الذي يعتبر اكبر مشروع من نوعه في بلادنا ..

لقد قامت الشركة بتكييف المستعمرة السكنية الضخمة التي يعيش في هوائها المكيف عدد كبير من المهندسين والخبراء والموظفين والعمال العرب والاجانب .. وتتكون هذه المستعمرة من مائة عمارة تضم حوالي ٢٠٦٨ غرفة مكيفة الهواء و ١٥ فيللا بها حوالي ٨٥ غرفة مكيفة الهواء ، ويحتوي مبنى ادارة السد العالي على ٦٠ غرفة مكيفة الهواء ، عدا الغرف المكيفة الهواء التي يضمها نادي الموظفين والعمال والوحدتان الطبيتان والاستراحات ومباني شركة كيما بأسوان ..

وقامت الشركة كذلك بتصميم وانشاء برجين لتبريد المياه اللازمة لتشغيل كباسات ضغط الهواء اللازمة لعمليات حفر الانفاق وعمل الثقوب اللازمة لوضع المفرقعات لنسف الصخور في جبال منطقة السد العالي ..

ويجدر بالذكر ان شركة المحاريث والهندسة استعملت في تنفيذ جميع هذه الاعمال المواد العربية فقط ..

نشاط متعدد النواحي

وليست الاعمال التي قامت بها الشركة في منطقة السد العالي واسوان الا جزءا من النشاط المتعدد النواحي الذي تمارسه الشركة اسهاما منها في بناء اقتصادنا الوطني وتشييد مجتمعنا الاشتراكي ..

ويمكن تلخيص بقية نواحي نشاط الشركة في هذه النقطة الموجزة التي توضح اغراض الشركة :

● توريد وتركيب وصيانة الآلات اللازمة للزراعة والصناعة وجميع الاعمال الهندسية الكبرى ؛ مثل محطات القوى ووحدات توليد الكهرباء وانشاء الشبكات الكهربائية وآلات المصانع والورش والآلات الهندسية وسيارات النقل .. وكل مايتصل بأعمال الزراعة والصناعةوالهندسة والنقل البريوالتوكيلات البحرية والسياحة

وتتعاون شركة المحاريث والهندسة مع كبريات الشركات العالمية ، وتستورد نحو ٤٠٪ من حاجة بلادنا من الآلات الميكانيكية ، ولها مصنعان أحدهما لحلقة الابراج الكهربائية والاخر للبلاط الزغوى .

وتتمثل اغراض الشركة بوضوح في وجوه النشاط التي تقوم بها .. على النحو التالي:

● في مجال الهندسة الزراعية .. تقوم الشركة بتوريد الجرارات والات انشاء الطرق ومعدات استصلاح الاراضي والبيدات

الهواء فى بلادنا

المكيف لمنطقة السد العالى



جانب من المدينة السكنية لشركة كيما والتى زودتها الشركة باجهزة تكييف الهواء

الحشرية لمقاومة الآفات الزراعية وآلات رش المبيدات وآلات تعبئة الخضروات والفاكهة وتصنيع الاغذية المحفوظة

وفى عام ١٩٦٢ قامت الشركة بتنفيذ مشروع الرى بالرش فى ١٥٠٠ فدان بانشاص وتتولى الشركة الآن تنفيذ مشروع استصلاح ٢٥٤٠٠ فدان بمديرية التحرير ويبلغ تكاليفه اربعة ملايين جنيه تقريبا ..

وفى نفس العام وردت الشركة حوالي الفى مجموعة لرش المبيدات الحشرية الى الهيئات الزراعية بالجمهورية وبلغ قيمة هذه المجموعات اكثر من نصف مليون جنيه.

● وفى مجال انشاء الطرق .. تتولى الشركة استيراد الآلات الخاصة بانشاء الطرق وتعبيدها ورصفها من آلات تسوية الاراضي ونقل التربة وهراسات وروافع ميكانيكية وغير ذلك .. وقد بلغت المبيعات خلال المدة من اول يوليو ١٩٦٢ حتى آخر يونيو ١٩٦٢ مبلغ ١٧٤١٤٩٠ جنيها ..

● وتستورد الشركة سيارات النقل من الانواع التى لاتصنع محليا ومن مختلف الحمولات وما يختص بالنقل على الطرق غير المعبدة والطرق الصحراوية

وقد حصلت الشركة على توكيل شركة النصر لصناعة السيارات عن توزيع سيارات الركوب واللوريات الاولى فى محافظة القاهرة والمنيا والدقهلية واللوريات فى محافظات القاهرة ـ المنيا ـ الدقهلية ـ الاسكندرية.

● وتستورد الشركة ماكينات الديزل المختلفة ، ويبلغ قيمة العقود التى تضطلع الهندسة الميكانيكية بتنفيذها الان ٤٦٥٩٥٧٥ جنيها

● وفى مجال الهندسة الكهربائية تقوم الشركة بتصميم وتنفيذ جميع أنواع العمليات الكهربائية وتوريد المعدات الكهربائية وسنترالات التليفونات الداخلية وما يتبعها والمولدات الكهربائية والكابلات البحرية المسلحة ومحطات توليد الكهرباء وغير ذلك.

وقد انمت الشركة خلال عام ١٩٦٢ الاعمال الخاصة بلوحة النتائج باستاد القاهرة وانارة مطار القاهرة الدولى .. وتضطلع الان بتنفيذ مشروعات عامة مثل الخط الكهربائى بين اسوان واسنا وقوص ، والخط الكهربائى بين السباعية وقنا ومنطقة كوم امبو واستكمال محطة الدفع والتسخين بمسطرد والمعادى وغير ذلك .

وقد حدثنالك فى بداية المقال عن الاعمال التى انجزتها الشركة فى منطقة السد العالى حيث قامت باكبر مشروع لتكييف الهواء .. وفى مجال هندسة التبريد وتكييف الهواء تختص الشركة بتنفيذ عمليات تكييف الهواء وتركيب آلات للثلاجات الكبيرة المعدة لحفظ المأكولات واللحوم ولمصانع الثلج ، وعمل ثلاجات العرض لمحال الحلوى والبقالة

وفى مجال البضائع الاستهلاكية حصلت الشركة على توكيل توزيع اطارات « نسر » فى القاهرة وجميع مناطق الوجه القبلى ومحافظات الغربية والبحيرة والدقهلية ـ دمياط ـ الشرقية ـ وكذلك على توكيل بيع الادوات الصحية من منتجات شركة الخزف والصينى .. وتتولى الشركة بيع اطارات دنلوب من المقاسات التى لاتنتج محليا وتتولى بيع بطاريات بوليدن

معركة البناء في اليمن ..

ثورة في ريف اليمن ، زراعة على نظم حديثة



اذاعة اليمن ، أصبحت مسموعة خارج اليمن



الحيــــاة بعثت من جديد فى الجمهورية العــــربية اليمنية . ان عجلات البناء تسير بقوة وبسرعة ، فى كل اتجاه .. ان كل شىء فى اليمن يولد من جديد ، فهنــــاك مدنية وحضارة تصنع من لا شىء .

قبل الثورة وفى عهد الائمة لم يكن باليمن مدرسة واحــدة ، كانت سياسة الائمة تقوم على تشجيع الجهــل ، ومحاربة العلم ، واليــوم فتحت المدارس العديدة ، واقبــل الجيل اليمنى الجديد ، جيل الثورة، عــلى مناهل العلم الحديث لاول مرة فى تاريخه .. وفى المدن انتشرت المراكز الثقافية تحمل اشــعاعات الثقافة الجديدة فى اليمن الجــديد .. وحمــلات التوعية تطوف المدن والقرى ، لخلق حياة جديدة قوامها النور والعلم والعدل .

وفى الميــــدان الزراعى انطلق عشرات الخبراء العرب فى كل انحاء الارض الزراعيــــة فى اليمـــن ، يستطلعون معــالمها ، ويستكشفون الابار .. الزراع فقراء ، وعلى هذا بدأ الخبراء يوزعون عليهم المحاريث والمضخات التى اهداها لزراع اليمن المشير عبدالحكيم عامر . اكتشفت آلاف الافدنة من الارض الخصبــة الصالحة للزراعة . ان هذه الاراضى لا تحتاج الا لمجهودات ضــئيلة يسعد بعــدها عشرات الالوف من أبناء اليمن .

وانشأ الخبراء العــرب محطات لتربية الحيوان ، ومصنعا لانتــاج الالبان ومشتقاتها فى صنعاء .

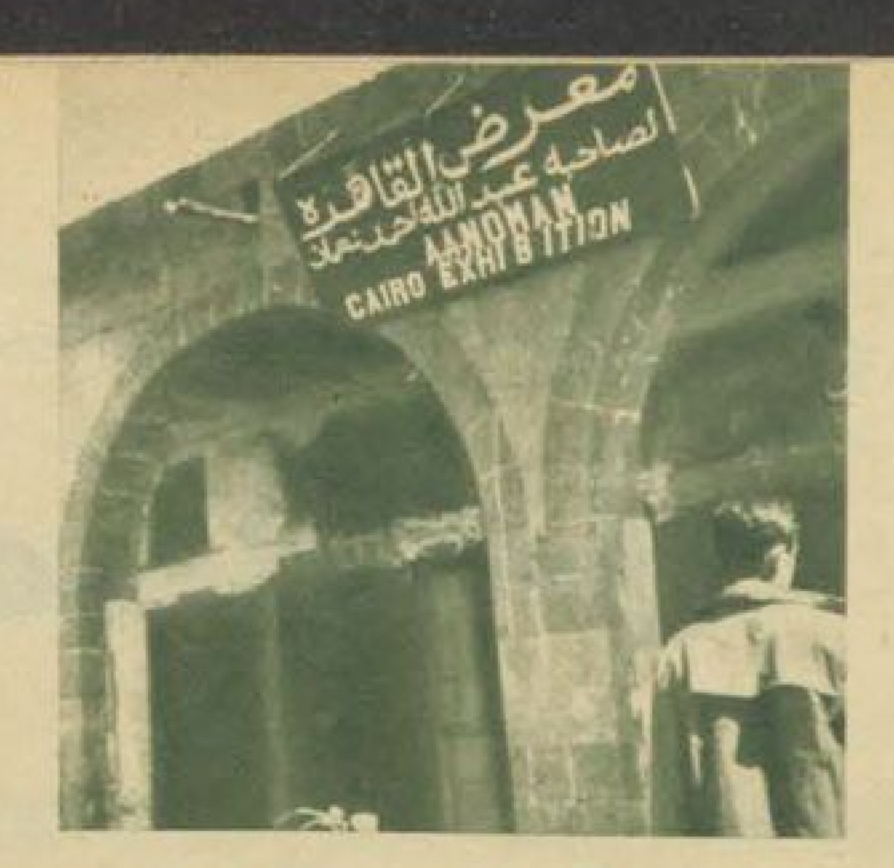
والبناء يمتد ويمتد ، ويصــل الى المجال الاقتصـــــادى ، فتجد عشرات من المشروعات الاقتصادية الناجحة التى تلعب دورا فى غاية الاهمية فى مرحلة البناء الداخلى .

واصبح من حق شعب اليمن ان يحصل على العلاج ، بعــد ان كانت البلاد تفتقر الى مستشفى واحد ! او طبيب بالمعنى الصحيح . انشئت المستشفيات فى المدن والوحـــدات العلاجية فى القرى .

وهناك ثورة فى المعمار ، عشرات الفنادق انشئت فى مدن اليمن التى لم يكن اهلها يعرفون معنى كلمة فندق . وأصبحت هنــاك طرق مرصوفة توصــل الى كافة المــدن بعد أن كان الانتقال من مدينة لاخرى لا يمكن ان يتم الا بواسطة الدواب. حتى المطارات تحيط بالمــدن من كل جانب .

وفى كل مدينة ، وفى كل شارع، عمارات تشيد ، ومرافق تبعث .. انه الايمــان الذى امتلأت به قلوب اولئك الجنود والخبـــراء الذين ذهبوا الى اليمن يحملون ارواحهم على اكفهم .. يقاتلون اعداء الحرية، ويصرعون الجهل والمرض والفقر .

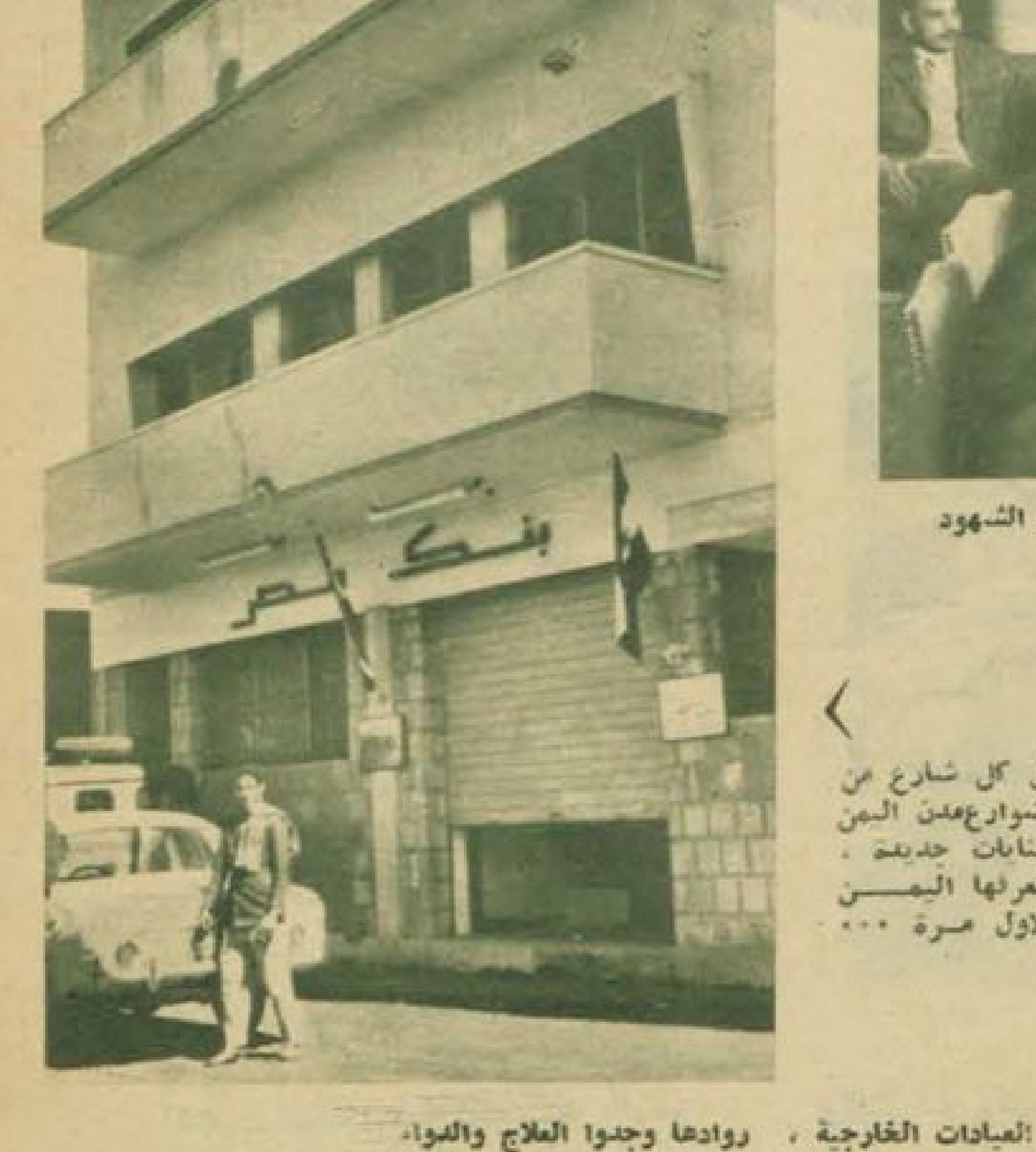
صبرى ابو المجد



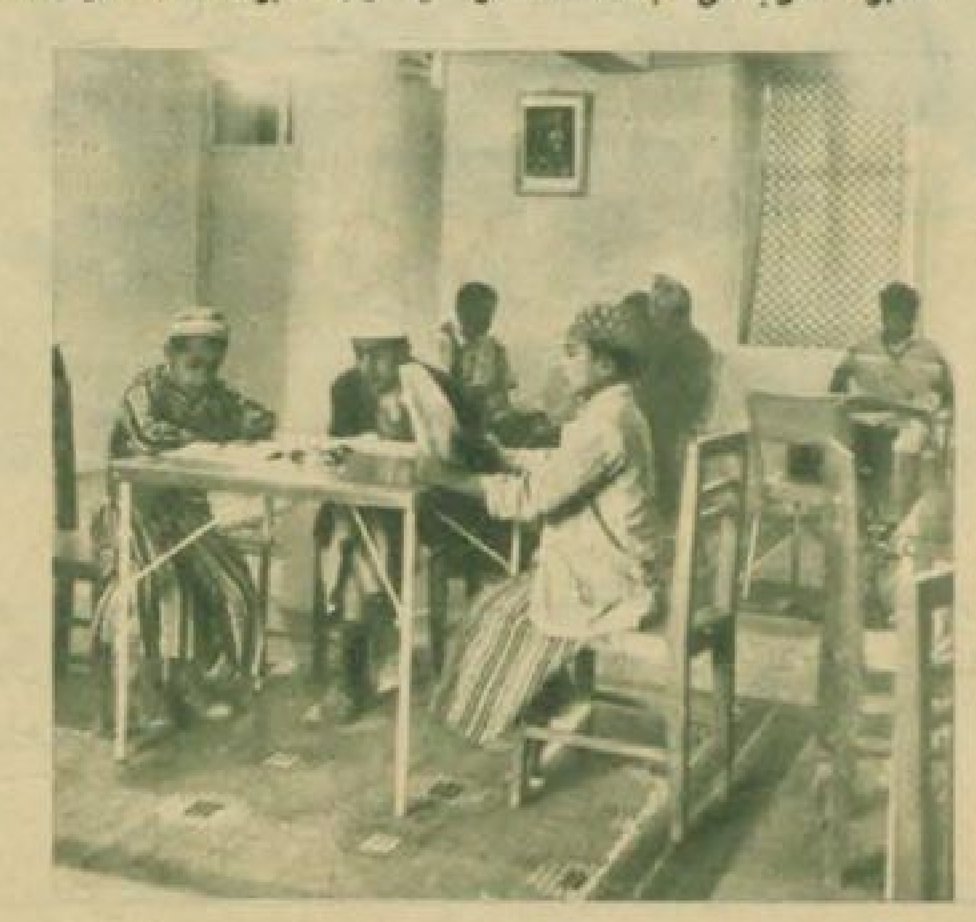
اطلقت اسماء الشهداء ، والقاهرة على المتاجر


أطباء ج.ع.م. يتطوعون اليوم للعمل فى كل المستشفيات الجديدة


الخبراء العرب فى اجتماعات مستمرة ليلا ونهارا برئاسة السفير حافظ ابو الشهود

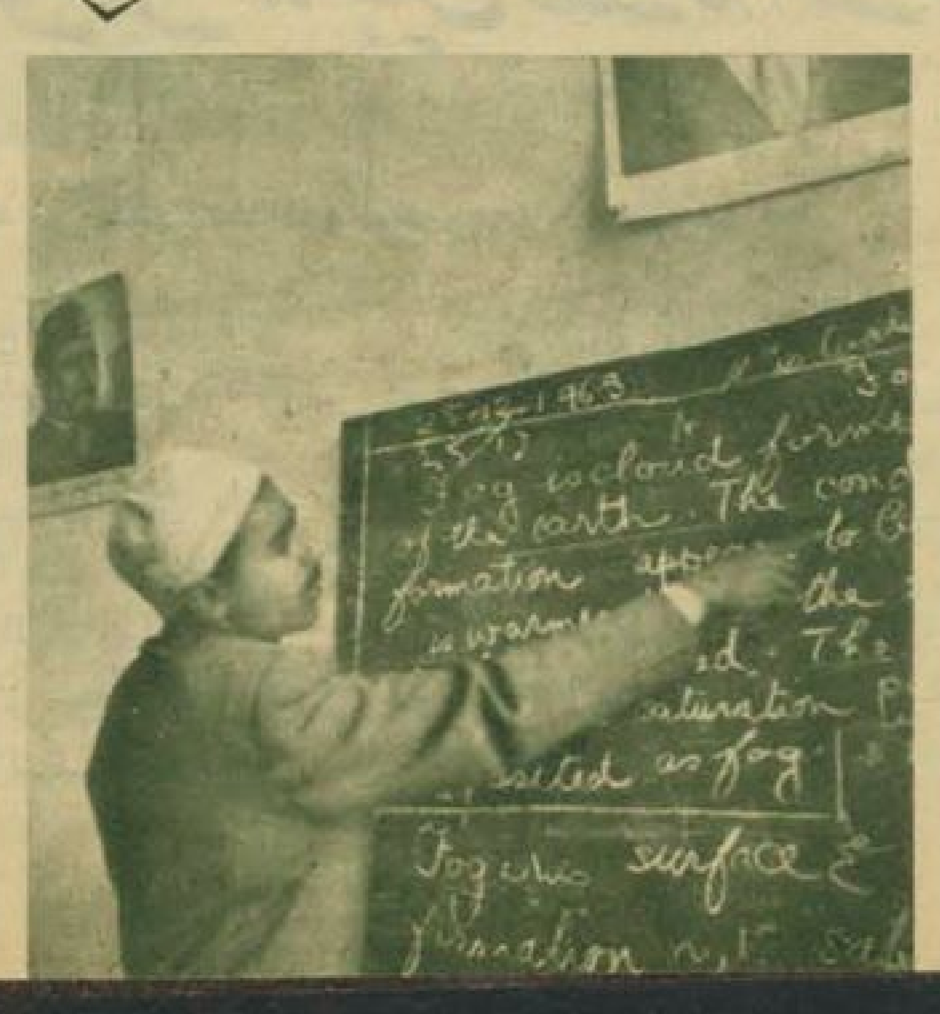


فى كل شارع من شوارع مدن اليمن بنايات جديدة ، تعرفها اليمــن لاول مــرة ...


الثورة التعليمية والثقافية فى كل مكان باليمن ، مدارس ، مراكز ثقافية . واليمنيون أذكيــاء بطبعهم ، محبون للثقافة والعــلم ...



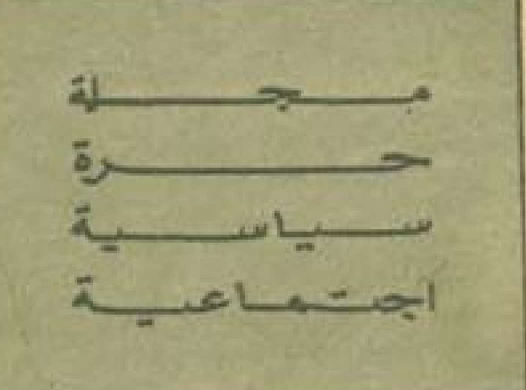
العيادات الخارجية ، روادها وجدوا العلاج والدواء



لا اشتراكات
لا تقبل
إعلانات
توزع مجانا

مجلة أسبوعية يملكها ويحررها فكرى اباظه

كلمة الحق

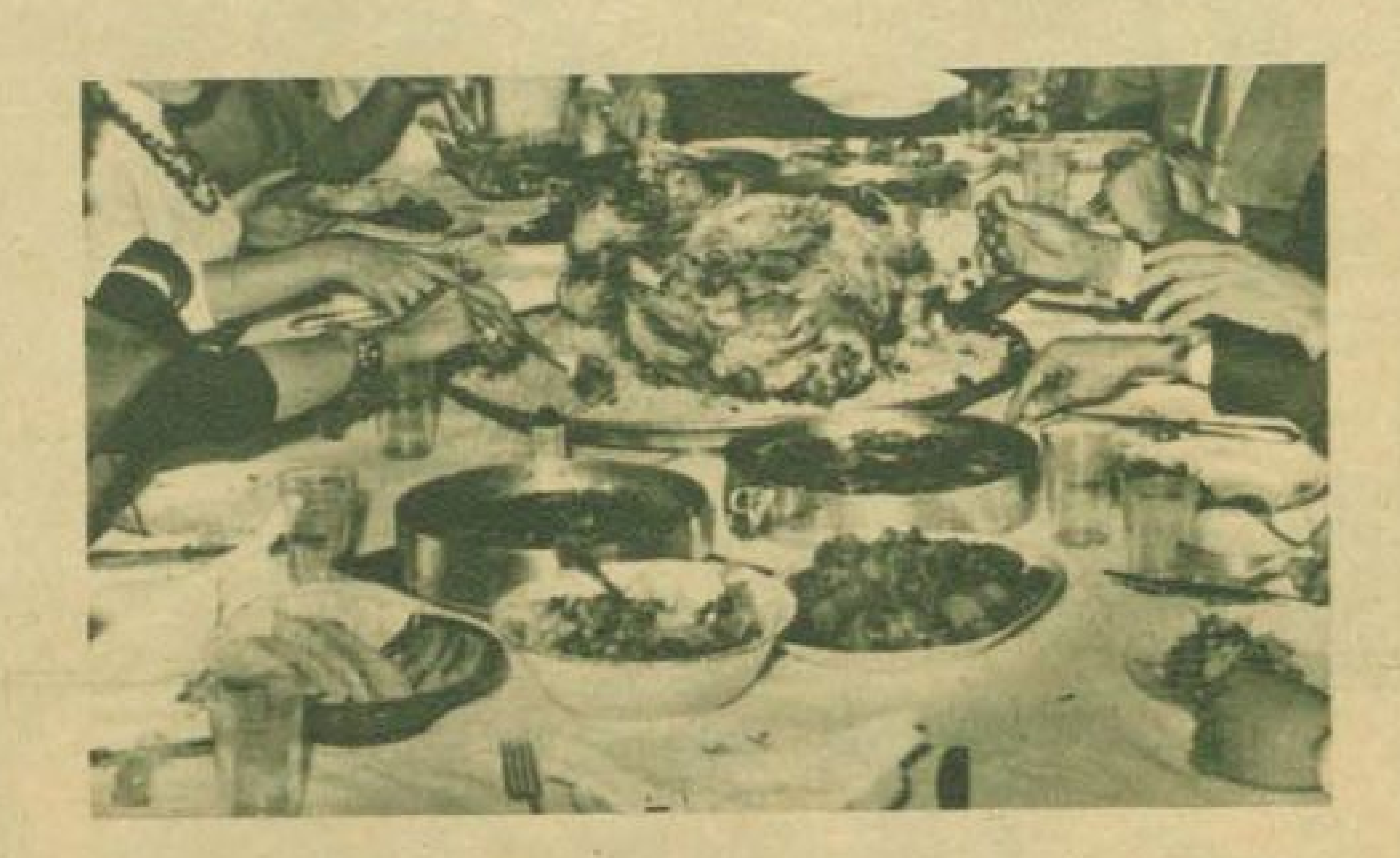


رسالة رمضان .. إلى الصائمين فى رمضان ...

ابنائى الصائمين : احييكم واباركم . واتمنى على الله سبحانه وتعالى أن يتم عليكم نعمة الصيام .. كما يجب ان يكون « الصيام »

الصيام – يا ابنائى – ليس صيام النهار وانما هو صيام النهار – والافطار . وبعد الافطار ! منكم الذين يقيمون موائد الافطار كما يقيمون موائد الافراح ! ليس هذا هو المقصود من شهرى . شهر القناعة . والزهد وتدريب النفوس على المناعة ضد الشهوات واللذات والانحرافات ! والبلد يستهلك اكثر مما يجب للشبع والرى فيضطر الى استيراد قمحه وذرته ولحومه وطيوره وماكان ذلك من المعقول لو اكتفى المسلم بما يسد الرمق . ويزيد على سد الرمق !

والصيام ليس صياما عن الاكل والشرب وانما هو صيام القصد منه تهذيب الاخلاق على الاطلاق او «تهذيب الاعصاب» فلاينبغى ان يتميز شهر الصيام بكثرة المشاجرات وكثرة اللعنات وكثرة الخلافات وكثرة الطلاقات !



ان هذه الظاهرة تفسد الصيام. لانها حرام فى حرام ..

وليس الصيام ان تندلع السنة الناس . فى حق الناس . فتروى الروايات الكاذبة والافتراءات . وتنشر الاشاعات . لتقطع بها الوقت فى السهرات !

وليس الصيام هو ملء البطون وانما هو « الاحسان » فى رمضان وفى محرم وصفر وشعبان وكل العام . هذه حكمة الاسلام : الاشتراكية الفعلية والمعاونة الاحسانية ، والمشاركة الجماعية !

« هذه هى يا ابنائى « كلمة الحق » . انشرها عليكم فى « كلمة الحق » . والله ولى التوفيق ...

« رمضان »



« بن غوريون » يتهيالى لو حولنا « نهر الاردن » حنصب احنا بداله فى « البحر الميت » ! ...

مؤتمر .. بين هذه الأصناف !

فتحت الجلسة بين هذه الاصناف والمواد وهذا « محضرها »

« القمح » : يذيع الذين يهرفون ويخرفون ولايعلمون ان بلدنا يستورد من الخارج ؟! ولكن هل سأل هؤلاء انفسهم لماذا كان ذلك « الاستيراد » ؟! انهم لا يذكرون السبب الاهم وهو الشره والنهم « والدناوة » و « فراغة » العين ! اننا – مع الاسف الشديد – شعب نهم اكول ! كل فرد يستهلك فى الوجبة الواحدة من رغيفين الى اربعة ! وشبع البطون لا يحتمل كل هذا ! بل ان صحة الاجسام والابدان تستنكر هذا الالتهام فلو اقتصد الآكلون النهمون لكان فى محصولى الكفاية كل الكفاية « للاستهلاك » و «التصدير » معا.

« السكر » : وانا حالتى كحالتك يا « قمح » : كل او اغلب المواطنين يملأون كوب الشاى باربع قطع منى ! اى انا « السكر » ! وفى قطعة او قطعتين الكفاية !

وفيها « الوفر » بنسبة النصف! ان الحلوى بجميع اصنافها تطفح سكرا لايطاق : الحلاوة الطحينية – البسبوسة – الكنافة – عيش



وزارة الثقافة والعقل العربي

لم يعد المرء قادرا على تتبع نشاط وزارة الثقافة والارشاد القومى .. لقد تنوع نشاطها وتشعبت نواحيه وتضخمت ثمراته كما وكيفا .. مجلات الادب والمسرح والقصة والشعر تصدر لأول مرة في بلادنا لاهداف ثقافية لا تجارية .. فرق المسرح تتوالد واحدة بعد الاخرى حتى لم تعد تجد الممثلين الذين تحتاج اليهم ، بينما كان الممثلون فى الماضى لايجدون الفرق المسرحية التى يعملون فيها ..

التراث العربى كله ، يعاد طبعه ونشره ليقراه الشعب .. هذه اول مرة فى تاريخ الامة العربية تطبع فيها حكومة عربية هذا التراث ليقراه الشعب ..

التراث العالمى الكبير يوضع بين يدى الشعب فى طبعات شبه مجانية ..

اسابيع الكتاب العربى تقام بلا انقطاع وتمتد من الاسكندرية الى اسوان .. والكتب نفسها تصدر كل ست ساعات

التليفزيون العربى والاذاعات العربية اصبحت اجهزة ثقافية عميقة التاثير ..

وفى كل هذا النشاط يبرز المعنى الحقيقى لكلمة « الثقافة » كما يجب أن نفهمه فى المجتمع الاشتراكى الجديد ..

فالثقافة ليست برجا عاجيا ولا قوقعة أكاديمية .. ان الثقافة تشمل كل النشاط الانسانى .. حتى شئون المطبخ والسيرك ولعبة كرة القدم وصناعة التحف فى خان الخليلى والرقص والضرب على الطبول ..

والثقافة بهذا المعنى الواسع لا تصبح مبتذلة ، ولا تتعارض مع التخصص الاكاديمى ، بل تفسح امامه المجال ليتفاعل مع عقول الملايين التى تصنع الحياة وتبنى الوطن ، بعد أن عاش فى ظل الانظمة القديمة محصورا فى ابراجه العاجية ...

ان الثورة الثقافية التى اشعلتها فى بلادنا وزارة الثقافة والارشاد القومى ، تكتمل بها ثورتنا السياسية والاجتماعية ..

انها الدليل الواضح على ان الاشتراكية العربية تبنى عقل الانسان العربى ، لانه اساس كل بناء فوق الارض العربية !

كمال النجمى

باختصار

أوبريت مهر العروسة !

● عمل فنى مصرى صميم رائد يستحق التهنئة من القلب

● الكلام قمة . الالحان ذروة . توزيع الموسيقى رائع . قيادة الاوركسترا ممتازة . الغناء عذب . التمثيل جيد . الاخراج لا باس به . الملابس المنتقاة تحفة .

● الحركة فى الفصل الاول مهزوزة بعض الشىء . اراها لا تتلاءم مع ضخامة العمل الفنى الكبير . بعض الممثلين لا يقدر المسئولية كما يجب . حركاتهم لا تخلو من استهتار .

● الفصل الثانى عشرة على عشرة !.

● الفصل الثالث ممتاز . آخذ على بعض مشاهده وانغامه ــ خصوصا فى بدايته ــ شبهة التأثر ببعض مشاهد وانغام اوبريت الارملة الطروب !

● ملاحظتان على الفرقة الموسيقية . الاولى اننى غير موافق مطلقا على ملابس الفرقة بوضعها الراهن ، كل واحد على مزاجه ، فان الفرق المماثلة فى كل انحاء الدنيا الاشتراكية ــ وحتى الشيوعية ــ ترتدى زيا واحدا . وهذه مسالة لا تقبل اى تساهل . أما الملاحظة الثانية فهى ان نافخ النفير بالذات يفلت منه زمام اللحن احيانا !

● تهنئة خاصة ابعث بها للنعمان وصفى .. فهو يؤدى دوره بامتياز خاص .

● أعتب على عبد الرحمن الخميسى اندفاعه ــ كعادته ــ فى مقاله الذى كتبه عن الاوبريت وسبق فيه الاحداث وكان السبب مقدما لمن يخشى ان ينقدوا الاوبريت .. تمهل يا أبا عوف وكن ــ كعهدى بك دائما ــ واثقا من نفسك !

مرسى الشافعى

من وحي الأحداث

بين اليهود والعالم .. حائط !

الحائط الذى يفصل القدسين ، قدس العرب التى توارثوها جيلا بعد جيل ، وحافظوا على تراثها الروحى وآثارها الدينية ، وقدس اليهود التى سرقوها من العرب وجعلوها ميدانا للعربدة السياسية والفحش الاخلاقى : هذا الحائط لا يفصل فى الواقع جزءا من مدينة عن جزء آخر منها ، بل هو رمز للحائط الذى يفصل بين اليهود من جهة ، والعالم كله من جهة أخرى ...

اتبعنى وافهمنى من فضلك ...

اننى أؤكد ، وأنا واثق تماما مما أقول ، أنه لا يوجد فى العالم شعب واحد يحب اليهود . ولان الشعوب كلها تكرههم وترغب فى التخلص منهم وابعادهم عن بلادها ، فقد وافقت على أن تخلق لهم وطنا يقيمون فيه وتدعوهم الى الذهاب اليه ، وتشجعهم على ذلك ، وتدفع لهم مصاريف السفر اذا لزم الامر !

كره اليهود فى الدنيا كلها هو أصل البلية ــ والسبب الاول لانشاء دولة البغى والفسق والفجور التى قامت فى جزء من الوطن العربى فى فلسطين !

والحائط ــ حائط القدس ــ هو فى الواقع حائط من الكره والحقد والاحتقار ، يفصل بين شذاذ الآفاق الذين يمثلون شعبهم فى فلسطين المحتلة ، وبقية شعوب العالم المنتشرة فى جهاته الاربع

تلك الشعوب قالت كلها لليهود : « اذهبوا الى فلسطين » ولم يقل لهم أحد : « تفضلوا عندنا ! » كلهم أرادوا أن يوجدوا لليهود وطنا ، ولكن لا على حساب أنفسهم بل على حساب العرب

وحكاية الحائط الذى يقسم القدس الى شطرين ، الشطر المقدس والشطر الملعون ، تعود الى الاذهان الآن بمناسبة زيارة البابا بولس السادس ، التى لن يستطيع اليهود استغلالها لمصلحتهم ...

وحائط القدس له شبيه فى برلين ، حيث سمح فى أيام الاعياد لسكان القطاعين بأن يتزاوروا . والمدينتان ــ القدس وبرلين ــ هما الوحيدتان فى العالم اللتان صنعت بهما السياسة هذا الصنيع !

وسوف يهدم العرب حائط القدس الذى يعد بدعة معيبة تلطخ سمعة الدول التى تغفلت مخيلتها عن هذه الوسيلة للحيلولة بين العرب واليهود ، فى المدينة المقدسة

والحائط له منفذ واحد بين القطاعين ، وهو بوابة تحمل اسما يهوديا ، ومنها يمر رجال السلك السياسى والاجانب من منطقة الى اخرى . وفى أيام الاعياد يسمح اليهود لفريق من العرب المقيمين فى داخل الدولة المصطنعة باجتياز ذلك المضيق لزيارة اهلهم فى المنطقة العربية ، لمدة ٢٤ أو ٤٨ ساعة . أما العرب الذين لهم أهل وأقرباء فى الارض المحتلة فانهم لا يذهبون اليهم أبدا ... ولن يذهبوا الا بعد أن تدق ساعة الثأر ، ويهدم الحائط ، وتزال الحدود الجائرة ، ويعود الوطن المسلوب الى أهله وأصحابه . ومفهوم انه يوجد عرب فى الارض التى يحتلها اليهود ، ولكن لا يوجد يهود فى الارض التى احتفظ بها العرب

وستعود فلسطين كلها عربية ، ثقوا من هذا ولا تشكوا أبدا !

حبيب جاماتى

السرايا ــ الكراميلا التى تستهلك من محصولى اضعاف اضعاف ما يجب ولو وفرنا واقتصدنا . لوفيت الدولة استهلاكا وتصديرا ! ..

« الملح » : حتى انا .. انا « الملح املأ كل البحيرات ، والبحرين المتوسط والاحمر ، والذى يستخرجوننى بكميات هائلة ويبيعوننى بأرخص الاثمان ، حتى انا « الملح » ، قد انتابتنى ازمة .. هذا هو العجب العجاب ! وكما يسرف الاكلون النهمون فى التهام القمح والسكر يسرفون فى استعمالى وكم من القناطير المقنطرة « ترش » منى فى الافراح والليالى الملاح وعلى ملايين البنين والبنات للوقاية من « الحسد » وهذه خزعبلات وترهات وسخافات ونعمتى ــ نعمة الله ــ لا يجب أن تبدد هذا التبديد والعياذ بالله ..

وصدر القرار بمطالبة الحكومة بفرض العقوبات على من يستعمل هذه المواد باسراف من التجار وغير التجارة . ومطالبة الحكومة بالا تبسط يدها كل البسط . وأن تراقب التوزيع « بالعدل وبالعقل وبالمعقول لا « باللامعقول »

1 + 1 = 2

القانون العاطل!

واحد من اتنين :

اما ان تقبل المؤسسات تعيين خريجى الجامعة والمعاهد العليا المؤجل تجنيدهم ... واما ان تلغى اللوائح والقوانين التى تنص على تعيين هؤلاء الخريجين فى المؤسسات على ان يحتفظ لهم بوظائفهم عند استدعائهم للتجنيد! بصراحة هذه اللوائح والقوانين عاطلة تماما عن العمل فعلا ، وبصراحة ، المؤسسات والشركات تنشر فى اعلاناتها لطلب الوظائف ــ كده عينى عينك ــ انه يشترط فى المتقدم ان يكون قدامضى مدة التجنيد . وهذا هو منتهى التحدى للقوانين ، واللوائح ، ومصالح المواطنين من الخريجين الذين يضطرون الى قضاء فترات طويلة من البطالة ، بسبب تعنت المؤسسات ، لحين استدعائهم للتجنيد ! مطلوب من مدير التجنيد ان يؤكد وجود هذه اللوائح والقوانين للمؤسسات ... ومطلوب من المؤسسات ان تكون منطقية مع نفسها وتقول لا ... بصراحة ، حتى تريح وتستريح !

احمد رجب

اقلب الصفحة من فضلك



الجلباب .. يجب أن يختفي

اعجبت كل الاعجاب بما كتبه الاستاذ حلمى سلام فى الاسبوع الماضى ، تعليقا على ما شاهده بالتليفزيون فى فيلم عن شركة السكر ، من الاختلاف البين فى ملابس العمال فبعضهم ظهر اثناء العمل بالجلباب البلدى ، وبعضهم الاخر بالجلباب الصعيدى أوالقميص والبنطلون .. وقد دعا الزميل فى تعليقه هذا الى ضرورة استعمال بدلة العمل ، وتعميمها فى المصانع الكبيرة والصغيرة ، كخطوة فعالة نحو توحيد الشعور عن طريق توحيد الزى ..

وانا مع الزميل حلمى سلام فى هذا الراى الحكيم ، واعتقد مثلما يعتقد ان من واجب الشركات الكبيرة والصغيرة ان تخصص جانبا من ارباحها لالبس العمل ، وان تجعل ارتداء هذه الملابس فرضا واجبا على جميع العمال ..

ولكنى اتمنى لو اتسعت الفكرة عن نطاق بدلة العمل ، وقامت الدولة بمحاولة جدية للقضاء على الجلباب بكافة انواعه ، لان وجوده الى يومنا هذا مظهر للطبيعة البغيضة التى نكره ان يبقى لها اثر فى حياتنا الاشتراكية الجديدة ... فبصرف النظر عن نشاز الجلباب من حيث شكله .. وعدم صلاحيته لاحتياجات العمل اليومى ... فلا شك انه يقترن فى اذهاننا – بل وفى اذهان لابسيه ايضا – بالفقر وما يستتبعه من العجز عن ارتداء الثياب التمشية مع المظهر الاجتماعى اللائق ..

والجلباب – بالفعل – صنيعة الفقر والاحتياج .. ولم يلجأ الناس اليه الا لرخص ثمنه ، وتمشى نفقاته مع الطاقة الاقتصادية المحدودة للطبقات ذات الدخول الصغيرة ولو توافر لاهل هذه الفئة ثمن البنطلون والقميص ، ماترددوا مطلقا عن ترك الجلباب غير اسفين ...

ولقد سرنى غاية السرور ان اقرأ هذا الاسبوع فى الجرائد اعلانات عن احذية اقتصادية تقوم بعض المؤسسات بصنعها من الكاوتش والقماش المتين ، وتبيعها فى الاسواق باسعار زهيدة تجعلها فى متناول الاغلبية من ابناء الشعب ..

وهذا بلاشك مجهود عملى فعال فى مقاومة الحفاة ... فلماذا لا تقوم الدولة بمجهود مماثل من اجل القضاء على الجلباب .. فتصنع البنطلون والقميص على نطاق شعبى اقتصادى ، بحيث لا يزيد ثمن الطاقم منهما على ثمن اى جلباب رخيص !

ان تحقيق هذه الفكرة تدعيم لروح الاشتراكيه ، فتعميم القميص والبنطلون يزيل الفوارق بين الناس ، ويقوى اعتزازهم بكرامتهم ، ويجمع شعورهم فى وحدة متماسكة ..

امينة السعيد



« جونسون وخروشوف » – ايها « السلام » – عليك السلام – انت « الهدف » : بارك الله فيك . جئنا لنحميك ونفتديك ؟!

• فوازير •

١ – ما اسم « النهر » الذى يشغل بال الدنيا هذه الايام ؟ وما اسم « السور » أو الجدار الذى يهدد السلام فى العالم هذه الايام ؟! واين هى الحدود التى تهدد الامن الدولى فى اكبر قارة هذه الايام ؟

٢ – ماهى « اعقل حشرة » واشهى والذ حشرة ؟ واجمل صوت طائر

الاجابات

١ – نهر الاردن – حائط برلين – الحدود بين الهند والصين

٢ – النملة . النحلة – البلبل أو الكروان



محنة فائز .. بجائزة الدولة !

ما تمنيت ان أخرج على القانون ، الا مرة واحدة فى حياتى ...

كانت هذه المرة وانا اشهد عيد العلم الاخير ... حين رايت اكثر من ثلاثين من نابهينا ونابهاتنا ، ينتهزون فرصة استلام جوائزهم من يد الرئيس جمال عبد الناصر ، ويضعون فى يده خطابات لابد انها تتضمن شكوى او مظلمة او التماسا .

وكان الرئيس يتلقى خطاباتهم بيد سمحة ، ويشفعها بابتسامة مطمئنة ، ثم يضعها فى جيبه بعناية بالغة

تمنيت يومئذ لو كانت لى بعض مواهب النشالين ، لامد يدى الى جيب الرئيس ، واقف على ما يشكو منه هؤلاء النابهون والنابهات ، الذين كرموا العهد بعلمهم ، فكرمهم العهد بالجوائز ، ولكنهم لا يزالون يستشعرون ظلما واقعا عليهم ، او يجدون انفسهم فى وضع غير ما يستحقون ، او يحسون ان هناك سدودا فى طريقهم تحول دون ادائهم لرسالتهم

لقد علمت بقصة واحد منهم ، هو الدكتور عبد العزيز صالح ، المدرس بقسم الآثار بآداب القاهرة

وعبد العزيز صالح ، هو الذى ظفر بجائزة الدولة التشجيعية فى التاريخ والآثار فى عيد العلم ، عن احد مؤلفاته الخمسة عشر ، التى حرص على كتابتها باللغة العربية

ولكن اللغة العربية كانت لعنة عليه ، اذ أعلنت الجامعة عن وظيفة أستاذ مساعد للآثار والحضارة المصرية ، وتقدم لها من تقدم ، وشكلت لجنة الفحص العلمى لانتاج المتقدمين للوظيفة من ثلاثة من الاساتذة الاجانب (اثنان منهم فى الخارج ...) واستاذ مصرى واحد هو الدكتور عبد المنعم ابو بكر

وطبيعى ان الاساتذة الاجانب - مع احترامنا لمكاناتهم العلمية - لا يستطيعون ان يحكموا على المؤلفات المكتوبة باللغة العربية، مهما تفوقت على غيرها من المؤلفات المكتوبة بلغات اجنبية

وهناك تفاصيل اخرى فى شكوى عبدالعزيز صالح ، لا تدع مجالا للشك فى ان هناك خطة مرسومة لاهداء الوظيفة لغيره ، واقصائه عنها وهو الحائز لجائزة الدولة

ولست افهم وعندنا من أساتذة التاريخ والآثار اعلام لهم مكاناتهم الدولية ، كاحمد فخرى ونجيب ميخائيل وانور شكرى وسامى جبرة وغيرهم ... وهم يحسنون اللغة العربية والفرنسية والانجليزية والالمانية ، مما يؤهلهم لفحص كل نتاج بكل لغة ... لست افهم لماذا نتساهم فى مجال الفحص العلمى ونستعين بالاساتذة الاجانب ؟

الا يرى المسئولون عن رعاية التفوق الثقافى فى هذا البلد ، ان محاربة المتفوقين على هذه الصورة ... حرام ... وقسوة ... وحاجة تكسف ؟

صالح جودت

مناظر مؤذية



● منظر المذيع فى سرادق العزين قائلا فى الميكروفون : « المتوفى يحضر للصلاة » ! ..



● منظر الذين واللواتى - يزورون مريضا فى حالة خطر وهم يرتدون ملابس الحداد ..



● منظر سواق التاكسى الذى لا يعرف القراءة - وعسكرى الدورية الذى لا يعرف اسم الشارع المعين فيه ؟
وبواب العمارة الذى لا يعرف اسماء السكان ؟ !!

ص . ب

حلمى سلام



سؤالان .. حول المراة والرجل

●● فى بريدى هذا الاسبوع رسالة من الانسة سهير عبد الحميد مرعى بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية - تسالنى فيها سؤالين .. السؤال الاول يقول : « من هى المراة المثالية فى نظرك .. هل هى المراة الذكية .. ام هى المراة العاقلة .. ام هى المراة الحنون ؟ !

وجوابا على هذا السؤال الاول اقول : ان المراة المثالية فى نظرى هى التى تستطيع ان تكون مزيجا من كل هذا .. من الذكاء ، والعقل ، والحنان .. فان المراة بغير ذكاء ، لن تستطيع الانتفاع بعقلها .. ولن يكون لعقلها وذكائها قيمة كبيرة ، اذا هى فقدت الحنان الذى لا شك فى انه احد المميزات الاساسية التى ميز بها الله المراة عن الرجل .. ان المراة بالذكاء والعقل .. وبغير حنان .. تصبح فى نظرى رجلا .. او شيئا قريبا من الرجل .. انها تفقد الكثير ، من جمالها .. ومن حلاوتها وسحرها .. عندما تكون محرومة من الذكاء والعقل .. ولكنها - فى رايى - تفقد كل ما يميزها كانثى عندما تكون محرومة من الحنان

اما السؤال الثانى فيقول : « ما هو احسن ما يميز الرجل فى نظرك .. شخصيته .. ام ماله .. ام مركزه الاجتماعى ؟

ولا شك ان احسن ما يتميز به الرجل هو شخصيته .. فان الرجل - بشخصيته الناضجة ، القوية - يستطيع ان يحقق المال .. ويستطيع ايضا ان يحقق لنفسه المركز الاجتماعى الذى يستحقه .. بينما يعجز بالمال ، وبالمركز الاجتماعى ، عن ان يشترى لنفسه شخصية متميزة تكسبه احترام الناس ، وتقديرهم .. وما اكثر الاثرياء الذين لا يستطيعون ان يكتسبوا لانفسهم احترام احد .. كذلك ، ما اكثر الذين يشغلون مراكز اجتماعية مرموقة دون ان تنجح هذه المراكز فى ان توفر لهم شيئا من الاحترام

ان « ام كلثوم » مثلا لم تحقق لنفسها هذه المكانة الاجتماعية الكبيرة التى لها .. كسيدة ، وكفنانة .. بصوتها وحده .. وانما حققتها بشخصيتها القوية ، المتميزة ، ولو لم توهب « ام كلثوم » هذه الشخصية القوية ، المتميزة ، لكان هناك احتمال كبير ان يضيع الصوت الذهبى نفسه فى الهواء .. كذلك ، لم يستطع « محمد عبد الوهاب » ان يبقى متربعا على قمة المجد الفنى كل هذه السنين الطويلة ، لانه فنان عظيم فقط .. وانما لانه هو ايضا صاحب شخصية خارقة ، اتاحت له - على الاقل - ان يعرف كيف يدير فنه العظيم . واذن . فالشخصية هى الاساس .. وبدونها لا يساوى الشخص .. رجلا كان ام امراة .. شيئا



ام كلثوم وعبد الوهاب حققا لنفسيهما مكانة اجتماعية بشخصيتهما القويتين المميزتين !



لحن عبد الوهاب .. لام كلثوم

●● .... وبمناسبة عبد الوهاب .. وام كلثوم .. فى بريدى رسالة من المواطن « احمد حسن عيسى » من القاهرة يقول فيها : « ان كلام الصحف حول اللحن الذى يعده الموسيقار محمد عبد الوهاب للسيدة ام كلثوم قد طال اكثر مما يجب وقد آن الاوان ان يوضع لهذا الكلام حد .. فاما ان هناك حقيقة لحنا يعده عبد الوهاب لام كلثوم .. وعندئذ يصبح للملايين الذين يعشقون صوت ام كلثوم الحق فى مطالبتها بان تغنى لهم هذا اللحن الذى طال انتظاره .. واما انه ليس هناك شىء من ذلك .. وعندئذ يصبح من حقنا ان نطالب الفنانين الكبيرين .. ام كلثوم .. وعبد الوهاب .. بان يعلنا هذا ، ويريحا الملايين من انتظار طال مداه .. » .

وانا مع القارىء العزيز فى ان حكاية لحن عبد الوهاب .. لام كلثوم .. قد طالت الى درجة اننى نفسى بدات اشك فيها ، على الرغم من كل ما يقال حول تاكيدها .. ان لحنا يعده عبد الوهاب لام كلثوم لن يضيف - فى رايى - الى مجده جديدا .. كذلك ، لن يضيف غناء ام كلثوم لهذا اللحن الى مجدها هى الاخرى جديدا .. والامر - كما يقول القارىء الفاضل - شىء من اثنين : اما ان هناك حقيقة لحنا اعده عبد الوهاب لام كلثوم .. واما انه ليس هناك شىء من هذا .. وعندئذ تصبح الصحف التى اخذت على عاتقها ان تعيد فى هذا الموضوع وتزيد ، ان تكف عن الكلام فيه .. فتريح . وتستريح

الاهلى .. وجمهوره !

●● القارىء الفاضل حسين محمود حمدى من القاهرة ، يسالنى : « الا ترى معى انه اصبح من واجب جمهور النادى الاهلى الكبير ان يتخلى عن هذا النادى بعد هذه السلسلة من الهزائم التى تعرض لها ، والتى اصابت قلوبنا نحن الجمهور الذى يعشقه بجروح دامية » .

ولست مع القارىء الفاضل فى رايه .. لان معنى تخلى جمهور النادى الاهلى عنه فى محنته ، هو ان هذا الجمهور لم يكن يعشق النادى الاهلى لذاته .. وانما كان يعشق انتصاراته .. وليس هذا هو المعنى الحقيقى « للمناصرة » .. ان « المناصرة » تعنى ان نقف دائما بجانب الذين نناصرهم فى هزائمهم .. وفى انتصاراتهم .. على السواء .. بل اننى اذهب الى ابعد من هذا ، فاقول ان « معنى المناصرة » عندى هو ان نقف مع الذين نناصرهم فى هزائمهم ، قبل ان نقف معهم فى انتصاراتهم .. لان من طبيعة الانتصارات انها تجتذب الناس اليها ، وتجمعهم حول الذين يحققونها .. حتى ولو لم يكونوا من المؤمنين - قلبيا - باولئك الذين يصنعون هذه الانتصارات .. اما الهزيمة فهى « المحك الحقيقى » للحب .. وهى وحدها التى تستطيع ان تكشف عن « معدن » هذا الحب .. وهل هو « حب صادق » ، يستطيع ان يعلو بنفسه فوق الهزائم ، ويعيش على الرغم منها .. ام انه « حب مزيف » لا يستطيع ان يثبت فى وجه النكبات والهزائم .. ويتحطم على اول صخرة تلقاه فى الطريق ؟!

الكرة فى مرمى الاهلى .. كم مرة تكرر هذا المنظر فى هذا الموسم ؟ ..



المصور

AL MUSSAWAR

No. 2049 17 January 1964

تصدر عن مؤسسة

دار الهلال

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »

الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول .. تليفون ٢٠٦٤٨

المكاتبات : صندوق البوستة العمومية . القاهرة

تلغرافيا : المصور - القاهرة - ج.ع.م.

اسس المصور سنة ١٩٢٤

اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير

فكرى اباظه — على امين

نائب رئيس التحرير

احمد قاسم جودة

مدير التحرير

مرسى الشافعى

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى ج . ع . م . جنيهان - فى السودان جنيهان سودانيان - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى جنيهان ونصف - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج . ع . م . والسودان بحوالة بريدية - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى ، قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين ٢٠ آنة ... طرابلس ٩٠ مليما ... ليبيا : بنغازى ٨٠ مليما .. الجزائر ١٤٠ فرنكا .. المغرب ٩٠ فرنكا

صورة الغلاف

اطفالنا الفلسطينيون الذين شردتهم اسرائيل

تصوير شريف ذو الفقار


سكك حديد مصر
انشئت سنة ١٨٥١
اجتماع أخوى خالد
يلتقى فيه رؤساء وملوك العرب
ليواجهوا المؤامرة الصهيونية
بثبات صاحب الحق ...
بقلوبنا نبارك جمعهم الخالد وندعو
الله أن يؤيدهم بنصر من عنده



بقلم : أنيس منصور

مشكلة الناطقين بالجيم !

■ عندما يظهر الممثل على المسرح ، او فى التليفزيون ويتكلم بلهجة تختلف عن اللهجة العادية التى نتكلم بها فى القاهرة ، فاننا نستطيع ان نقول انه صعيدى .. او ريفى .. او بدوى .. ولكن لا يوجدعندنا اى تفسير للملافاة بين هذه اللهجات . فلايمكن ان نقول ان الصعايدة هم وحدهم الناطقون « بالعين » مثال ذلك : لـع .. ومعناها : لا .. ولا يمكن ان نقول ان البدو هم الناطقون « بالذال » مثل : هذا كيس من الذهب .. ولا يمكن ان نقول ان الفلاحين او ابناء الريف هم الناطقون « بالهاء » مثل : هه .. شالله يا عمدة .. الخ

واذا انت حاولت ان تناقش نفسك : لماذا اسمى هذه اللهجة صعيدية ، وهذه بدوية ، فانك لن تجد اى دليل او اية وسيلة لاقناع نفسك . وانما كل ما ستقوله هو انك استمعت الى هذه اللهجة كثيرا . وان هذه اللهجة هى التى تعودت ان تسمعها من الذين « يمثلون » ادوار الصعايدة في المسرح او فى السينما او فى التليفزيون . فهى مسالةعادة فقط .. خصوصا اذا لم تكن انت من ابناء الصعيد . اما اذا كنت من ابناء الصعيد ، ففى استطاعتك ان تفرق بيناللهجات الصعيديةوغيرها

وانا شخصيا ، مثل غيرى من البحاروة — لا استطيع ان افرق بين لهجات الصعيد ، اولا لاننى لم استمع الى لهجات صعيدية ، ولاننى لم اعش في الصعيد كله ، الا اياما وفى منطقة واحدة هى اسوان ،ومنذ شهر واحد !

ومثل اللهجة الصعيدية ، كل اللهجات الاخرى: لهجةالاسكندرانية والبور سعيدية والشرقاوية ولهجات البدو .. !

وقد حدث فى الاسبوع الماضى ان شاهدت احدى مسرحيات التليفزيون فى بروفة عامة ، باعتبارى عضوا ضمن لجنة المسرح الكوميدى . ولاحظت ان الممثل ظهر فى الفصل الاول يتكلم لهجة صعيدية . ويؤكد هذا « الجو » الصعيدى بحركات من


العقاد

يديه وجسمه .. ويضيفاليها الجبة والقفطان والعمامة ثم مقطفا على كتفه ، ثم اذا هو يتربع على المقعد بدلا من ان يجلس عليه .

ومن المفروض ان هذه الحركات والملابس واللهجة صعيدية . ان توحى الى المتفرج بأن هذا الممثل صعيدى ..

وانا لا اعرف ان كانت هذه اللهجة صعيدية مظبوطة ، اوزائفة وأظن ان الممثل ايضا لا يعرف والمخرج ايضا لا يعرف . والممثلون كلهم لا يعرفون . فقد ظهر نفس الممثل واسمه ابراهيم سعفان فى مسرحية « استراحة الحريم » فى الفصل الاخير يتكلم لهجة اخرى .. مختلفة تماما عن اللهجة الصعيدية التى سمعناها فى الفصل الاول . وبحكم العادة — اى عادة استماعنا الى مثل هذه اللهجات — قلت طبعا ان هذه لهجة شرقاوية . وطبعا لا يوجد عندنا اى دليل على انها

شرقاوية . ولكن من المؤكد انها مختلفة عن اللهجة الصعيدية .. ولم يندهش الممثل . ولم يندهش المخرج ابراهيم السيد . ولكن هذا التغيير في اللهجة قد فات على الجميع ، دون ان يدركوا الفوارق الصوتية بين اللهجتين . !

وليست هذه ملحوظة فقط .. وانما هي مشكلة يجب ان تناقش بصورة جادة . ويجب ان تخضع للبحث العلمي . فلا يوجد عندنا معهد او هيئة تسجل اللهجات المصرية المختلفة ، كما ان معاهد التمثيل المسرحي والسينمائي لا يوجد بها قسم يعلم الممثلين النطق الصحيح باللهجاب المصرية والعربية

وقد سألت عدداً من المشتغلين بالمسرح والسينما ان كانت هذه اللهجات مسجلة على اشرطة او على اسطوانات يرجع اليها الممثل قبل ان يظهر امام الجمهور . وجاءت الاجابة بالنفي .

وعرفت شيئا « مضحكا » هو ان كل اللهجات البدوية التي ظهرت في السينما وفي الاذاعة لا وجود لها اطلاقا في أي بلد عربي لا في المغرب العربي ولا في ليبيا ولا السعودية ولا صحراء سوريا ولا حدود العراق


رشدى صالح

.. فهذه اللهجة البدوية التي سمعناها من ام كلثوم في فيلم « سلامة » والتي سمعناها من عنتر وعبلة وكوكا .. كل هذه اللهجات ملفقة اخترعناها وصدقناها ونشرناها مع انه لا اساس لها من واقع اللهجات العربية البدوية .

وقال لى **رشدى صالح** المسئول عن تسجيل اللهجات المصرية والاغاني الشعبية تسجيلا لغويا ، ان احداً لم يدرس هذه اللهجات دراسة صوتية مع الاسف الشديد .. وقال لى ايضا أن في جامعة الاسكندرية قسما متواضعا جدا للدراسة الصوتيات ، وان قوام هذا القسم بعض الآلات المستوردة من المانيا !

وقال لى **جمال مدكور** وكيل معهد السينما ، انه شخصيا كان يستعين ببعض الصعايدة ليعلموا الممثلين كيف ينطقون باللهجة الصعيدية . وهى طبعا محاولة فردية او اجتهاد من المخرج

وقال لى الاستاذ **عباس العقاد** انه شخصيا يفهم في لهجات الجنوب .. جنوب مصر والنوبة والسودان . وانه لايوجد بين الممثلين العرب من يتقن اللهجة الصعيدية غير **احمد الحداد** .. فهو قادر على ان يقلد الصعايدة من الرجال ومن النساء ايضا . وان احمد الحداد ممثل موهوب لانه استطاع ان يقلد « الروح » الصعيدية مع انه ليس صعيديا !

وقال لى العقاد ايضا ان المجمع اللغوى يستعين بخبرة الدكتور **خليل عساكر** . وان هذا الرجل استطاع ان يسجل كل اللهجات المصرية تسجيلا علميا . سجلها على اسطوانات . ثم سجل طريقة خاصة لنطقها . تماما كالنوتة الموسيقية وانه نجح في ذلك نجاحا تاما . وقال لى العقاد ايضا انه كان يمتحن الدكتور خليل عساكر في لهجات اسوان والنوبة والسودان . وجاءت النتيجة دقيقة جدا

ولكن احدا لم يلتفت الى هذه الجهود العلمية الفردية التي يبذلها رجل جاد مثل خليل عساكر . فلا استدعته الهيئات المسرحية والسينمائية والاذاعية ولا سمع عنه أحد .. فالرجل قد سافر الى السودان منذ بضع سنوات ليسجل اللهجات المختلفة هناك وهو الآن عميد كلية الآداب بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم

ولابد من الاستعانة بكل الذين درسوا اللهجات والصوتيات في اوروبا ، ويقومون الآن بتدريس النحو والصرف في المدارس والكليات لابد أن نطلب الى هؤلاء المتخصصين أن يسهموا بما تعلموه في الجهود الهائلة التي نقوم بها جميعا في ارساء القواعد العلمية للمسرح والسينما والتليفزيون . نحن ننفق الالوف ومئات الالوف على المسارح والديكور والازياء ، لكي تكون لنا في النهاية هذه الآثار الفنية الممتعة الباقية . ولا يمكن أن تكون لهجات الممثلين وسلامة نطقهم وحسن ادائهم ، اقل اهمية من الاحذية والمقاطف والبط والوز والشيشة التي تظهر على المسرح !

اننا في عصر النهضة العلمية .. فقد انتهى عصر الفهلوة ـ لا اعرف ان كانت تكتب بالهاء أو الباء ـ وعصر التهويش . ودخلنا في المرحلة العلمية من تاريخنا . فكل شيء له اساس ، ويجب ان يكون له اساس . وكل شيء له قاعدة . وكل القواعد يتكون منها مذهب عقلي والمذهب العقلي هو الخريطة التي يمشي بمقتضاها العمل والانتاج والابداع في كل مجالات حياتنا !

انيس منصور

لم يكن هذا هو اسمها اصلا ، كان اسمها الذي عرفت به والمكتوب على واجهتها ومعلق داخل لافتة زجاجية كبيرة وسطر بماء الذهب هو - البورصة الخديوية - وكانت المقهى ذاتها غيرها الان . كانت فسيحة بهيجة تزدان جوانبها بالعديد من الصور والرسوم كما زينت واجهتها ايضا ببعض الصور واللوحات الكبيرة التي كان ابرزها صورة كبيرة تمثل احد سلاطين مصر جالسا يدخن النرجيلة . وسر هذه الصورة بالذات او تفضيلها على غيرها هو ان صاحب البورصة الخديوية وكان اسمه - المعلم سلطان - يهوى النرجيلة وكانت له نرجيلة خاصة به . نرجيلة كبيرة تعلو راسه دائما اذا ما جلس الى مقعده الوثير المبطن بالقطيفة في المقهى ، وكان يحلو له أن ينظفها بيده . ولا يعتمد على احد ولا حتى شعبان خادم المقهى رغم ثقته المطلقة في شعبان بالذات مما جعل نحاسها الاصفر يلتمع دائما وكان يستجلب لها اجود انواع الدخان التركي الاصيل كما كان يسميه . وكانت هذه الهواية سببا من الاسباب القوية التي جعلت مقهاه تشتهر بانها خير من تقدم النرجيلة للزبائن وكان هو يفخر بذلك ويعتز به

وكان المعلم سلطان هذا رجلا انيقا للغاية يرتدي دائما الجلباب المهفهف المعروف بالسكوبيس وكان هذا هو رداء اهل الثراء في الاحياء البلدية في ذلك الحين . وكان يزين رأسه دائما بطربوش احمر فاقع الحمرة مميز عن غيره بستة ثقوب في سقفه ينفذ منها الهواء العليل الى شعره المصفف المعطر دائما بماء عطر القيس . وكان المعلم سلطان من هواة ركوب الكارته وكانت كارتته مميزة في الحي عن غيرها ولايكاد يجهلها احد سواء في السيدة او القلعة او ميدان باب الخلق حيث مكان البورصة الخديوية وكانت الكارتة رغم الوانها المختلفة الحمراء والخضراء والسوداء . تزينها عدة فوانيس نحاسية ومعدنية لامعة . هذا بخلاف اجراسها الاربعة التي كان يسمع رنينها في باب الخلق وهي ما زالت في ميدان السيدة تشق شارع الخليج المصري . وكان يجرها جواد اشهب يخب بها خبا في الطريق وتتمايل اللبة النحاسية التي على صدره تزينها البلابل والشخاشيخ التي كانت تختلط اصواتها باصوات حوافر الجواد الاربعة التي ينقر بها فوق بلاط الشارع فتخرج صوتا موسيقيا منغما يحلو للاذان أن تنصت اليه وللمارة ان تقف في الطريق على الجانبين تنظر الى الجواد الاشهب واناقته والمعلم سلطان ووجاهته الى ان تبلغ الكارتة بصاحبها اول منحنى شارع محمد على بدوران باب الخلق امام مبنى الكتبخانة حيث قهوة البورصة الخديوية فتقف امامها كما يقف التختروان بالعروس تماما . ويهبط المعلم سلطان ويدخل المقهى وهو يحيي الزبائن برفع يديه كعادته وهو مبتهج تنفرج اساريره وينطلق محياه . وكان وجهه يزداد نورا كلما راى المقهى غاصة بالزبائن والرواد من كل صنف ولون وراى وجوه الخدم فيها ولا سيما وجه شعبان يتصبب عرقا وهو يروح ويجيء في قلب المقهى كما يروح ويجيء الجواد الذي وصفه الشاعر - مكر مفر مقبل مدبر معا - وكانت المقهى كذلك دائما تفرغ لتمتلىء وتمتلىء لتفرغ فقد كان روادها دائما خليطا من الناس . من المتقاضين في محكمة الاستئناف واصحاب الحاجيات في المحافظة . ومن نزلاء سجن الاستئناف ايضا . الخارجون والداخلون مع الاهل فوج يزغرد وفوج يلطم الوجه . ومن بعض الذين يترددون على الكتبخانة للدرس والاطلاع .. وكانت هذه الفئة الاخيرة قلة لاتكاد تذكر . وتكاد تتعرف عليها . اما من شيخ يمسك بيده جريدة يومية قديمة قد صدرت من شهور . أو اخر يمسك بكتاب اصفر الصفحات شاحبها قد تآكل غلافه ومشى البلى الى اكثر صفحاته . وكانت هذه الفئة بالذات يعطف عليها كثيرا المعلم سلطان وكثيرا ما كان يقدم لها بعض الطلبات بالمجان وكثيرا ماكان يقول عنها انها صاحبة علم وادب . واصحاب العلم والادب قد فضلهم الله .

وبقدر فرحة المعلم سلطان بحياته هذه السعيدة الميسرة كانت فرحته ايضا بصداقته بيونس افندي أو يونس بك كما كانوا يلقبونه في الحي كله .. ويونس بك هذا هو رئيس قلم السكرتارية بوزارة - المعارف العمومية - وكانت تربطه بالمعلم سلطان صلة حب وود قديم منذ أن كان يعمل ظهورات في الوزارة وكان يقطن مع المعلم سلطان في حوش الشرقاوي وكان يونس بك يفضل البورصة الخديوية على سواها لا من اجل صداقته فقط بالمعلم سلطان ولكن لانه كان ايضا من هواة النرجيلة . وكان الرجل معروفا في الحي كله في القلعة وفي حوش الشرقاوي وفي باب الخلق فما من احد في هذه الاحياء وله ابنة او ابن في مدرسة الا وليونس بك افضال عليه وافضال وبذلك ما كان يجلس في البورصة الخديوية ويجيء في المقهى كما يروح الجواد الاشهب حتى تتسع الدائرة وتغص المقهى بالزبائن كما يغص قلب المعلم سلطان بالفرحة كلما رأى وجه شعبان يتصبب عرقا وهو يروح ويجيء تماما في طرقات هذه الاحياء .

وهكذا كانت البورصة الخديوية معروفة ومشهور أمرها . ولا سيما بين أولياء أمور الطلبة بالذات ودامت هذه السعادة



وطال عمرها في قلب المعلم سلطان الذي كانت سعادته بيونس بك وحبه له لا تقل عن سعادته بالجواد الاشهب وحبه له . غير أن حادثا لم يكن في الحسبان قد حدث فجأة فكان هو بداية التغير من حال الى حال ومن دنيا الى دنيا . فقد جنح الجواد ذات يوم بالمعلم سلطان وهو يهبط منحدر القلعة وكسرت عجلة الكارتة وسقط المعلم سلطان وكسرت ساقه مما أدى الى بترها فيما بعد . ومنذ ذلك اليوم وحادثات الزمن تنتظم في حياة الرجل . وتنتظم في حياة البورصة الخديوية كما تنتظم تماما حبات المسبحة وتتماسك حبة اثر حبة . نفق الجواد وتحطمت الكارتة وبترت ساق الرجل واصبح شبه مقعد يحملونه احيانا من البيت الى البورصة الخديوية واحيانا من البورصة الخديوية الى البيت . كما انتظم حادث اخر جديد في حبات المسبحة . فقد اكتشف يونس بك امرا كان يجهله تماما وكان يجهله ايضا صديقه المعلم سلطان . فقد امسى يونس بك ذات ليلة واصبح فجأة في سن الستين واحيل الى المعاش وانقطعت كل صلة له بوزارة المعارف العمومية . كما انقطعت

كل صلة له ايضا بالصحاب . والاصدقاء من اولياء امور الطلبة وحتى من غيرهم . وانفض الجميع من حوله يمرون به انمروا كراما . ويحيونه تحية طيبة هذا ان حياه احد واصبح لا عمل له الا الجلوس فى المقهى وحيدا يجلس فيها صباحا ويجلس فيهـا مساء . ويجلس بجوار مقعد المعلم سلطان امام البنك وبجوار الفحامة ومن خلفـه على الحائط فوانيس الكارته وسيورها الجلد ولبة الجواد الاشهب التى علاها الصـدأ هذا يذكر الايام والاصدقاء وعدم الامان للاولى وعدم الوفاء للثانى . وهذا يذكر الجـواد الذى نفق والكارته التى ذهبت . والساق التى بترت وهو ينظر من حين الى اخـر بعين حزينة الى المقهى الخالية والفحـامة المنطفئة وصورة احد سلاطين مصر وقـد علاها التراب ولونها الذباب بنقاط سوداء شوهت الصورة كما تشوه البثور وجه المجذوم حتى الحى الذى كانت البورصة الخديوية هى عروسه الوحيدة كيف اصبحت عجوزا شمطاء بعد ان امتلأ الحى بالمقاهى الجديدة مقهى الملوك والامراء . ومقهى الشعب الكبرى وغيرها وغيرها ويونس بك يواسيه ولكن دون ان يدرى يونس نفســـه وهو يترحم على الاخلاق وعلى الناس وعلى الزمن . وكيف

انه امس قابل فلانا فلم يحيه وقابل فلانا فادار له وجهه وكيف ان حفيدته لم تقبلها مدرسة خليل أغا رغم صـداقته القديمة بالناظر . كل هذا والمعلم سلطان يصغى ولكن عينه مشدودة بحبل الى مقهى الملوك والامراء التى امامه فى الميدان والتى لايوجد بها اى مقعد خال وصوت الخادم وهـو ينادى الى الطلبات يكاد يمزق اذنه وهو لم يدخل مقهاه طوال اليوم احد وان دخل فهو ذلك الشيخ الذى من اصحاب العلم والادب يحمل فى يده تلك الجريدة التى صدرت من شهور وشهور

غير ان هذا الحال تغير الى احسن بعض الشيء . فقد حدث ان احيل بعض اصدقاء يونس بك الى المعاش ايضا فكانوا يترددون عليه فى المقهى من حين الى حين وبـذلك اتسعت المائدة الى حد ما يتصدرها يونس بك .

ثم الاستاذ بلتاجى حسنين رئيس قـسم الشفالك بوزارة الاوقاف سابقا ثم الاستاذ الشرنوبى ابو على مدير المخـازن بوزارة الاشغال العمومية سابقا ثم بعد شهور انضم اليهم فضيلة الشيخ احمد العجوانى مفتش اللغة العربية سابقا . وهو صديق قديم ليونس بك .

وبدأت هذه الجماعة – جماعة ارباب المعاشات – كما كان يطلق عليها شـعبان تتردد على المقهى بانتظام وفى اوقات محددة تقريبا فما تكاد الساعة تبلغ التاسـعة صباحا حتى يكون الشمل قد انتظم حول المائدة الوحيدة فى المقهى التى يعدها لهم شـعبان كل يوم فى مكان امام المقهى اذا كانت الشمس شتاء وبجوار الفحامة اذا كان النهار شتاء ايضـا ودون ان يطلب احدهم شيئا يحضر لهم شعبان الطلبات جميعا بمعرفته . فقد عرف مزاج كل منهم فيونس بك القهوه السادة بانتظـام . والاستاذ بلتاجى فنجان القرفة الممزوج بالجنزبيل . والشـيخ العجوانى كوب الينسون . اما الاستاذ الشرنوبى النرجيلة ذات النار الهادئة حتى لاتحترق سريعا . ثم بعد ان ينتظم العقد وتقدم الطلبات ، يدور الحديث وبانتظام ايضا . يتحدث الاستاذ بلتاجى عما قرأه فى جريدة المقطم ليلة الامس . وما ان يفرغ من حديثه حتى يكون الاسـتاذ الشرنوبى قد قرأ الاهرام وحفظه عن ظهر قلب . اما الاستاذ العجوانى فقد كان من هواة جريدة السياسة ويظل هذا الحديث عن الاخبار والوفيات والسياسة الى ان تدق الساعة الحادية عشرة . فيبدأ الاستاذ بلتاجى حديث المرض والامراض . ويتحدث الاستاذ الشرنوبى عن مرض الســكر وكيف ان نتيجة التحليل هذا الاسبوع تختلف عن الاسبوع الذى مضى وكل ذلك بسبب قطعـة من – الهريسـة – أكلها ذات ليلة . ثم يبـدأ الاستاذ بلتاجى حديثـه عن مرض الربو الذى يلازمه وكيف ان الطب الى اليوم لم يتوصل الى دواء او علاج لهـذا المرض الوبيل ثم يبدأ فضيلة الشيخ العجوانى حديثه عن الروماتيزم وكيف انه توصل الى ان السبرتو الممزوج بتراب الفلفل الاسود يفيد احيـانا فى علاج هذا المرض . اما يونس بك فكان استاذا فى علـم صبغة الشعر وكيف ان هذا النوع الذى عثر عليـه اخيرا وقد صنع محليا بمعـرفة صديقه الشـيخ الفخرانى التاجر بالغورية لا يجارى ولا يستطيع ان تفرق بين لونه ولون الشـعر الحقيقى ايام الشباب فقط عيبه الوحيـد الذى سوف يتلاشاه مخترعه الشيخ الفخرانى هوانه احيانا يلوث الطـربوش اثنـاء العرق ..

كل هذا والمعلم سلطان يصغى الى هذه الاحاديث التى تتكرر يوميا وبانتظام حينا وحينا ينظر الى ساقه المبتورة . وفوانيس الكارتة المعلقة خلفه . وخلاخيل الجواد الاشهب المعلقة بجواره . ويتأمل فى الدنيا وتقلباتها والايام واحوالها والزمن وتصرفاته . والمقهى وما التاليه . وعدد روادها الذى لايزيد ابدا وانما ينقص احيانا . والى هذه المائدة التى يلتف حولها اصـحاب المعاشات . يتأمل كل هذا . ويتأمل موت يونس بك فجأة . وموت الاستاذ الشرنوبى فى نفس الاسبوع وكأنهما كانا على موعد . ويتأمل فضـيلة الشيخ العجوانى الذى أصيب بالفالج واصبح قعيدا فى البيت . يتأمل كل هـذا وينظر الى ذلك الشيخ الجالس الى بعيد مغمض العينين مرتفق الرأس تكاد تسقط من بين اصابعه المرتعشة تلك الجريدة التى صدرت منذ شهور وشهور ويهز رأسه . فيفتح ذلك الشيخ عينيه وينظر اليه متنهدا او متمتما بآيات كريمة من القرآن . فيعود المعلم سلطان ويهز رأسه كمن يهزها ايمانا بالله . وايمانا بالصبر . وايمانا ايضا بالمصير .

البترول والسد العالى ..

الجمعية التعاونية للبترول تخدم أضخم مشروعاتنا

ان **الطاقة الجبارة التى اندلعت فى منطقة السد العالى وحركت كل شىء هناك ، واضفت الحياة والنشاط على كل شبر من ارض المشروع .. هذه الطاقة الجبارة التى تفجرت فوق ارض المشروع وراءها قصة كبيرة .. قصة كفاح عنيد من أجل اتمام المشروع العملاق فى موعده .. وقصة توفير الوقود لكل الالات الجبارة التى اشتركت فى بناء المشروع .**

واذا كان شعبنا كله قد أسهم بأصرار شديد فى بناء مشروع السد العالى . واذا

١ ـ الجمعية التعاونية للبترول أدركت منذ البداية ان وصول البترول الى موقع المشروع يعنى استمرار الحياة والحركة هناك ويعنى النشاط اليومى الذى يقوم على اساسه العمل

ان **الجمعية التعاونية للبترول** أدركت مسئوليتها حيال هذا المشروع منذ اللحظة الاولى وأدركت أن هذه المسئولية لايمكن الايفاء بها الا بالعمل الدائب ليل نهار فالعمل بالمشروع نفسه يستلزم حركة دائمة لمدة أربع وعشرين ساعة فى اليوم .. ان العمل هناك لايعرف النوم .. انه نوبات متصلة ليلا ونهارا !.

وعلى هذا الاساس قررت الجمعية ان يكون عملها أيضا ليلا ونهارا .. ودخلت ميدان العمل فى السد العالى بهذه الروح وبهذا التقدير للمسئولية .

وكان على **الجمعية التعاونية للبترول** فى العام الاول للمشروع أن توفر وسائل نقل البترول بكافة انواعه « بنزين وسولار وكيروسين ومازوت » الى منطقة السد العالى.

هكذا اهتمت الجمعية التعاونية للبترول بتوصيل الوقود الى ارض المشروع فاقامت المحطات والطلمبات .. وانتشرت فى كل شبر من ارض المشروع ..

كانت كل مرافق الدولة قدمت للمشروع الكبير **كل طاقاتها ومنحته وقتها وامكانياتها .. فان هناك قصة جديرة بالذكر تلك هى قصة توفير الوقود بكافة انواعه لهذا العمل الجبار**

ان الدور الذى لعبه البترول فى حياة مشروع السد العالى دور رئيسى بعث الحياة فى كل كبيرة وصغيرة فوق جبال اسوان وحرك الموتورات والالات الرافعة والمكنات التى شقت الصخور الضخمة وفتتتها ليبنى منها السد الكبير .

ان وراء هذا الدور قوة جبارة اسمها **الجمعية التعاونية للبترول** تلك الشركة التى اسهمت بجهودها المخلصة فى بناء هذا الهرم الكبير . وادركت مسئوليتها حيال هذا العمل القومى الكبير فتفانت فى تحقيقها بكل قوة واندفاع .

ولم تدخر **الجمعية التعاونية للبترول** وسعا فى ذلك فسارعت بتسخير كل وسائل المواصلات لنقل البترول .

اتفقت مع السكك الحديدية على استغلال عربات البترول والصنادل النيلية . واعدت أسطولا ضخما من السيارات بدأ يشق طريقه الى موقع المشروع الكبير وهو محمل بكافة ما يحتاجه المشروع من مختلف أنواع البترول .

وبدات الحركة ـ مع هذا السيل المتدفق من البترول ـ تدب فى كل المكنات الرافعة والمكنات التى تشق الانفاق والسيارات التى تحمل الصخور والرمال وسيارات الاوتوبيس التى تقل الموظفين والعمال والسيارات الخاصة بالمهندسين والخبراء .

واستحالت الحياة فى منطقة السد العالى الى حركة دائبة .. ساهرة ليلا ونهارا .

ان كل دقيقة عمل تمر بالسد تقف أمامها مئات الجالونات من البنزين والسولار والمازوت والكيروسين .

ان الكميات التى تصل الى السد العالى من المواد البترولية يجب ان تفى بالغرض المطلوب بل يجب أن تتوافر بكل وسيلة .. ولذلك وضعت الجمعية التعاونية للبترول فى اعتبارها تدبير خطة شاملة لتوفير تلك الكميات الكبيرة من البترول .

وفكرت الجمعية فى بناء خزانات تسع نحو الف طن من المواد البترولية وبدأ العمال على الفور فى بناء هذه الخزانات . وفى أقل من ستة اشهر قامت هذه الخزانات فوق ارض السد العالى لتفى بحاجة المشروع الجبار !

وفى نفس الوقت بدأ بناء محطة جديدة للبترول بمنطقة السد العالى على الضفة الشرقية .. وتم بناء المحطة وزودت بكافة الخبراء والفنيين للتعاون فى سير العمل بالمشروع الكبير . وكان من جراء هذه الحركة ان توافرت كميات البترول بمختلف أنواعه فى منطقة العمل بالسد العالى واصبحت كمية البترول المستهلكة شهريا هناك نحو الف طن اى أن الكمية التى تستهلك فى العام الواحد تبلغ ١٢,٠٠٠ طن !

ان **الجمعية التعاونية للبترول** لا يقف دورها عند حدود مد المنطقة بما تحتاجه من البترول فقط .. ان للجمعية دورا هاما وخطيرا فى حياة العاملين بمنطقة السد العالى .. انها تقوم ايضا بخدمة العمال والموظفين والخبراء والمهندسين الذين يعملون هناك ، انها تقدم لهم مواقد البوتاجاز والافران والسخانات وتقدم لهم أسطوانات الغاز السائل وتمد منازلهم بكل ما تحتاجه من انواع الوقود ...

وتقوم الجمعية ايضا بالتعاون مع المقاولين العرب الذين يقومون بالعمل بالسد العالى فتقدم لهم ولشركائهم كل ما تحتاجه من كميات الوقود وغيرها

ان المستقبل بالنسبة لمنطقة السد العالى يحوى مشروعات بترولية هامة .. فغدا يعلو السد الكبير ... ولذا ستتضاعف مسئولية الجمعية التعاونية للبترول حيال المشروع وحيال سكان المنطقة الذين سيتضاعف عددهم فى نهاية المشروع عشرات المرات .

ولهذا فان مشروعات التوسع التى تقيمها الجمعية التعاونية للبترول فى منطقة السد العالى وفى اسوان مستمرة ..

ان هناك مشروعات جديدة بدأ العمل فيها فعلا لبناء خزانات جديدة وبالرغم من وجود ٣٤ طلمبة خدمة وتشحيم مجهزة بكافة المعدات الا ان هناك ايضا مشروعات اخرى لزيادة المحطات البترولية لمواجهة التوسع فى منطقة العمل بالسد العالى .

ان الجمعية التعاونية للبترول تقدر تماما مسئوليات المستقبل فى المنطقة ولهذا فهى لا تترك يوما يمر دون ان تصنع شيئا من اجل هذا المستقبل .

وغدا عندما ينتهى العمل فى السد العالى سيعرف الجميع أى دور لعبته الجمعية التعاونية فى هذا المشروع الكبير .. واى مشروعات جديدة أعدتها الجمعية للمستقبل.



ثلاث صور من موقع السد العالى توضح لنا مدى الجهد الكبير الذى بذلته الجمعية التعاونية للبترول لتوفير الوقود لاضخم مشروعات بلادنا . وترى فيها الصهاريج الضخمة التى يخزن فيها البترول المستخدم فى تحريك الآلات الكبيرة فى المشروع الكبير

صور وراء الأخبار

صالح جودت

عقائد



الدكتور محمد البهي شهر الصيام ... أصبح شهر الطعام

رمضان يبدأ اليوم ... كل عام وانتم بخير

وقد نشرت مجلة « نيوزويك » الامريكية فصلا عن الشهر المبارك ، ومعناه الروحي ، وتقاليده الباقية منذ ١٤ قرنا — اى منذ فجر الاسلام — والتي لا تتغير بتغير الزمان ولا المكان ، فهي في المغرب ، هي بعينها في كراتشي

الصوم هو الصوم .. والمدافع هي المدافع .. والمسحراتي هو المسحراتي .. في كل بلد اسلامي

حتى مثالبنا في رمضان .. واحدة

فهناك ثورة في الاعصاب من اقل حكة انف، حتى انك تستطيع ان تعرف الصائم من غير الصائم ، من عبوس الاول وابتسامة الثاني ... الذي يعتذر دائما عن عبوسه وتقطب جبينه وعصبيته ... بأنه صائم !

وهناك هبوط في الانتاج ...

يقول احد مديري مصانع النسيج في القاهرة ان انتاج مصنعه يهبط خلال شهر رمضان بنسبة ٣٠٪ !

ويردد مديرو مصانع الاسمنت في سوريا، ومصدرو الجوت في باكستان، نفس الشكوى، ونفس الرقم !

ويعقب السيد على صبري ، رئيس المجلس التنفيذي ، على هذه الحقيقة بقوله ان كمال الصوم لا يتحقق الا بكمال الانتاج

ويضيف الدكتور محمد البهي ، وزير الاوقاف « ان الناس قد جعلوا من شهر الصيام شهرا للطعام »

بل الحقيقة انهم قد جعلوه شهرا للتخمة .. بدليل أن زوجتي تزيد خمسة كيلوجرامات على الاقل ، في كل رمضان !

هل من سبيل الى ان نجعل رمضان فرصة للصفاء .. والابتسام .. وزيادة الانتاج .. و « الريجيم » ؟

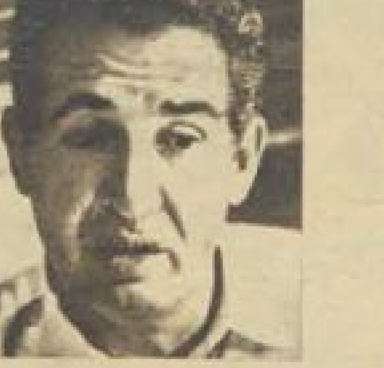
فلنحاول .. ولنبدأ في رمضان القادم

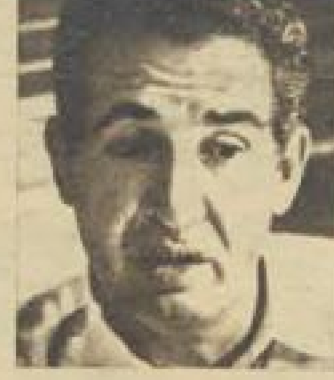
تليفزيون

هل يجوز للتليفزيون ان يعرض المشاكل الجنسية ، على سبيل الارشاد والتوعية ؟ مسألة فيها نظر ...

حتى الامريكيين انفسهم يقولون هذا ..

وقد وقع في احدى شبكات التليفزيون الامريكية حادث غريب . ذلك انهم سجلوا





احسان عبد القدوس ماذا يرى في النهاية المفتوحة

ندوة جريئة ، عنوانها « الثورة الجنسية » اشترك فيها شاب عابث اسمه هيو هفنر ، مع ماكس ليرنر كاتب العمود المشهور ، ورالف جنزبرج صاحب مجلة « ايروس » وماكسين دافيز الكاتب المعروف ، ومعهم احد علماء النفس ، واحد القساوسة.

وكانت هذه الندوة احدى حلقات سلسلة تليفزيونية ناجحة جدا ، اسمها « النهاية المفتوحة »

وما كاد عرض هذه الحلقة يبدأ ، حتى تعالت اصوات الاحتجاج — حتى من داخل محطة التليفزيون نفسها — فاضطر المسئولون في المحطة الى قطع البرنامج بعد لحظات من بدئه !

واختلفت الآراء في هذا البرنامج ، فقال بعضهم انها مسألة تتضارب فيها الآراء الى أبعد حد .. وقال البعض الآخر انه موضوع لذيذ ومفيد ومتزن

وقال الفتى اللعوب — هيو هفنر — ان امريكا يجب أن تخرج بمثل هذا البرنامج من طور التزمت الى طور التنوير والتضج

ولكن مدير محطة التليفزيون قال «انه من سوء الحظ اننا نعيش في فترة مسرفة في التحرر ، وانا محافظ في مثل هذه المسائل ، فان لي ثلاثة اطفال » !

ترى .. ماذا يكون رأى صديقنا احسان عبد القدوس في مثل هذا البرنامج ...؟

مجتمع



الليدي برد جونسون تملك ٠٠٠ر٠٠٠ر٥ دولار

تطلق الصحف الامريكية على زوجة ليندون جونسون ، الرئيس الامريكي الجديد، اسم « الليدي برد »

والليدي برد « ٥٠ سنة » سيدة اعمال ، تملك ثروة طائلة قدرها ٠٠٠ر٠٠٠ر٥ دولار .. وتعمل على تنميتها عاما بعد عام

ويقول جونسون ان النساء قد لعبن ادوارا كبيرة في حياته ، ولكن الليدي برد هي التي لعبت اكبر هذه الادوار

وقد قابلها لاول مرة عقب تخرجها في جامعة تكساس سنة ١٩٣٤ ، وفي أول موعد غرامي لهما ، طلب يدها .. وتزوجها بعد عشرة اسابيع

كان يومئذ موظفا صغيرا ، لا يزيد مرتبه على ٢٦٠ دولارا في الشهر . فسكنا بيتا متواضعا ايجاره ٤٢ دولارا ... واستطاعت الليدي برد أن تقتصد ١٨ دولارا من هذا المرتب الضئيل كل شهر !

وحينما خاض زوجها المعركة الانتخابية ، اقترضت الليدي برد ٠٠٠ر١٠ دولار من ابيها لتمويل المعركة ، واضطلعت بالعبء الاكبر في الحملة الانتخابية ، وكانت بمثابة « فرملة » له في كثير من المواقف ، فاذا صعد المنبر وقال في خطبته ، أو خاض في موضوع شائك ، ارسلت له ورقة صغيرة تقول له فيها « كفاية » !

وتقول الليدي برد انها كثيرا ما تغذيه بالخطط السياسية ، ويقوم هو بتنفيذها ، ولكنه ينسى ان ينسب لها الفضل

كلمة نقد



يكتبها : سعد الدين توفيق

⊙ نهضتنا المسرحية الجديدة نسيت تلاميذ المدارس . كانت الفرق ايام زمان تقيم حفلات نهارية « ماتينيه » باسعار مخفضة

⊙ زكى رستم اختفى . هل هذا هو جزاء الممثل الذى يدقق فى اختيار ادواره .. ويقدمها فى المستوى الذى يرضيه ؟

⊙ الممثلون الذين استقالوا من المسرح القومى سيندمون . أين تجدون مستوى المسرح القومى ومخرجى المسرح القومى، ومؤلفى المسرح القــومى ؟ . عودوا الى « بيت العز » ، بيتكم ! لا تتبطـروا على النعمة !!

⊙ احسن المذيعين هم أساتذة « الدردشة »

لقطات

الذين يجرون احاديث ممتعـــة مع كل الشخصيات . اما « المع » المذيعين فهم الذين يقدمون لك برامج كلها اغنيـــات مسجلة .. برامج متشابهة ، ولكنها تحمل أسماء مختلفة . لا مجهود ، ولا موهبة ، ولا ابتكار

⊙ ارجو ان تكون هذه آخر مباراة بين فيلمى فاتن وماجدة . غير معقـــول أن « يتصادف » فى كل موسم عرض فيـــلم فاتن وماجدة فى نفس الاسبوع . لمصلحـة من هذا العبث ؟

⊙ معظم اغانينا تصاب بالشيخوخة بعد ان تظهر فى أسابيـــع قليلة . تستهلك . تصبح خردة غير صالحة للاستعمال . فمثلا ثلاثة ارباع اغانى « السد العالى » كده . ما عدا « قلنا حنبنى وادى احنا بنينا » اننى كلما أسمعها ازداد حبا لها وتقـديرا لعبد الحليم مغنيها ، وشفيق كامل مؤلفها وكمال الطويل ملحنها

⊙ لا تقولوا « الجمهور عاوز كده » . كذب . كذب . كذب . والدليل ان المسرح القومى لا يزال يقدم « الخال فانيا » منذ ٧ نوفمبر حتى الان . يارب يستمر عرضها كمان شهرين

الاخراج .. على الطريقة الايطالية !

اكبر عيب يلاحظ فى افلامنا هو انها بعيدة جدا عن حياتنا . انك لا ترى فيها نفسك ، ولا بيتك ، ولا تصرفاتك . ومن النـــادر جـدا ان ترى فيلما « معقولا » . ويستوى فى هذا كل المخرجين صغارا وكبارا . واذا شئت ان أعد لك « مطباتهم » فلن تنتهى ابدا . خذ مثلا سواق القطر الذى قدمه لنا صلاح أبو سيف فى « لوعة الحب » . كان لا يسير على قدميه . كل مشاويره وفسحه كانت بالتاكسى!! خذ مثلا القصر الريفى الذى قـدمه لنا **عز الدين ذو الفقار** فى « الشموع السوداء » كان على الطراز الانجليزى . واصحابه وســكانه كلهم ايضا كانوا « انجليز » فى ملابسهم وتصرفاتهم ! . خـذ مثلا الفلاحة التى قدمها لنا **يوسف شاهين** على انها عاملة فى مصنع نسيج فى فيلم « نداء العشـــاق » . كان زميلها يطارحها الغرام على شوالات القطن فى حوش المصنع فى عز النهار امام الجميع كده عينى عينك !

افلامنا تبدو لى انها « متفصـــلة » على مجموعة كليشـــيهات : مواقف ثابتة . شـخصيات ثابتة . ديكورات ثابتة . موسيقى تصويرية ثابتة . حوار ثابت . حتى الكومبارس ثابتون ايضا لا يتغيرون . (فاكر الطبيب الاصـــلع الذى ظهر فى ثلاثة ارباع افلامنا ؟ ! !)

ومن وقت الى آخر يظهر فيلم يعجبنى . يظهر كاشعة الشمس الدافئة فى ايام الشتاء . وقد رايت فيلما من هذا النوع فى هذا الاسبوع . اسمه **« أم العروسة »** . اخرجه **عاطف سالم** . وعلى الرغم من قصته البســـيطة ــ التى يمكن ان تعتبرها مجرد حدوتة لطيفة ــ فقد كان فيلما فى منتهى الطعامة . وحلاوته كلها تنبع من « صدقه » . فانت ترى فيه بيت موظف بسيط عنده ســبعة اولاد وبنات .. ليس عندهم خدم ولا حشم . لا طباخة ، ولاسواق ، ولا دادة . كل واحد فى البيت يعمل حاجة . الام « تحية كاريوكا » تطبخ وتكنس وتغســـل وترضع اطفالها . والاب « عماد حمدى » يشتغل فى مكتبه ، ويشتغل فى البيت ، ويشيل الاطفـــال . والبنت الكبرى « سميرة احمد » قعدت فى البيت « تنتظر العدل » وتحلم طول النهار بأمير الاحلام ، وتدفع شلنا لأخيها التلميذ عازف الكمان الصغير لكى يشجيها بانغامه « المؤثرة » ! واختها « مديحة سالم » تلميذة مراهقه واخده بالها من كل حاجة .. وعندما تعشق هى الاخرى ، تدفع شلنات ايضا لاخيها عازف الكمان علشـــان تحلم زى اختها الـكبيرة ! والولد الـكبير « سليمان الجندى » تلميذ يدخن سرا « بعيدا عن عينى ابيه » ويغير موت من الشبان الذين ينظرون بعيون جريئة الى اخواته البنات ! والولد الصـــغير « عاطف مكرم » حشرى تلم وطفس كمان .. يزلط الاكل زلط ساعة ماتجهز السفرة . والطفلة الصغيرة العجيبة « ايناس » تشبه الكتكوت الفصيح . انها تطلب من ابويها بنس لشعرها ! ..

الاسرة كلها معقولة . تصرفاتها معقولة . لبسها معقول . كلامها معقول . والبيت نفسه يادوب على القد . لا الديكور مبالغ فيه ، ولا الغرف واســعة زى ميدان ســبق الخيل . وحركة الـكاميرا كانت مناسبة جدا لهذا الجو . واجمل اللقطات هى التى كنا نرى فيها طفلا او طفلة تدخل الغرفة جرى وتخرج جرى برضه والمشهد مستمر وكانه لم يحدث شىء . أليست بيوتنا هكذا ؟ أليست حياتنا هكذا ؟

فى هذا الفيلم ، كل الممثلين أبطال . كل واحـد منهم كان فى دوره . وكان مقنعا جـدا . من اكبر والمع نجم حتى أصغر وجه جديد . من **عماد حمدى** الذى يقدم لك دورا فكاهيا من احلى وارق ادواره .. الى الوجه الجديد الطفل **« عاطف مكرم »** الذى مثل شخصية الولد التلم بنجاح هائل . صدقنى انه . وهو يواجه الكاميرا لاول مرة . سرق الكاميرا من عماد وتحية كاريوكا عندما دخل عليهما غـرفة النوم ورآهما يتعانقان فزغد اباه وقال له **« بتعملوا ايه ؟ ! »** ثم عاد بعد لحظات ونظر من البـــاب مرة اخرى ورآهما لايزالان متعانقين ، فصاح **« ما كفاية باه »** ! .. ولن تستطيع أن تمنع نفسك من القهقهة عندما تراه بعد هذا كله ينحشر بينهمـــا فى السرير لينام !

و « دوشة البيت » ستسمعها طول الوقت . حتى الراديو الذى لا يدور الا اذا « زقيته » . ! كلها صور واقعية مائة فى المائة . بلغت القمة عندما بدأ الاطفال يلعبون بالخروف . والخروف يمأمأ ، والاولاد يمأمئون والكلب يهوهو .. وادينى عقلك !

عاطف سالم هنـــا كان فى احسن حالاته . وام العروسة قد لا يكون اقوى افلامنا ، ولا افخـم افلامنا ، ولكنه ــ بالتأكيد من **اصدق واروع والذ ما قدمته استوديوهاتنا فى تاريخها كله** . لقد ذكرنى هذا الفيلم بالافلام الايطالية الجديدة التى ظهـرت بعد الحرب وهزت العالم . افلام قليلة التـكاليف ولكنها صادقة وواقعية مثـــل **« لص الدراجات »**

وسعدت جدا لان احد مخرجينا قد حطم الكليشيهات .. وكسر الروتين وتتلمذ على يدى فيتوريو دى سيكا وكاستيلانى وانتونيونى وزافاتينى اساتذة السينما الايطالية ، احسن مدرسة فى العالم . المدرسة التى اتمنى أن يزيد عدد خريجيها عندنا .

البيت المصرى لم يظهـــر فى افلامنا بصورة اصدق مما رايناه فى تجربة عاطف سالم الجديدة « ام العروسة »







أنا زوج سعيد !



انا زوج سعيد جداً ! فان زوجتى ست مدبرة وشاطرة تحافظ على فلوسي بمنتهى الحرص اذ استقبلتني وهى فى منتهى السعادة بمفاجأة هى عبارة عن دورق « وست كبايات » أشترتها لزوم قمر الدين فى رمضان. وأبديت اعجابى الشديد من باب الادب – بالدورق الفالصو وأكوابه ، ووافقت – من باب المجاملة – على ان الصنف تقليد متقن للكريستال ، ولكننى شعرت بالذعر وزوجتى تقدر قيمة الدورق والاكواب بأكثر من جنيهين .. اذ انها لا تساوى جميعاً فى رأيى اكثر من شلن ! غير اننى احسست بالاطمئنان وهى تقول لى انها أخذت هذه الكريستالات المدهشة من بائع الروبابيكيا مقابل اشياء قديمة مهملة لا تساوى تكلفة ! .. اذ أعطت البائع حذاء صيفيا لى لم البسه الا مرتين فقال : ما يخلصش ! فاعطته – مع الحذاء – قميصين من قمصانى فقال : والله ماينفع ! فاعطته فوق هذا كله كرافتة ثمينة لا تحب لونها.. فقال : برضه ماينفعش!.

وتركت زوجتى قبل ان تكمل قصة المساومة .. واسرعت افتح دولاب ملابسى .. ولم اجد بدلتى الصيفية الوحيدة ! !

« احمد »

زوج المستقبل يطبخ لك الملوخية والقلقاس !



زوج المستقبل : يطبخ لك الملوخية.. والقلقاس !

ان زوج المستقبل سوف يصبح زوجاً مدهشاً جداً ! سوف يغسل لك الصحون ويمسح ويكنس كالزوج الامريكاني ... وسوف يطبخ لك القلقاس والفاصوليا ودقية البامية ... وطبق أم على !

فان زوج المستقبل – يتلقى الان فى مدرسة الاورمان النموذجية الثانوية دروسا مدرسية فى اصول الطهو والتدبير المنزلى الى جوار الطبيعة والكيمياء وحساب المثلثات ! ... ان هذه التجربة الجديدة نجحت والبحث يدور لتطبيقها فى باقى المدارس ! والفكرة من هذه الدروس الجديدة هى اعداد الشاب لمواجهة الحياة بعد التخرج اذا ما اضطرته الظروف الى العمل فى مدينة بعيدة عن الاهل ... وخصوصا فى تلك المرحلة التى نعمر فيها صحارينا المهجورة ! ان الطلبة يقولون ان التجربة كانت شاقة فى البداية ومرحة ايضا ... ولكنها اصبحت عادية جدا ، ومسلية جدا، واصبح بعضهم الان يشارك اهل بيته فى طهو طبق مسقعة او ملوخية !

ويجوز جدا – كذا سنة – ان يقال فى مجال تزكية العريس عند أهل العروسة : مركزه عال ... ومرتبه عال ... ويعرف يطبخ ويكنس ويمسح ويسوى السراير !

للشعر الخفيف فقط !

اذا كان شعرك من النوع الناعم الخفيف فهذه التسريحة من أجلك ... باروكة صغيرة من الشعر المستعار بلون الشعر الطبيعى يمكن أن يعدها لك الكوافير لتوضع فى اعلى الرأس من الخلف ، وتزين من الامام بفيونكة ... أما الشعر من الامام فينسدل فى تموجات على الخدين !

آخر تقليعة

عظام الفراخ على صدرك !

لا تلقى بعظام الفرخة – بعد الاكل طبعا – فى الزبالة اجمعيها من على السفرة لانها اصبحت موضة جديدة – امريكانى – تصنع منها العقود والاساور !

الطريقة : اجمعى عظام الفراخ ونظفيها جيدا ثم اصبغيها باللون الذى يعجبك ثم اضيفى اليها الخرز الملون او الشرائط .. «والشاطرة تغزل برجل فرخة» .. !





موضة النمرة..!

لماذا يصر مصممو الموضة على ان تكتسي بجلد النمر من اول البرنيطة على الراس حتى الحذاء فى القدم ؟ ان جلد النمر — هذا الموسم — امتد من البالطو واساور اكمام الفساتين .. الى عنق الحذاء « البوت » القصير ... اذا كانت عندك « فضلة » من قماش جلد النمر فزيني حذاءك حتى تجارى آخر صيحة فى موضة الشتاء ، وحتى يستريح مصمم الموضات الذى يصر على أن تكون المراة «نمرة» من قمة رأسها الى اخمص قدميها ! . . . . .

للحائرات فقط..!

● س : اعتاد خطيبى ان تكون هداياه باقات ورود ثمينة جدا . هذه الهدايا لا تروق والدتى التى تفضل اشياء نافعة تربها للاقارب والجيران . انها تنوى مفاتحته وانا محرجة جدا . (س . د . مصر الجديدة)

ج — بلباقة ورقة ، قولى له انك تتمنين لو احتفظت بباقات الزهور لتزين بيت المستقبل وتكون ذكرى لايامكما الجميلة .. غير ان الزهور تذبل ، والاشياء النافعة الصغيرة يمكن ان تكون احلى ذكرى عندما تزين العش السعيد .

● س : صديقة ثرية دعتنى الى العشاء فى بيتها . انا حساسة جدا ، وامكانياتى المادية والاجتماعية لاتمكننى من رد دعوة مماثلة فى بيتى . ماذا أفعل ! (فريدة . ع . بولكلى)

ج — يكفى المعنى الرقيق للمجاملة . انتهزى فرصة مناسبة لعيد ميلادها او زواجها وقدمى لها هدية مناسبة .

● س : دعتنى زميلة فى العمل الى زفافها ، ومع أن صلتى بها لا تتعدى زمالة العمل فانا مضطرة لحضور زفافها . هل اقدم لها هدية ؟ (م الدقى)

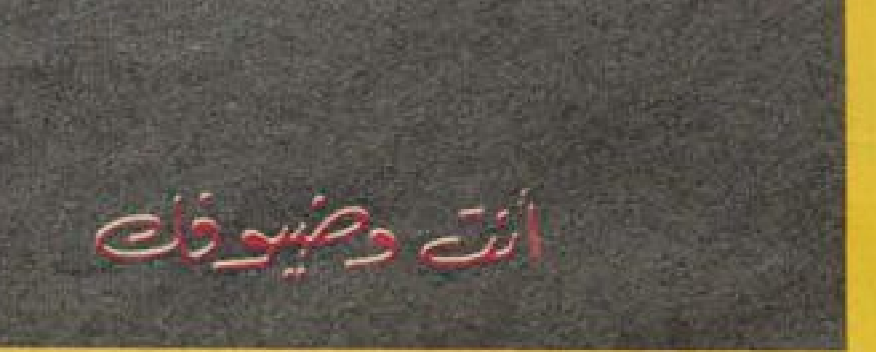
ج — يستحسن . باقة صغيرة من الزهور تكفى جدا . والاحسن ان ترسلى هذه الباقة الى بيتها الجديد فى اليوم التالى حتى تحتفظ بها مدة اطول وتكون أعمق أثرا .

● س : خطيبى يهوى تحنيط الطيور . لاحديث له معى الا فى هذه الهواية اننى أحبه جدا . ولكننى اتمنى أن تخرج احاديثه عن هذه الهواية . (ف . م)

ج — ... حاولى ان تهتمى بهوايته واحاديثه عنها . ان نفورك من هذه الاحاديث فيه خطورة . اذا استجبت له فسوف يزداد تعلقا بك وبلباقة تستطيعين انت ان تفتحى افاقا اخرى للاحاديث



اقلب الصفحة





ساعة المدفع !

السهر حلو فى رمضان ، والسهر فى البيت احلى وخصوصا ان الدنيا برد . وسهرات رمضان فى البيت مليئة بالاصدقاء دائما ...والسهرة قد تبدأ على المائدة مع مدفع الافطار .. وقد تستمر الى موعد السحور! ودعوات الافطار فى رمضان ، وسهراته ، لها تقاليد بسيطة جدا حاولى ان تحرصى عليها حتى تكونى مضيفة ناجحة وست بيت ممتازة كما تقول لك نادية الخادم :

●● اولَ شيء الملابس التى تستقبلين بها الضيوف .. يجب ان تكون بسيطة بقدر الامكان دون ان تفقد عنصر الاناقة . فالمغالاة فى ارتداء الملبس عند استقبال ضيوفك على الافطار شيء غير مستحب بالمرة . لماذا ؟ .. لانك يجب ان تشجعى ضيفاتك على الحضور بملابس بسيطة لا تضقن بها بعد الاكل وملء البطون . فسهرة رمضان تحب البساطة والراحة « والرحرحة » !

●● وحاولى بقدر الامكان ان يكون الاصدقاء المدعوون من الاصدقاء المقربين ، حتى يمكن للصديقة المدعوة وزوجها ان يتصرفا بلا حرج بعد الافطار .. فان من



نوعى فى أصناف الطعام التى تقدمينها لضيوفك بشرط ان تكون قليلة ولذيذة حتى يتناول ضيوفك طعامهم بلا قلق من الرغبة فى تذوق جميع أصناف الطعام . ولا تلحى عليهم فى تناول الحساء اللذيذ الذى أعددته لهم ..





قدمى لضيوفك القهوة فى الصالون .. أو الشاى اذا ارادوا .. ولكن لاتقدمى لهم مزيدا من المأكولات كالياميش وحلوى رمضان ...

عندما تكونى الضيفة احرصى على ارتداء فستان بسيط انيق حتى لا تحرج مضيفتك اذا وجدتك اكثر منها اناقة ، واحرصى على ان يكون كل شيء معدا قبل حضور الضيوف بوقت كاف

عادة الصائم ان يجنح الى الراحة والاسترخاء بعد تناول الطعام . ودعوة اصدقاء بينك وبينهم «كلفة» قد تسبب الحرج لباقى المجموعة وتحول بينهم وبين الراحة !

●● فى سهرات رمضان ليس من الضرورى أن تسهرى مع اصدقائك المقربين فى الصالون . غرفة المعيشة احسن .

●● الاصدقاء الجدد الذين بينك وبينهم « كلفة » يستحسن ان توجهى اليهم الدعوة معا او فى مجموعات ان كانوا كثيرين حتى لا تتسببى فى تقييد حرية الاصدقاء المقربين اذا دعوتهم معهم .

●● وفى سهرة الاصدقاء غير المقربين حاولى ان توحى اليهم ببساطتك لتشجيعهم على التصرف ببساطة خارج قيود الكلفة . اعرضى عليهم الجلوس فى غرفة المعيشة اذا رغبوا لان الفوتيلات والكنب فيها مثلا اكثر راحة بعد الاكل .

●● حاولى بلباقة ان تتعرفى على الطعام المفضل عند الاصدقاء غير المقربين قبل الدعوة .

●● من فضلك لا تجربى فى ضيوفك شيئا جديدا تقدمينه لاول مرة ، ولا تلحى عليهم فى تناول طعام انت متصورة انه ممتاز جدا !

●● ادرسى قائمة الطعام جيدا . هذا مهم . يجب ان تكون متنوعة وغير متشابهة فى عناصرها الغذائية . الطبق الاول : الشوربة او طبق خفيف يشابهها . الطبق الثانى يكون من اصناف العجائن : فطير بالجبن او اللحم .. محشو او خرشوف باللحم المفروم او رافيولى او كانيلونى والطبق الثالث : من اللحوم أو الطيور أو الاثنين ، والطبق الرابع : خضار مسبك ويقدم فى طبق او طبق فرن، ولاتقدم الصينية على المائدة ابدا

●● مفرش السفرة فى مادبة الافطار لا بد أن يكون من اللون الابيض ولا بد ان يوضع على المائدة طبق من الزهور

●● مهمتك لا تنتهى عقب تناول الافطار ، فان مهمة اخرى تنتظرك وهى ادارة دفة الحديث بين الضيوف واشاعة جو من البساطة والمرح ..

زينب حسن







حكم .. غير خالدة !

« ان هنالك أزواجا لا يضعون خاتم الزواج فى ايديهـــم ... ! ولو ! اننى استطيع ان اميـزهم من بين مئات العزاب بنظرة واحـدة ! »
« زوج مزمن »

« حقــا ... من حفــر حفرة لاخيه ، وقع فيها »
« مأذون فى ليلة زفافه »

ان سر سعادتنا الزوجية ٢١ سنة ايها الاصدقاء هو اننى اتفقت مع زوجتى ليلة الزفاف على ان ادخل غرفة المكتب واغلقها على نفسى اذا نشب بيننا اى خلاف ... حتى تهدأ اعصابها ! لقد قضــيت فى غرفة مكتبى ٢٠ سنة !
« من خطبة لزوج سعيد فى عيد زواجه »





● السبت ●

اذا دعاك خطيبك للغداء معه فى الخارج لاول مرة ، فحاولى ان تتعرفى على حالته المالية عن طريق الاطباق التى ســوف يقترحها عليك ، وتصرفى فى حدودها .



● الأحد ●

... اذا قدمت لضيوفك العشاء على بوفيه فيستحسن ان تضعى مقــاعد صــغيرة متناثرة الى جانب المقــاعد ليسهل على ضيوفك تناول الطعــام

● الاثنين ●

عندما تلتقين بشخص ترينه للمــرة الاولى وتعوزك اللباقة فى بدء الحـديث ... وجهى اليه سؤالا واتركيه يجيب عليه ، ومن هــذا يبدأ الحديث . . .



● الثلاثاء ●

الطريقــة المثلى لجذب انتبــاه رجل وارضاء غروره هو أن تسأليه النصيحة فى مشــكلة من مشــاكلك . . . يتحول الى انسان ســـعيد جدا !



● الأربعاء ●

اذا جلست على مكتب احد اصـــدقائك ... فــلا تحــاولى العبث فى اوراق المكتب على الاطـــلاق ، حتى ولو كان أعز اصـــدقائك .... عيب جدا !



● الخميس ●

احذرى النظرة الباردة الشاردة فى عين صديقتك وانت تتحدثين معها ... فهذا معناه أنك اطلت فى الحــديث دون ان تتركى لهــا اى فرصـــة . .



بمنتهى الكبرياء

مشكلة اليوم تتكرر في كثير من البيوت ، فتقوض سعادتها مع أنه كان من السهل تلافي أضرارها بشيء من التواضع مع الفهم الصحيح لمعنى الكرامة ..

والمشكلة جاءتنا هذا الاسبوع من « الرائدالمهندس أ ٠ ف ٠ ب » ويقول فيها : « نشأت في رعاية أبي بعيدا عن أمي التي طلقت في السابعة من عمري .. وعشت بعيدا عن أمي طوال فترة صباي وشبابي ، ولما بلغت السابعة عشرة من عمري ، شاءت الظروف أن تجمعني بابنة عمي التي جاءت الى بيت والدي لتتم تعليمها بالقاهرة .. ونشأت بيننا علاقة حب عنيف ، استمر سبعة أعوام ، وانتهى بالزواج .. ورزقنا في الاعوام الثلاثة الاولى من حياتنا الزوجية بطفلين ، ثم بدأت أشعر من زوجتي التي تعمل بمرتب لا يتجاوز عشرين جنيها ، بشيء من الكبر وعدم المبالاة .. وظهر نفورها واضحا نحو والدتي التي كانت تحنو علينا ولا تحتاج لاي معونة مادية مني بسبب حالتها المالية الميسورة والحمد لله ٠ فكنت اتغاضى في كثير من الاحيان ، أو الفت نظرها الى سوء تصرفاتها .. ولكنها أخذت تدافع عن نفسها بكل عناد وكبرياء .. ومضت علينا خمس سنوات في هذه الحال ، وتطور الامر فاصبحت تهملني كانني شخص لا وجود له في حياتها ، حتى وجدت من الافضل أن أقضي معظم الوقت في الخارج ٠ ودفعني هذا الوضع الى التورط في أشياء تضر بالعلاقة الزوجية السليمة .. والآن توسع اهمالها ، فاصبح يشمل ابنتها التي بدأت تدخل مرحلة الادراك ، وفي احتياج الى من يعاونها على تكوين شخصيتها ، ولما طالبت زوجتي بترك عملها والتفرغ للبيت والاولاد ، رفضت بشدة ، اعتمادا على خادمة جاهلة لا تستطيع بطبيعة الحال أن تقوم مقام الام .. لقد كرهت زوجتي وأهلها جميعا ، وفي نيتي ان القنها درسا قاسيا يجعلها عبرة لغيرها من الزوجات المكابرات .. »

●● وهذا الملخص لمشكلة القارىء الرائد المهندس أ ٠ ف ٠ ب يعطينا لونا من متاعب كثيرين من اهل الطبقة المتعلمة في بلادنا .. فلو اننا تتبعنا المشكلة من بدايتها ، لوجدنا ان الاثنين عرفا بعضهما من ايام الصبا ، وربط الحب بين قلبيهما سبع سنوات كاملة، وهذا يقطع بأنه اختيار مناسب ، وعاطفة صادقة ، ولم يكن ثمة داع مطلقا لان تنهار حياتهما الزوجية هكذا بسرعة .. لولا الكبرياء ، فكل منهما يأبى ان يتنازل عن وجهة نظره للاخر ، ويعز عليه أن يعترف باخطائه أو يغير من طريقة حياته متوهما انه اذا فعل شيئا من ذلك ثبت ضعفه .. وهذا بالصراحة كلام فارغ ، فالكرامة بهذه الصورة لا مكان لها مطلقا في الحياة الزوجية ، والاعتزاز بالكبرياء بمعناه الصحيح لا يعترف بالعناد الاهوج .. وانا احمل الزوجة مسئولية تعنتها فيما لا يقبل التعنت واهمالها في شئون بيتها واولادها .. انها غلطة منها لا تغتفر ، ولكني احمل الزوج أيضا مسئولية النفور من البيت دون محاولة للتفاهم ، وقوله بانه يفكر في تلقينها درسا يجعلها عبرة لغيرها ، يدل على عنف تفكيره ، وعصبيته البالغة ، ومغالاته هو ايضا في التمسك الى حد المبالغة بما يتصوره كرامة ٠

نصيحتي اليه ان يجلس معها ويناقشا الماضي كله ، ويحاول كل منهما ان يكتشف اخطاءه تمهيدا لحياة جديدة فليس عيبا مطلقا ان نعترف بنواحي النقص بيننا ، ونعمل على علاجها اكراما لقدسية الزوجية .. جلسة كهذه اذا اكتنفها التسامح المتبادل ، والرغبة في علاج الاخطاء كفيلة بان تأتي بنتيجة مرضية جدا ٠ واذا تعذر ذلك ، فليحضرا الى زيارتي معا ، وسأحاول جهد طاقتي أن اوفق بينهما بمنتهى العدل

مضحكات

رخا

ـ ايه .. غريبة انه كان لى عربية وانا صغيرة ؟ .
ـ لا . الغريبة يا حبيبتى هى انك كنت صغيرة ! .


ـ يوم فى حياة مذيعة تليفزيون .. !

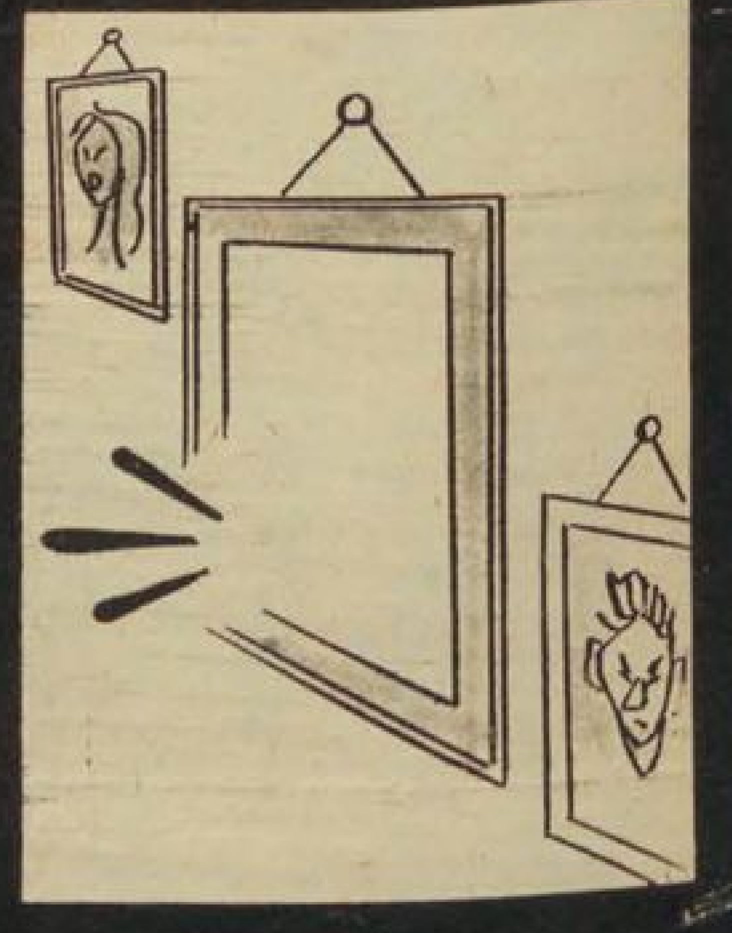

الطور ـ حاجة تجنن .. ! لما اهزر النـــاس بتاخد كلامى جد وتقلقنى .. !



الطبيب ـ بتشتكى ان جوزك بيتكلم وهو نايم ..؟
الزوجة ـ لا ... انا باشتكى ان كلامه وهو نايم مش واضح كويس ..؟



الجرسون لابنه ـ يابنى وانت صغير لازم تجمع مظبوط ... لما تكبر ابقى غالط فى الحساب زى مانت عاوز ..!



اين حسن ؟
ذهب يبحث عن هلال فبراير
« مع الاعتذار لاعلانات الهلال »

عزيزى القارئ

انا نشكرك على رايك فى عدد الاسبوع الماضى !

فقد راينا رايك فى الارقام القياسية الجديدة التى سجلها توزيع « المصور » فى الاسبوع الماضى ، وفى البرقيات التى بعث بها وكلاء توزيع « المصور » فى البلاد العربية ، وفى المعركة الحامية التى نشبت بين ادارة التوزيع وادارة المطابع !

فان مطابع « المصور » عملت باقصى طاقاتها لتواجه الزيادة على المعدل فى الكميات المطلوب طبعها ! غير ان ادارة التوزيع عادت تطلب طبع كميات جديدة بعد صدور العدد ، وبعد البرقيات التى تلقتها ، ورفضت ادارة المطابع الطلب لارتباطها بمواعيد اخرى لطبع باقى مجلات الدار والمجلات الخارجية ، ووصل النزاع الى الادارة العامة التى وقفت حكما .. ثم قررت طبع الكميات الجديدة المطلوبة وشحنها فورا الى البلاد العربية .. وبعض مناطق الجمهورية !

ان اسرة تحرير « المصور » كانت تشهد هذه المعركة بمنتهى السعادة فان هذه المعركة كانت اكبر تحية ترضى غرور اسرة التحرير !

ولكن محررى « المصور » ومصوريه ورساميه وكتابه لم يستمروا فى الفرحة طويلا ! انطلقوا يعملون من جديد من اجل هذا العدد الذى بين يديك وهم يرفعون شعار المصور : ان الرضا عن العمل الذى تم هو ضد التطور وضد الاحتفاظ بالنجاح ! عاد الفريق يعمل ، كفريق متفاهم لكرة قدم هدفه الاول عرض مباراة اجمل وافضل ، واحراز عدد اكبر من الاهداف ! الكل يجرى ويلهث ، والكل يتعب ويعرق ، والكل يعمل بروح الفريق لا بروح الفرد ، وكل واحد يمرر الكرة الى زميله فى سبيل نجاح جديد يسجله الفريق كله ، لا فرد باسمه ! وفى الفريق اسماء تاخذ حظها من الظهور ـ فوق صفحات المصور ، وفى الفريق ايضا جنود مجهولون يبذلون الجهد الجبار ويسهمون اكبر مساهمة فى تحقيق هدف النجاح للفريق كله ... افراد اسرة السكرتارية الذين يسهرون فى مكاتبهم الى ما بعد منتصف الليل ، افراد اسرة الاقسام الفنية الذين يعود اليهم الفضل فى كل لمسة من لمسات الجمال فى طباعة « المصور » ، وفى الفريق ايضا لاعب كبير اسمه حلمى التونى . فنان صناعته الرسم وهوايته الخاصة : الذوق والجمال ! ان حلمى التونى هو الذى يصمم لك تخطيط صفحات المصور الجديد ! ان كل صفحة تطلعت اليها فى هذا العدد والعدد الذى سبقه . رسمها حلمى التونى وحدد فيها مكان الكلمة والصورة والعنوان ! انه صانع التوضيب الجديد للمصور الجديد ! ان حلمى التونى حير رؤساء التحرير عندما طلبوا اليه وضع تصميم جديد لصفحات المصور ! فقد حمل اليهم اكثر من عشرة نماذج للمصور الجديد ، فحاروا اى نموذج هو الاجمل ، وقرروا ـ فى النهاية ـ ان ينفذوا كل النماذج ، وبذلك لن يصبح اى عدد يصدر من « المصور » يشبه العدد الذى سبقه او الذى يليه ! فان توضيب « المصور » سوف يصبح متحركا دائما .. بلا روتين ، ولا جبس !

ان حلمى التونى هو الفنان الذى تدخل بسببه صحف مؤسسة الهلال فى معارك داخلية مع بعضها البعض ! فان كل مجلة تطلب ان يكون التونى من بين اسرة تحريرها وصانع الجمال فى صفحاتها ! غير انه مشغول عن كل هذه المعارك بالجلوس الى مكتبه حتى الفجر .. يهب لمسات الجمال لصفحات « المصور » ، ويحمل عبئا كبيرا من اجل ان يحرز الفريق كله .. نجاحا اكثر ، دون ان يظهر له اسم على الصفحات !

فان فريق « المصور » يضم الكثير من الجنود المجهولين الذين يقفون خلف قفزته الجديدة على طريق طوله اربعون عاما ! واذا رضيت عن هذا العدد فلن نقول لك شكرا ! اننا سوف نحول كلمة الشكر الى مزيد من الجهد والعرق والسهر من اجل شىء افضل ، واجمل ، واكثر تطورا .. دائما !

المصور

فكرة !

عندما كنت البس البنطلون القصير كنت اعلن عن حبى لبلادى بالهتاف لها بحنجرتى !

ولما لبست البنطلون الطويل اكتشفت ان بلادى لم تعد فى حاجة الى هتاف الحناجر ... انها فى حاجة الى هتاف العقول !

وعندما تهتف الحناجر ، تملأ الدنيا صراخا !

وعندما تهتف العقول ، تملأ الدنيا عملا !

ولهذا يجب ان نعلم اطفالنا الهتاف الجديد !

يجب ان نعلمهم ان حب الوطن ليس بمجرد الهتاف له ، وانما بالعمل له والبناء فيه !

واذا كان الطفل اضعف من ان يبنى ... فيجب ان نعلمه ان حب الوطن يكون بالمحافظة على كل ما فيه من ابنية واشجار وجمال !

يجب ان نعلمه ان الذى يحب وطنه لا يلوث جدران المبانى بالكتابة عليها !

يجب ان نعلمه ان الشجرة التى يراها فى الطريق هى جزء من وطنه ، وانه اذا قطع اغصانها ، فانه يمزق جزءا من وطنه الحبيب !

يجب ان نعلمه ان الشارع الذى يمشى فيه هو قطعة من وطنه ... ولذلك يجب ان يحافظ على نظافة هذا الشارع ... وان هذا الشارع هو علم من اعلام بلاده ... فاذا لوثه ، فهو يلوث علم بلاده !

يجب ان نعلمه ان الضجيج يؤذى سمعة بلاده ... وانه اذا اراد ان يرفع سمعتها بين الامم فيجب ان يسهم بحنجرته فى هدوئها !

يجب ان نعلمه ان يحب مدرسته ويحافظ على نظافتها لانها جزء من وطنه ! والا يقطف الازهار من الحدائق ، لان هذه الحدائق هى بعض جمال وطنه ! يجب ان نعلمه ان يحرس فانوس النور ، لا ان يطفئه بالحجارة والطوب !

واذا تعلم الطفل الهتاف الجديد لن يقول التاريخ « عاشت مصر » ... وانما سيقول : عاشت مصر ، وتقدمت مئات السنين !

على امين